بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. الصفحة الاول رقم ١.
London - Tuesday, 13 December 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3658
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
الثلاثاء ٤ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ - ١٣/١٢/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٦٨



اليوم

العملات: مقومة بالدولار الامريكي: الاسترليني ١,٨٤١٥. المارك الالماني ١,٧٣٥٠. الين ١٢٢,٧٣. الفرنك السويسري ١,٤٦٤٥. الريال ٣,٧٥٠٧. الدينار الكويتي ٠,٢٨٤٠.

الطقس: تجتاح موجة باردة شمال اوروبا وثلوج في بعض المناطق.
البحر المتوسط جو معتدل
الجزيرة العربية .. جو معتدل وغائم جزئيا.

يحدث: من المنتظر ان يتجه ابو عمار بعد القاء خطابه الى فرنسا، لاجراء لقاءات مهمة في باريس.


أسرارنا: تغيير وزاري جديد محتمل في دولة عربية، يتم خلال شهرين، وبعد احتفالاتها بعيدها الوطني مباشرة.

البطولة الآسيوية: السعودية هزمت الصين وتستعد لمواجهة ايران (الرياضة)

عرفات لـ«الشرق الأوسط» سأكشف أوراقي في جنيف

رئيس الدولة يلقي كلمة الثورة

«الشرق الأوسط» - الرياض: حاسن البنيان - جنيف: ماهر عثمان - الكويت: هشام الديوان - واشنطن: محمد صادق:

بعد ١٤ عاما من خطابه الذي القاه في الامم المتحدة عام ١٩٧٤، يعود رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ليخاطب الجمعية العامة للامم المتحدة مرة اخرى اليوم في خطاب من المتوقع ان يحدد معالم استراتيجية السلام الفلسطينية. ويجمع المراقبون والمسؤولون الذين تحدثت اليهم «الشرق الاوسط» في عدة عواصم على ان السيد عرفات سيركز في خطابه على مقررات المجلس الوطني الفلسطيني التي اتخذت في الجزائر اخيرا، وسيدعو العالم الى الاعتراف بالحقوق الفلسطينية وباعلان الدولة الجديدة والدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام.

وكان السيد عرفات قد زار المملكة العربية السعودية امس الاول حيث استقبله الملك فهد، ثم توجه الى دولة الامارات العربية المتحدة حيث عقد لقاء مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وذلك في اطار تحركات واسعة سبقت توجهه الى جنيف لالقاء خطابه.

وقد سألت «الشرق الاوسط» في الرياض السيد ياسر عرفات عن الثوابت التي سيركز عليها في خطابه اليوم فاجاب ضاحكا: هل «الشرق الاوسط» تريدني ان اكشف اوراقي قبل ٢٤ ساعة من موعد القاء خطابي.. يعني معقولة؟.

الا ان صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ابلغ «الشرق الاوسط» في تصريحات خاصة في الكويت ان المجلس الوطني الفلسطيني اعطى

(التتمة على الصفحة ٢)
(راجع صفحات الشؤون العربية)

سمير عطا الله يكتب لـ«الشرق الأوسط» من المنامة

لماذا جاء أبو عمار إلى الخليج ولماذا ذهب الخليج إلى جنيف

قبل ثماني سنوات تقريبا، في قمة الطائف، قال لنا السيد ياسر عرفات ان لا مصادفات في السياسة اطلاقا. اي ان كل خطوة لها معنى، وكل عمل له مغزى، وكل كلام له هدف. وكان لا بد للمرء ان يتذكر هذا القول امس وابو عمار يرسم المحطات الاخيرة في الطريق الى جنيف: لماذا يأتي الى الرياض رجل كان في السويد وهو في طريقه الى سويسرا؟

لانه تعمد ذلك!. والارجح انه تقصد ان يرسم خطا سياسيا بيانيا لرحلته الى الجمعية العمومية، متوقفا في العواصم التي اراد ان يعبر لها عن موقف معين، بسبب موقف او... مواقف معينة.

في المنامة كان وزراء خارجية التعاون يرسمون ايضا طريق الرحلة الى جنيف. ومنذ الساعات الاولى لبدء اجتماعاتهم هنا كان واضحا ان الوزراء سيرفعون الى القمة مسألة عربية هي في هم المنطقة الاجتماعي والمعيشي وليس السياسي فقط. انها الدولة الفلسطينية التي سوف يقدمها عرفات الى العالم اليوم من على ضفاف بحيرة السلام، في مدينة اعلنت نفسها على الحياد في كل

(التتمة على الصفحة ٢)




الملك فهد يطلع مجلس الوزراء على لقائه بعرفات

الرياض - واس: اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عن امله في امكانية التوصل الى كل ما يحقق تطلعات الشعوب الاسلامية والعربية وفقا للاهداف المرسومة.

واوضح الملك فهد لمجلس الوزراء السعودي - الذي عقد جلسة امس برئاسته - ما توصلت اليه الجهود المستمرة التي تقوم بها المملكة العربية السعودية في اتجاه صالح قضايا الامتين الاسلامية والعربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والقضية الافغانية والقضية اللبنانية.

(التتمة على الصفحة ٢)

يوم كوارث ونكبات في أنحاء متفرقة من العالم



جانب من حطام كارثة قطارات الصباح في لندن ويرى رجال الانقاذ اثناء محاولتهم اختراق الحديد لانقاذ الضحايا. (عدسة «الشرق الأوسط» تصوير: همبار نركيزيان)

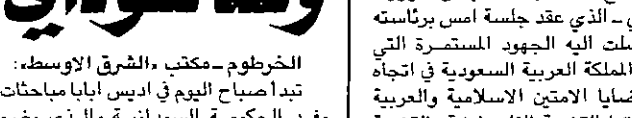
لندن - «الشرق الاوسط»:
عاش العالم خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية حابسا انفاسه بعد سيل من الكوارث الاليمة شملت الاتحاد السوفياتي وبريطانيا ونيجيريا وتركيا والمكسيك، وذلك بعد ايام قليلة من كارثة زلزال ارمينيا المدمر. ويبدو ان زلزال ارمينيا الذي تضع تقديرات غير رسمية رقم ضحاياه في حدود المائة الف قتيل، بينما تأكد رسميا مقتل اكثر من ٤٠ الف قتيل، يأبى ان يبتعد عن الاذهان، فحتى مع وقوع كوارث اخرى، فانه جر حوادث اضافية اذ سقطت خلال يومين طائرتان سوفياتية ويوغوسلافية كانتا تساهمان في اعمال الاغاثة.

الطائرة الاولى التي سقطت يوم اول من امس من نوع «اليوشن ٧٦» وراح ضحيتها ٧٨ راكبا. اما الطائرة الثانية، وهي سوفياتية الصنع من طراز «انطونوف ١٢» فقد سقطت وتحطمت على مقربة من مدينة يريفان عاصمة ارمينيا بعد رحلة اقلتها من سكوبلية (عاصمة مقدونيا) في جنوب يوغوسلافيا وقد قتل فيها كل افراد طاقمها وعددهم سبعة اشخاص.

كارثة قطارات بريطانيا

في بريطانيا، وقعت اسوا كارثة اصطدام قطارات منذ ٣٦ سنة، عندما اصطدمت قطارات اثنان منها مليئان بالركاب ومتوجهان الى لندن من بول ونيومنستر في زحمة بداية العمل صباح الاثنين قرب

(التتمة على الصفحة ٢)



وفد سوداني في أديس أبابا للتحضير للمؤتمر الدستوري

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:
تبدأ صباح اليوم في اديس ابابا مباحثات وفد الحكومة السودانية والذي يضم الدكتور حسين سليمان ابو صالح وزير الخارجية والفريق (بالمعاش) عبد الماجد حامد خليل وزير الدفاع مع «الحركة الشعبية لتحرير السودان» والتي يتزعمها جون قرنق. وتتركز المباحثات حول كيفية المشاركة في اجتماعات اللجان الفنية والتحضيرية للمؤتمر القومي الدستوري والذي من المتوقع ان يبدأ جلساته في الحادي والثلاثين من ديسمبر (كانون الاول) الحالي.

واوضح الفريق خليل قبل مغادرته الخرطوم صباح امس ان سفرهم الى اديس ابابا يهدف الى الوصول الى نتائج نهائية بخصوص مبادرة السلام حتى تشرع اللجان في اعمالها بحيث ينعقد المؤتمر الدستوري في موعده المحدد.

وحول اشتراط «الحركة الشعبية» موافقة الحكومة على المبادرة قبيل الشروع في اي ترتيبات اجرائية او محادثات تمهيدية، قال وزير الدفاع السوداني انه ووزير الخارجية يسافران للالتقاء بممثلي الحركة بموافقة الحكومة وان رئيس الوزراء الصادق المهدي اعلن قبول الحكومة للمبادرة والتزامها ببنودها وعبر عن اعتقاده بنجاح مهمة الوفد. والمح الوزير الى الدور الذي يمكن ان تقوم به الحكومة الاثيوبية في دعم مهمة الوفد.

واعلن وزير الدفاع السوداني ان الجهات المختصة قد فرغت من تكوين اللجان الفنية الخاصة بوقف اطلاق النار ورفع حالة الطوارىء كما تم وضع تصورات واسس لقيام اللجان التحضيرية والتمهيدية للمؤتمر، الامر الذي يؤكد جدية الحكومة والتزامها بالحل السلمي لكافة القضايا.

وعلى صعيد اخر شهدت العاصمة السودانية امس اسوأ ازمة مواصلات في تاريخها الحديث بعد اضراب اصحاب البصات الخاصة الاهلية احتجاجا على الفئات الجديدة التي اعلنتها سلطات معتمدية الخرطوم. وقد ترتب على ذلك ان سار الالوف من العاملين عقب انتهاء دوام العمل الى منازلهم عشرات الكيلومترات على اقدامهم وتكدست مواقف سيارات الاجرة بآلاف آخرين في الوقت الذي عادت فيه بعض الحافلات الصغيرة والميني باص الى العمل في بعض الخطوط بعد فترة الظهيرة.

وكانت سلطات المعتمدية قد اوضحت ان التعريفة الجديدة قد صدرت على ضوء الدراسات التي قامت باعدادها اللجنة الفنية بمشاركة اتحاد البعثات الاهلية

(التتمة على الصفحة ٢)

اليوم في الشرق الأوسط

«الشرق الأوسط» التقت وزير الدولة للشؤون الخارجية في عمان الذي أعلن في حديث خاص ان الأسرى المصريين في إيران سوف يفرج عنهم.

(طالع صفحة الشؤون العربية)

في مناسبة الذكرى الرابعة للتغيير في موريتانيا

ولد الطايع يفرج عن ولد هيدالة في خطوة لتوحيد صفوف الجيش

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
اطلق امس سراح الرئيس الموريتاني السابق خونا ولد هيدالة، و ٥ من اقاربه.

وجاء في بلاغ اذيع في نواكشوط بان هذا الاجراء يشمل ايضا محمد ملين ولد الزين، المدير السابق للدرك، والرائد مصطفى ديوب، المدير السابق للامن، والرائد مولاي هاشم ولد مولاي احمد مفتش الامن الغذائي، والقائد عاطي حماد وهو وزير سابق مكلف بالتعليم العالي، وتكوين الاطر والخدمة العمومية، وبريك ولد مبارك، وهو رئيس سابق للحامية العسكرية بنواكشوط (من اقرباء الرئيس السابق).

والجدير بالذكر ان هؤلاء الضباط قد امضوا في السجن اربع سنوات حيث تم حجزهم على اثر الاطاحة بنظام ولد هيدالة، في ١٢ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤، واقتيدوا الى السجن دون محاكمة.

والقرار الاخير يدخل في اطار الاحتفالات بالذكرى الرابعة لتولي العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع الحكم.

وكان الانقلاب قد تم دون اراقة دماء في غياب الرئيس ولد هيدالة الذي كان يحضر مؤتمر القمة الفرنسية الافريقية في بوروندي.

ومن بين اهم قرارات العقيد ولد الطايع آنذاك ان امر باطلاق سراح حوالي ستين من المعتقلين السياسيين.

ويرى المراقبون ان الاجراءات الاخيرة التي تزامنت مع تعيينات في الديوان العسكري لرئيس الدولة وايضا في المحكمة الخاصة بالعدل، تعد محاولة من النظام لتوحيد مجموعة القوى العسكرية.

وحسب المراقبين فان اطلاق سراح رئيس الدولة السابق، يدخل في هذا الاطار. كما انه جاء في وقت اصبح فيه الجيش الموريتاني معرضا للعديد من الضغوط المختلفة منها محاولة الانقلاب العسكري التي قادها ضباط افارقة في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧ وتأثير التيارات البعثية او الناصرية.

الشرق الأوسط تكشف عن
فضيحة أموال في لبنان

«الشرق الأوسط» تكشف عن مأساة لبنانية عدد ضحاياها ١٨ الف شخص، وتتمثل في فضيحة شركات الاموال وهي شبيهة بتلك التي حدثت في مصر.

(طالع صفحة الشؤون العربية)





ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٢ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 36LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3S • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 2SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

وزير الخارجية البحريني في ختام اجتماعات المجلس الوزاري

القمة تاريخية واقتصادية تعقد في أجواء سلام الوضع البترولي يتصدر اجتماعات القادة

المنامة ـ مكتب الخليج ـ من وهيب محمد غراب

انهى وزراء خارجية دول مجلس التعاون مساء امس اجتماعات الدورة التاسعة والعشرين التحضيرية لمؤتمر القمة وذلك بعد ان عقدوا اربع جلسات عمل خلال اجتماعاتهم التي استمرت يومين.

وقال الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحريني ورئيس الدورة ان الاجتماع كان سوفقا بكل المعايير حيث استطاع الوزراء تخطي كل العقبات التي كانت على جدول الاعمال خاصة المتعلق منها بالجانب الاقتصادي. واضاف ان المجلس استعرض الكثير من القضايا في المجالات الاقتصادية والعسكرية والامنية وغيرها.

وردا على سؤال لـ «الشرق الأوسط» حول الاجواء الامنية التي تعقد فيها القمة التاسعة لدول مجلس التعاون قال وزير الخارجية البحريني «ان القمة تعقد في اجواء سلام وثقة وامل في المستقبل فلاول مرة منذ قيام المجلس تعقد قمة خليجية والسلام يعم ارجاء الخليج وهذه قمة تاريخية لانها تعقد في ظروف جديدة والمجلس سوف يسعى لتثبيت هذا الواقع لان السلام مطلبنا جميعا وبناء القوة الذاتية والتطور لا يتم الا بالسلام.

«لا بد لي ان اقول ان قمة البحرين تعقد في عصر السلام وهذا يدفعنا لتكثيف مساعينا من اجل تثبيت السلام الحقيقي».

وحول سؤال عن تحسين العلاقات مع ايران قال الشيخ محمد بن مبارك في اجابته لـ «الشرق الأوسط» ان الاتصالات مستمرة وهناك مبعوثون. ساكون في جنيف وقد التقي بالجانب الايراني والاتصالات مستمرة لكن التعامل مبني على اسس ومبادىء وضعها الملوك والرؤساء ونحن نسير في ضوء ذلك. فهناك استراتيجية للتعامل مع القضايا الاساسية وسوف تقر القمة استراتيجية للتعامل مع مرحلة السلام الجديدة في المنطقة.

وقال الوزير البحريني ان هناك عقبات تعترض سبل ومساعي تحسين العلاقات مع ايران لكن تم تجاوز بعض تلك العقبات ولعل اكبر خطوة في ذلك هي قبول القرار ٥٩٨ الداعي الى وقف اطلاق النار والحديث عن السلام وسوف نستمر في اتجاه تحسين العلاقات ونأمل ان نتخطى جميع العقبات لان الحرب قد توقفت وعندما نقفز الحاجز العالي تصبح العقبات سهل للتجاوز».

وقال وزير الخارجية البحريني: «انه تم بحث الاوضاع السياسية خليجيا وعربيا حيث اخذت كل ما تستحقه من اهتمام فعندما تحدثنا عن الحرب العراقية الايرانية والقرار ٥٩٨ الذي اسهم مجلس التعاون في التوصل اليه اعربنا عن املنا في ان يتم تنفيذه بالكامل وباسرع وقت ممكن وان يثبت السلام في هذه المنطقة لما فيه خير البلدين والمنطقة».

واضاف «ان دول المنطقة مهتمة جدا بهذا الموضوع وسوف تكرس كل جهد وسوف تسعى مع الدول المؤثرة في مجلس الامن من اجل تطبيق القرار».

وسئل الوزير البحريني عن مكانة الاوضاع البترولية على جدول اعمال قمة البحرين فقال: ان القمة سوف تدرس هذا الموضوع دراسة مستفيضة وقد اعدت تقارير من قبل الخبراء لرفعها للقمة التي سوف يحضرها وزراء النفط في دول المجلس حيث سيقدمون تقريرا للقمة بشأن الوضع.

الملك فهد يطلع مجلس الوزراء على لقاء عرفات

تتمة المنشور ص ١

وقال وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر عقب الجلسة ان خادم الحرمين الشريفين اطلع المجلس على خلاصة المحادثات التي اجراها خلال الاسبوع مع كبار ضيوف السعودية من الرؤساء والقادة وفي مقدمتهم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ورئيس جمهورية فنزويلا المنتخب كارلوس اندريز بيريز، والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والاستاذ برهان الدين رباني زعيم المجاهدين الافغان، ووزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي الذي سلم لخادم الحرمين الشريفين رسالة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان، ووزير الداخلية الفرنسي بيار جوكس الذي نقل بدوره رسالة لخادم الحرمين الشريفين من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

واضاف وزير الاعلام يقول بعد ذلك استمع المجلس الى موجز التقارير السياسية والاعلامية المتعلقة بأهم المستجدات على الساحة العربية ومواقف المملكة تجاهها.

وقال وزير الاعلام: كما تدارس المجلس اثر ذلك عددا من الامور المتعلقة بالشؤون المحلية واستمع الى توجيهات خادم الحرمين الشريفين الرامية الى ايجاد الحلول العاجلة لها ومن ابرزها ما يتعلق بابنائنا وبناتنا الخريجين للعام الدراسي الحالي والاعوام التي تليه.

وبعد الاطلاع على تقارير اللجان المعنية بهذه الامور امر الملك فهد باحالتها الى لجنة وزارية لاستكمال صيغها النهائية وعرضها في الجلسة المقبلة ان شاء الله.

ومضى الوزير الشاعر يقول في ختام تصريحه:

وبالنظر في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال أصدر المجلس عددا من القرارات ومنها:

اولا بناء على خطاب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام وافق المجلس على تعديل نص المادة ٤٠ عن نظام خدمة الضباط ليكون كما يلي:

يجري نقل واثبات الضباط داخل كل قوة بالقوات المسلحة على الوجه الآتي:

٢ ـ من رتبة مقدم فما فوق بتوصية من لجنة الضباط العليا.

٢ ـ من رتبة رائد فما دون بقرار من قائد القوة.

وقد اعد مرسوم ملكي بذلك صيغته مرفقة بالقرار.

ثانيا: بناء على خطاب وزير التعليم العالي بالانابة وافق المجلس على اجازة تصنيف جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لمجموعة من اعضاء هيئة التدريس بها وفق الاسماء والدرجات والتواريخ التي تضمنها خطاب الوزير.

البرلمان المصري يدين اسرائيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت لجنة الشؤون العربية بالبرلمان المصري ان تصرفات السلطات الاسرائيلية في لبنان تعد دلالة واضحة على رفض حكام اسرائيل الحاليين للسلام في الشرق الاوسط واصرارهم على ابقاء الصراع بين اسرائيل وجيرانها مشتعلا تمهيدا لمزيد من التوسع والهيمنة على المنطقة كلها.

وطالبت اللجنة في بيان لها امس بأن تسحب اسرائيل قواتها الى الحدود الدولية مع لبنان، وان تستجيب لنداء السلام من اجل مصلحة شعوب المنطقة.


سيدة فلسطينية تتحدى جنديا اسرائيليا وتحاول انتزاع عصاه بعد ان اعتدى عليها بالضرب في سوق القدس المحتلة أمس.

الامير سلمان يحتفي بوزير الداخلية الفرنسي

الرياض ـ واس: اقام الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض حفل غداء بعد ظهر امس تكريما لوزير الداخلية الفرنسي بيار جوكس الذي يقوم بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية.

وحضر حفل الغداء الذي أقيم على شرف الوزير الفرنسي، الامير تركي الفيصل، والامير سعود بن فهد بن عبد العزيز، والامير عبد الله بن فيصل بن تركي امين عام الهيئة الملكية للجبيل وينبع، والامير احمد بن سلمان بن عبد العزيز، والسفير السعودي لدى فرنسا السيد جميل الحجيلان. كما حضره وكلاء وزارة الداخلية وكبار قادة وضباط قطاعات وزارة الداخلية والسفير الفرنسي جاك رينيه.

وكان وزير الداخلية الفرنسي قد زار الامير سلمان في مكتبه بالرياض امس.

في حوار ساخن مع طلاب تونسيين

جلود: حرية الانتخاب مكفولة في ليبيا

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من الهاشمي الحامدي:

دافع السيد عبد السلام جلود عضو القيادة الليبية عن تجربة المؤتمرات واللجان الشعبية المطبقة في بلاده باعتبارها افضل السبل لتحقيق الديمقراطية. وقال في حوار ساخن اجراه مع الطلاب التونسيين يوم الجمعة الماضي بحضور الدكتور عبد السلام المسدي وزير التعليم العالي والبحث العلمي في تونس ان ليبيا غيرت اسماء الاشهر واعتمدت تقويما خاصا يبدأ منذ وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. واعترف انه كان من الاولى ان يقع التشاور مع الاقطار العربية الاخرى خاصة عند تغيير اسماء الاشهر لضمان قبول واسع له في المنطقة.

وكان السيد عبد السلام جلود قد استمع ـ بعد ان القى كلمة مطولة في بداية الاجتماع ـ الى مداخلات عدد من الطلاب التونسيين يمثلون حساسيات ومنظمات مختلفة ابرزها الاتحاد العام التونسي للطلبة ومنظمة الطلاب الدستوريين الموالين للتجمع الديمقراطي الحاكم في تونس.

وقال غسان بن جدو ممثل الاتحاد العام التونسي للطلبة ان زملاءه في الجامعة التونسية متعلقون بالوحدة العربية على ان يرتبط مضمونها بالهوية الثقافية للامة العربية لكنه شدد على رفض المشاريع الوحدوية القائمة على نظام الحزب الواحد. وهنا قاطعه السيد عبد السلام جلود مؤكدا ان ظاهرة الاستبداد في التجارب القومية لا تنطبق على ليبيا وقال: «تجربتنا تختلف ايضا عن تجربة عبد الناصر، لأن عبد الناصر عول على المخابرات للتحكم في الجماهير ونحن نرفض هذا الاسلوب» لكنه شدد على رفض نظام تعدد الاحزاب والمؤسسات البرلمانية مرددا شعار «التمثيل تدجيل» وقال: «حرية الانتخاب مكفولة عندنا في ليبيا ضمن اللجان والمؤتمرات الشعبية. وعندما خطبت في الطلاب قبل فترة قلت لهم اختاروا من تريدون، حتى لو كان حمارا، فانا ومعمر لن نتدخل».

لكن ممثل طلاب الحزب الحاكم شدد على تمسك التونسيين بالتعددية الحزبية وكرر ما قاله زميله السابق من انه لا سبيل للديمقراطية بدون احزاب وهيئات مستقلة، كما عبر عن ايمانه بأن الوحدة التي لا تعبر عن ارادة المواطنين الحرة لن تصمد طويلا. ورد فشل التجارب الوحدوية العربية المعاصرة اساسا الى غياب الديمقراطية.

وكان النقاش قد احتد في بعض المواضيع خاصة عندما قاطع جلود الطالب غسان بن جدو مرة ثانية، لكنه اعتذر بعد ذلك موضحا انه ليس محاضرا ولا استاذا وانه يحترم آراء الطلاب التونسيين.

وقال طالب حضر الندوة في حوار هاتفي مع «الشرق الاوسط» ان التباين في وجهات النظر كان واضحا وكبيرا خاصة في مسألة الديمقراطية والحريات العامة، واشار الى ان السيد عبد السلام جلود لم يكن مستعدا فيما يبدو لنقاش ساخن من هذا القبيل.

رئيس الدولة يلقي كلمة الثورة

تتمة المنشور ص ١

مؤشرا واضحا للقبول بالحلول الدولية التي تحقق للشعب الفلسطيني مطالبه المشروعة. واضاف ان المجلس الوطني مستعد لتسوية سياسية من خلال المؤتمر الدولي. ثم اشار الى ان عرفات لم يخرج عن قرارات القادة العرب في قمتي فاس والجزائر مؤكدا ان هنالك فرقا بين الاعتراف القانوني والاعتراف الواقعي.

وذكر ابو اياد ان تصريحات السيد عرفات في استوكهولم لم تخرج عن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي تحدثت عن دولتين الاولى فلسطينية والاخرى يهودية وذلك في معرض سرد قرارات التقسيم. الا انه اضاف ان موضوع الاعتراف باسرائيل يعتبر سابقا لاوانه.

وفي واشنطن بدا واضحا ان المسؤولين في الادارة الامريكية ينظرون باهتمام غير عادي للخطاب الذي سيلقيه السيد ياسر عرفات اليوم في اجتماعات الجمعية العامة التي نقلت الى المقر الاوروبي للمنظمة بعدما رفضت الولايات المتحدة منح السيد عرفات تأشيرة للحضور الى نيويورك والتحدث امام الجمعية العامة هناك.

كما يستعد المسؤولون الامريكيون لدراسة الخطاب بدقة وعناية وتحليل ما سيتضمنه من جديد في سياق التطورات التي شهدتها القضية الفلسطينية خلال الاسابيع القليلة الماضية، وذلك لتحديد موقف الولايات المتحدة من تلك التطورات ومجمل الجهود التي تبذل اقليميا ودوليا للتوصل الى تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي.

ومن جهة اخرى يعتقد المراقبون والمعنيون بجهود السلام في الشرق الاوسط ان ما سيتضمنه خطاب السيد عرفات سيكون بمثابة ذروة التطورات الاخيرة، وسيتوقف مستقبل عملية السلام برمتها على ما سيرد فيه وعلى رد الولايات المتحدة واسرائيل على الخطاب. ويرون بانه سيتحتم على الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية الاستجابة والرد على الخطوات الايجابية التي اقدمت عليها المنظمة بخطوات جادة تساعد على دفع عملية السلام، وفي مقدمتها اعلان الاستعداد لبدء الحوار بين المنظمة والولايات المتحدة والموافقة على عقد المؤتمر الدولي للسلام

وفي هذا الصدد اكدت مصادر دبلوماسية في واشنطن لـ «الشرق الأوسط» اهمية التطورات التي شهدتها القضية الفلسطينية خلال الاسابيع الماضية، واهمية الخطاب الذي سيلقيه السيد عرفات اليوم، وما سيترتب عليه من نتائج كثيرة بالغة الأهمية ستترك أثرها دون شك على عملية السلام في المنطقة، مشيرة إلى البيان الذي صدر عن المجلس الوطني الفلسطيني عقب الدورة غير العادية التي عقدها في الجزائر الشهر الماضي، وكذلك ما تضمنه البيان المشترك الذي صدر بعد اجتماع السيد عرفات مع وفد من اليهود الأمريكيين في استوكهولم وما صرح به عرفات في المؤتمر الصحفي الذي عقده هناك الاسبوع الماضي.

ولفتت المصادر النظر إلى أهمية ما قاله الرئيس الأمريكي رونالد ريجان في المؤتمر الصحفي الأخير الذي عقده يوم الخميس الماضي وما يعنيه من مدلولات عندما قال: «إنهم مستعدون للاجتماع والحديث مع السيد عرفات عندما يعترف بوضوح بحق اسرائيل في الوجود ويعلن استعداده للتفاوض باسم الشعب الفلسطيني من اجل وطن لهم». كما لفتت المصادر النظر إلى ما صرح به ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط يوم الخميس الماضي وقوله: إن تصريحات السيد عرفات في استوكهولم تعتبر خطوة إلى الأمام. وكذلك قول الوزير جورج شولتز، إن الولايات المتحدة مستعدة لبدء حوار موضوعي مع المنظمة، رغم موقفه من موضوع التأشيرة.

ويذكر أنه بالاضافة إلى الخطوات الايجابية التي أقدمت عليها منظمة التحرير الفلسطينية أخيرا، وهي خطوات ذكرت معلومات أن الاتحاد السوفياتي لعب دورا في حث المنظمة على القيام بها.

ولاحظت «الشرق الاوسط» في الرياض ان ابو عمار كان مسرورا ومنشرحا عقب عودته من لقاء الملك فهد بن عبد العزيز كما عكف بعد عودته على مراجعة مسودة خطابه في جناحه الخاص بقصر المؤتمرات والذي كان ينزل فيه لحظتها وزير الداخلية الفرنسي بيار جوكس الذي يزور الرياض حاليا الا انه لم يحدث لقاء بينهما.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان خطاب ابو عمار قد اصبح جاهزا قبل مغادرته الرياض ما لم تحدث تطورات تستدعي بعض الاضافات. وسيرافق ابو عمار الى جنيف وفد فلسطيني على مستوى عال من القيادة الفلسطينية من ابرزهم فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية.

كما علمت «الشرق الاوسط» ان ابو عمار طلب من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بقاء واستمرار المكتب المستقل لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» بالاضافة الى المقر الجديد لسفارة الدولة الفلسطينية والذي تبرعت حكومة الملك فهد ببنائه وتأثيثه في الحي الدبلوماسي بتكاليف ٢٠ مليون ريال هدية للشعب الفلسطيني. وقد رحب الملك فهد بهذه الرغبة واكد على ان المملكة العربية السعودية تعتبر مكتب «فتح» يمثل التاريخ النضالي للشعب الفلسطيني وسيبقى الى جانب مقر السفارة الفلسطينية، واكد ابو عمار من جانبه انه يحرص على هذا الموقع النضالي الذي يسير جنبا الى جنب مع التحرك السياسي من خلال منظمة التحرير الفلسطينية.

كما علمت «الشرق الاوسط» ان الجانبين اتفقا على مطلع الشهر المقبل موعدا لافتتاح المقر الجديد لمبنى سفارة الدولة الفلسطينية في الرياض برعاية الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض الذي سيرفع العلم الفلسطيني مع السيد ياسر عرفات فوق مبنى السفارة وذلك في الذكرى الرابعة والعشرين لانطلاق الثورة الفلسطينية ومرور عام على الانتفاضة الشعبية البطولية للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

ومن جانب اخر، وصف سفير الدولة الفلسطينية المستقلة في الرياض السيد رفيق شاكر النتشة «ابو شاكر» لقاء خادم الحرمين الشريفين بالسيد ياسر عرفات بأنه كان «ايجابيا ومفيدا» وقال في تصريح خاص بـ «الشرق الاوسط» ان محور اللقاء قد دار حول ٣ قضايا رئيسية وهي:

- ● الانتفاضة ووسائل دعمها خليجيا وعربيا ودوليا، وقد اكد الملك فهد بن عبد العزيز حرصه المستمر على دعم الانتفاضة بكل الوسائل، واشاد ببطولة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وتصديه للاحتلال الصهيوني.

كما تطرق الى الحديث حول القرارات الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني وردود الفعل العظيمة التي احدثتها.

- ● الاوضاع العربية والجهود الرامية لاحلال السلام في منطقة الخليج.
- ● التحرك السياسي في العالم بعد القرارات المعتدلة للمجلس الوطني الفلسطيني.

سمير عطا الله يكتب من المنامة

تتمة المنشور ص ١

شؤون العالم، بدءا بالسياسة وانتهاء بالمال او العكس!

أليس مهما ان تصل الدولة الفلسطينية الى الامم المتحدة، وسويسرا، التي هي جسرها الى المنظمة الدولية، ليست عضوا في هيئة الامم؟

تذكرك المنامة بالجسور، ولا شك ان الجزيرة والخليج جسر قديم عاش عليه الفلسطينيون بين مرحلتين. جسر دائم وارض موقتة. او بالاحرى الاكثرية الساحقة من الشتات الفلسطيني الذي وجد لنفسه بيتا هنا من دون ان يعلن البيت بديلا عن الوطن.

يتذكر المرء ايضا كلام ابو عمار والرجل يبدأ الرحلة الى جنيف من الرياض. ومن المنامة يطير وزراء الخارجية الى جنيف ليؤكد مجلس التعاون أول وأهم موقف عربي شمولي يتخذه على هذا المستوى. فقد أعلن الشيخ محمد بن مبارك في المنامة بالذات أمس أن الدول العربية سوف تتقدم من الامم المتحدة خلال دورة جنيف بطلب رسمي لرفع مستوى تمثيل منظمة التحرير من عضو مراقب كمنظمة الى عضو مراقب كدولة مستقلة. وقد رمى الشيخ محمد هذا النبأ المتفجر امام الصحفيين وهو يتحدث بكل هدوء. لقد كان واضحا ان المشاغل لم تكن اقليمية فقط هذه المرة لكن كان واضحا ايضا ان ثمة مشاغل اقليمية كثيرة.

مشاغل لا مشاكل. وهموم لا هواجس، هكذا يفهم من كلام الوزير المضيف الشيخ محمد بن مبارك، الذي بدا مرتاحا الى نتائج المؤتمر وهو يتبادل اللطائف مع الصحافيين في ردهة «الشيراتون».

وبعد يومين من الصمت والهدوء بدا فجأة وكأن الصخب اصبح مسموحا في اروقة الفندق الابيض الذي لا يزيد عدد غرفه، لكنه يزيد عدد قاعاته مع كل قمة خليجية. ولا تزال قاعة القمة مغلقة على الجميع، حتى الوزراء الضيوف، لكن قبابها الشرقية تبدو بوضوح من بعيد.

تكاثرت المهرجانات على البحرين هذه الايام واختلطت احتفالاتها الوطنية بالتزاماتها الخليجية. وليل امس كنا نعبر «عين عذارى» ومدينة عيسى، حين شاهدنا في الطرقات سيارات وشاحنات مزينة ومضاءة وملفوفة بالزهور، فسألنا فقيل انهم الاطفال عائدون من «الكرنفال». انها احتفالات العيد الوطني في ١٦ ديسمبر (كانون الاول) وهي تملأ هذه الجزيرة الصغيرة التي ما ان تنتهي من نصب اليافطات والاقواس في نثر التمنيات للامير الشيخ عيسى بن سلمان حتى تبدأ باقامة اقواس اخرى لضيوفه بعد ثلاثة ايام.

لكن النخيل كثير في هذا البلد. وثمة اهازيج يعدها الاطفال والمدرسون على السواء. وقد امضينا العشية البارحة في «كافتيريا» وزارة الاعلام حيث يستضيف طارق المؤيد الزائرين والعاملين معه على السواء. وحول صحون صغيرة من الجبنة وضع لنا جهاز تلفزيوني نشاهد عليه مجموعة من الشابات والشبان الذين يعدون برنامجا خاصا بالاحتفالات.

وقبل ان ينتهي العشاء وما ان قال المذيع «تصبحون على خير» حتى شاهدنا هذا الفريق يدخل قاعة «الكافتيريا» وكأن المذيعين والمذيعات خرجوا من جهاز التلفزيون الذي امامنا على الطاولة.

وضحك طارق المؤيد. فهو كان يعرف طبعا ان الاستديو خلف القاعة... وان اهل البرنامج مدعوون الى العشاء مع الوزير ومع الضيوف.

وفد سوداني في أديس أبابا

تتمة المنشور ص ١

والحافلات والبكاسي على ان يتم تطبيقها اعتبارا من امس.

وقد تراوحت التعريفة ما بين خمسة وعشرين وستين قرشا وثمانين قرشا للمسافات القصيرة والطويلة للبصات فيما تراوحت تعريفة الحافلات «البكاسي» ما بين خمسين قرشا وخمسة وسبعين قرشا وجنيه واحد ومائة وخمسين قرشا.

وتقرر ان تكون تعريفة المواصلات للطلاب خمسة وعشرين قرشا.

وقال مفوض الشؤون الاقتصادية بالمعتمدية ان التعريفة الجديدة ليست حلا للمشكلة وانما مدخل للرقابة.

وقال ان الادارة ستعمل على تطبيق التعريفة الجديدة رغم النقص الكبير في اعداد العاملين بالادارة. واضاف انه اجرى اتصالا بالسيد وزير التجارة الداخلية لتوفير الاطارات للمركبات كما سيجري اتصالا لرصد المال اللازم لقطع الغيار حتى تستطيع المركبات ان تؤدي عملها بالصورة المرضية.

وعلى ذات الصعيد اطلع السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني السيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة في لقائه الدوري أمس على الاجراءات التي اتخذت لحل مشكلة المواصلات في العاصمة كما اطلعه على الموقف بالنسبة لسلسلة الاضرابات المعلنة من قبل العديد من نقابات العاملين بالدولة والخطوات التي تزمع الدولة اتخاذها فيما يتعلق بازالة المفارقات في رواتب العاملين وتحسين شروط الخدمة بما يتناسب وتكاليف المعيشة والغلاء والتضخم الاقتصادي الذي تعاني منه البلاد.

كما اطلع المهدي رئيس مجلس رأس الدولة على آخر تطورات تحركات السلام وزيارة مبعوثي الحكومة الى اديس ابابا.

يوم كوارث ونكبات في العالم

تتمة المنشور ص ١

محطة «كلابهام جنكشن» الضخمة بجنوب لندن.

وكاد يصطدم بها قطار رابع لولا تنبه احد الموظفين لاقترابه بسرعة من مكان في آخر لحظة.

عدد القتلى بلغ ٥٥ قتيلا حتى مساء امس واصابة اكثر من ١٢٠ شخصا بجراح بعضها خطرة وقد ادى الحادث الى شل حركة القطارات في منطقة واسعة من جنوب انجلترا واعلان حالة الطوارىء في ثلاثة مستشفيات قريبة وفتح ملف السلامة في وسائل النقل، لاسيما القطارات مع التوسع في عملية بيع الحكومة اياها للقطاع الخاص.

وفي نيجيريا وقع حادث انزلاق ارضي ناتج عن تآكل التربة في جنوب شرقي البلاد قتل فيه ١٨ شخصا. وافادت الانباء ان الحادث الذي وقع في نتوي في اقليم انامبرا ادى ايضا الى اجبار عشرين عائلة على النزوح من بيوتها التي اغرقتها الوحول.

وفي المكسيك لقي ٧٠ شخصا على الاقل حتفهم في العاصمة مكسيكو سيتي كما جرح ٧٠ آخرون في حريق شب في متجر للالعاب وسرعان ما التهم مباني مجاورة.

وفي تركيا قتل امس ستة من عمال المناجم وتعرض اربعة آخرون لاصابات خطرة في انفجار منجم فحم في غرب تركيا وذكرت المصادر ان سبب الانفجار كان تراكم الغاز داخل المنجم.

عودة الى اخبار زلزال ارمينيا، توجه الرئيس الامريكي رونالد ريجان وزوجته نانسي الى السفارة السوفياتية في واشنطن حيث وقعا سجل التعازي بضحايا الزلزال، وجاء في تعزية ريجان «انني اتحدث باسم شعبنا بأسره عندما اقول اننا نشاطركم احزانكم.. انكم في افكارنا».

وكان الرئيس المنتخب جورج بوش وزوجته باربرا قد توجها الى السفارة السوفياتية يوم اول من امس لتقديم التعازي وتبعهما وزير الخارجية جورج شولتز.

حلبة..

ميشال أبو جوده

«الاستسلام» الأخطر من الثورة

لا رئيس جمهورية بلا سوريا، ولا رئيس جمهورية ضدها.

لا رئيس جمهورية بلا «القوات اللبنانية»، ولا رئيس جمهورية ضدها.

لا رئيس جمهورية بلا الوزير نبيه بري وحركة «أمل» ولا رئيس جمهورية ضدهما.

لا رئيس جمهورية بلا الوزير وليد جنبلاط والحزب التقدمي الاشتراكي، ولا رئيس جمهورية ضدهما.

ولعل أسوأ ما في هذه المرحلة وصول كل المعالجات السياسية وغير السياسية إلى الطريق المسدود، واصبح واضحا أن الأمل مفقود في امكان استئناف الحوار السياسي بين اللبنانيين وربما بين المسيحيين وسوريا مباشرة. والحوار الوحيد، ولكن من داخل «الوضعين الحاليين»، هو الحوار الاقتصادي ـ الاجتماعي الصعب. وكل شيء آخر «مؤجل» أو «مجمد»، أو يدور في حلقة مفرغة على الصعيد السياسي.

والأسوأ هو الانطباع الذي يعطى عن اسباب ذلك كله. كأن يقال إن الفريق المسيحي لا يريد أن يقدم أية تنازلات ويرفض أية اصلاحات. أو أن يقال إن دمشق تقف، حتى النهاية، وراء تصلب الفريق الاسلامي.

غير أن الحقيقة، أو بعض الحقيقة، هي أن الجميع مقتنعون بوجوب تحقيق الاصلاحات السياسية على قاعدة المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص، وليس على قاعدة توزيع المناصب على الطوائف والمذاهب، لكن العجز يكمن في طريقة اقرار التغيير على قاعدة العدالة، في ظل أجواء التشنج، والتصعيد السياسي، والمخاوف المتبادلة، والضغوط التي يمارسها هذا الطرف وذاك، الواحد ضد الآخر، والتي يحمل نتائجها أولا وأخيرا جميع المواطنين في كل لبنان.

إن المطلوب بالتأكيد حل يتجاوز المصالح الآنية لهذه الطائفة أو تلك. حل يوفق بين مخاوف هذا الفريق وأهداف الفريق الآخر. حل يحفظ الوطن بطوائفه وعائلاته الروحية. ويحفظ صيغة العيش المشترك.

وهذا الحل لن يولد في هذه الأجواء من الضغوط المتبادلة وانعدام الثقة بين اللبنانيين، وبين فريق منهم ودمشق. وستتأخر ولادته حتما مادام الحسم غير ممكن. فالفريق المسيحي يعرف أن ما يريده الفريق الآخر لا يستطيع تحقيقه بالقوة. والتجارب خير شاهد على هذه القاعدة. منذ المبادرة السورية الأولى في سنة ١٩٧٦، مرورا بكل المبادرات العربية، حتى نتائج الاجتياح الاسرائيلي في سنة ١٩٨٢، والدور الاوروبي الأميركي بعد ذلك، وانتهاء بـ «الاتفاق الثلاثي».

والاقتناع بهذه الحقيقة، حقيقة غياب الحسم في الصراع العسكري، يجب الا تصبح شعارا دائما في المعركة السياسية. والا سقط الجميع في الجمود، كما هي الحال اليوم. لأن ذلك يعني استمرار التفتيت والتدهور الاقتصادي والاجتماعي وترسيخ الدويلات اللاشرعية القائمة بكل مظاهرها. في حين أن التطورات في المنطقة لا تسمح بالتأجيل. وهنا الخطر الكبير على لبنان. خصوصا إذا تعذر نهائيا اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية. إذ ماذا سيحصل إذا اصر الفريق الاسلامي المتشدد على حد أدنى من الاتفاق والوفاق قبل الوصول إلى انتخاب رئيس للجمهورية؟ وماذا سيحصل إذا اصر خصوم كل طرف على مواقفهم وتصلبهم وبدا مستحيلا اجراء الانتخابات بالطرق الدستورية وتعذر نهائيا جمع مجلس النواب؟

والخطير في هذا المجال ان يتوصل النواب إلى الاقتناع بعجزهم. والأخطر أن تتوصل دمشق إلى الاقتناع بعجزها عن محاورة خصومها من اللبنانيين، أو ان يتوصل هؤلاء الخصوم إلى الاقتناع بان سوريا يجب الا تمارس اي دور في الحل.

في أي حال أن «الوضعين الحاليين، يعيدان اللبنانيين إلى اجواء بدايات الأزمة أو الحرب في مراحلها الأولى. كأنما كل فريق يدرك جيدا صعوبة المجيء بالحل من الداخل. أو أن كل فريق يتهرب من تسهيل التقدم نحو حد أدنى من الهدنة السياسية التي تنعكس ايجابيا على الوضع الاقتصادي.

وكأنما المقصود العودة إلى ما قبل سنة ١٩٨٢. بل إلى ما قبل سنة ١٩٧٨. والغاء كل ما أفرزته التطورات، منذ ذلك التاريخ إلى اليوم، ولكن في ظل انهيار كل شيء في لبنان، إلى حد يسهل معه استسلام المواطنين والسياسيين، وهو استسلام أخطر من الثورة.







ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

برنامج الخليج يتبرع لضحايا أرمينيا

الرياض - ق.ن.أ: قرر برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية التبرع بمبلغ نصف مليون دولار لمساعدة ضحايا الزلزال الذي ضرب جمهورية ارمينيا السوفياتية يوم الأربعاء الماضي، وأدى إلى مقتل اكثر من مائة الف شخص، وتشريد اكثر من نصف مليون نسمة.

وصرح الأمير طلال بن عبد العزيز، رئيس البرنامج، ان هذا المبلغ يأتي مساهمة من البرنامج في الجهود الدولية لتقديم المساعدات الطبية والغذائية لهؤلاء الضحايا وخاصة الاطفال.

كما تأتي المساهمة في اطار المساعدات الانسانية التي يقدمها البرنامج للمحتاجين في ظروف الكوارث الطبيعية في مختلف انحاء العالم.

وزير التربية والتعليم في قطر يجتمع بطلاب فرنسا

الدوحة - ق.ن.أ: اجتمع الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم القطري أمس مع الوفد الطلابي الفرنسي الذي يزور الدوحة حاليا ويضم ١٩ طالبا من طلاب المدارس الثانوية الفرنسية.

وقد رحب الوزير بالوفد الطلابي الفرنسي، مؤكداً على أهمية تبادل الزيارات الطلابية بهدف توطيد أواصر الصداقة بين الشعبين والاطلاع على ما تشهده دولة قطر من تقدم في مختلف المجالات العلمية والثقافية والتربوية.

ويذكر أن زيارة الوفد الطلابي الفرنسي للدوحة والتي بدأت يوم أول من أمس وتستمر اسبوعا، تأتي في اطار البرنامج التنفيذي الثالث لاتفاق التعاون الثقافي والفني بين البلدين.

وزير الخارجية اليمني يتوجه إلى جنيف

صنعاء - الوكالات: غادر صنعاء أمس متوجها إلى جنيف الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية على رأس وفد للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة لمناقشة القضية الفلسطينية والتي ستبدأ فيها اليوم الثلاثاء.

السبت عطلة بمناسبة اليوم الوطني للبحرين

المنامة - ق.ن.أ: تقرر أن يكون يوم السبت المقبل عطلة رسمية لجميع الوزارات والادارات في دولة البحرين بمناسبة العيد الوطني الذي يصادف يوم الجمعة.

وأوضح تعميم أصدره الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني ونقله راديو البحرين، انه نظراً لأن اليوم الوطني للبحرين يصادف يوم الجمعة يعوض عنه بالتعطيل يوم السبت.

قطر وكينيا

الدوحة - ق.ن.أ: بعث الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر ببرقية تهنئة إلى رئيس جمهورية كينيا في ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وبعث الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، ولي العهد ووزير الدفاع القطري ببرقية إلى الرئيس الكيني ضمنها تهانيه بهذه المناسبة.

«ريان» جديد في لبنان ضحيته ثمانية عشر ألف شخص

بيروت - «الشرق الاوسط»:

بينما يتلهى السياسيون اللبنانيون باسماء المرشحين لانتخابات رئاسة الجمهورية وينهك المواطنون بمتابعة المبارزة بين الحكومتين فان ثمة مأساة لبنانية لم يعرها احد اهتماما بالرغم من ان عدد ضحاياها يصل الى ١٨ الف شخص. القصة ببساطة ان شخصا استطاع اقناع كل هؤلاء بانه سيفتح لهم باب الثراء السريع فصدقوه واعتبروا التعامل معه طريقا للنجاة من الازمة الاقتصادية الطاحنة التي تعيشها البلاد.

احد ضحايا فضيحة توظيف الاموال روى لـ «الشرق الاوسط» تفاصيلها لكنه امتنع عن ذكر اسمه خوفا من «تقلبات الأحوال» عدا عن انه لايزال بانتظار ان تعاد اليه امواله.

قال الرجل ان شخصا يدعى جورج ص. كان في العام ١٩٨٤ عاطلا عن العمل بعدما بدأ حياته سائق سيارة وتعلم لاحقا مهنة كهرباء السيارات. واضاف انه في العام ١٩٨٥ ومع بداية التدهور الاقتصادي في البلاد راح الشخص المذكور يحاول اقناع بعض الناس بوضع اموالهم لديه بفائدة شهرية مقدارها ١٥ في المائة في حين ان المصارف كانت تقدم فائدة ١٤ في المائة سنويا. واستهوت الفكرة كثيرين فاودعوا اموالهم عنده وتقاضوا الفوائد المرتفعة وتحولت المسألة الى مهنة. واستمال الاسلوب عددا كبيرا من الشبان العاطلين عن العمل فباعوا سياراتهم او بعض ارزاقهم في الجبال واودعوا اموالهم لدى هذا الرجل السخي. واتسعت الحلقة وصار للشخص المذكور وكلاء يطوفون في الاحياء والمدن ويتولون تسويق الفكرة.

وتهافت الناس على هذا المشروع «العجائبي» وراحوا يودعون اموالهم بالعملة اللبنانية والدولار. واستشرت الظاهرة في صفوف العسكريين ولم يتردد بعضهم في التقاعد مودعا عند جورج ص. حصيلة تعبه وعمره، كل ذلك مقابل شيكات شخصية مسبقة كان يعطيها الرجل للمودعين الذين صار بينهم في مرحلة لاحقة ضباط وقضاة ونافذون في الاحزاب وسياسيون وظفوا اموالهم بالواسطة. وافاد الرجل من تعاون اشخاص يمتون بصلات قربى الى اكثر من شخص بارز في العهد السابق.

في الصيف الماضي راجت شائعات ان الرجل على وشك الافلاس، فساور القلق عددا من المودعين وحاول بعضهم التقدم بشكاوى لكنهم تلقوا نصائح وتهديدات اقنعتهم بالعدول عن الفكرة..

في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨ اخذ جورج ص. يتأخر عن دفع الفوائد وقرر ان يدفعها بصورة جزئية في حين تابع حياة البذخ التي سار عليها منذ عامين. ومع التغيير في بعض مواقع السلطة بدا وكأنه خسر الصداقات التي كانت تحميه، وتفاعلت المشكلة عندما ارغمه نافذون على تسليمهم كامل الاموال التي اودعوها وتبين انه اصبح عاجزا عن التسديد لاسيما ان اللعبة لم تعد قادرة على اجتذاب مودعين جدد.

عندها سارع العسكريون الى ابلاغ مسؤوليهم بما حصل فما كان من الشرطة العسكرية الا ان استدعت الرجل واجرت معه تحقيقا واوقفته. لكنه اصيب بعارض صحي استدعى نقله الى المستشفى وما ان غادرها حتى استدعاه رئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون وابلغه بلهجة حازمة بضرورة اعادة الاموال لاصحابها ابتداء بالعسكريين فاعلن له انه عاجز عن ذلك وان كل ما يستطيعه الان هو ان يدفع لكل مودع ٢٠ بالمائة من المبلغ الذي اودعه لديه. ومع العشرين في المائة راح يعطي كل عسكري ايصالا عاديا بدل الشيك ويتضمن الايصال وعدا بتسديد المبالغ في فبراير (شباط) المقبل.

وحتى اليوم تتولى عناصر من الجيش مرافقة جورج ص. لضمان عدم تصرفه كيفما كان باي اموال مستحقة قد يحصل عليها ولضمان عدم تعرضه لعملية اغتيال قد تضيع حقوق الالوف.

احد وجوه القطاع المصرفي قال ان الرجل المذكور كان يضع الاموال في المصارف اي ان الصفقة كانت خاسرة من الاساس لكنه كان يدفع للمودعين القدماء من اموال المودعين الجديد. واعترف ان بعض مديري المصارف تورطوا في المسألة. وقال ان الذين وظفوا اموالهم في وقت مبكر حصلوا خلال ٦ اشهر على فوائد توازي المبلغ الذي وظفوه. واضاف ان بعض اللبنانيين العاملين في الخارج سقطوا ضحية لهذه اللعبة، وان الامر وصل الى درجة ان نساء بعن مصاغهن طمعا بالفوائد المرتفعة.

واليوم تتكشف المأساة. فادخال الرجل الى السجن مع كبار مساعديه لا يحل المشكلة لأن املاكه بسيطة جدا قياسا على الـ ١٥ بليون ليرة التي يتوجب عليه ان يعيدها الى اصحابها. ووعوده بدفع جزء كبير منها في فبراير لا تبدو ممكنة التحقيق وكثيرون يهددون بتصفية حسابهم معه بطريقتهم واخرون يبحثون عنه فلا يجدونه وان نجحوا فوسط حراسة شديدة.

والطريف ان اللبنانيين لم يتعلموا الدرس بعد وان شبكات اصغر حجما لاتزال تعمل بالطريقة نفسها مما يرشح المواطن للمزيد من المآسي.

فضيحة شركات الاموال تنتقل من مصر الى لبنان

التلفزيون الاسرائيلي يشن حملة اعلامية على الصحافيين اليونانيين

اثينا - «الشرق الأوسط» - من محمد كعوش:

شن الجنود الاسرائيليون في اليومين الأخيرين حربا ضد الصحافيين الأجانب، إذ اعلنت السلطات الاسرائيلية الأراضي المحتلة «منطقة عسكرية» ومنعت الصحافيين من دخولها.

وكانت هذه الحرب موجهة بالتحديد ضد وفد الصحافيين اليونانيين، فقد بث التلفزيون الاسرائيلي في نشرة الأخبار العربية (الساعة ٧,٣٠ مساء الخميس الماضي) خبراً جاء فيه: «وصل إلى اسرائيل فريق من الصحافيين اليونانيين الذين لهم علاقة بمنظمة التحرير الفلسطينية ليكتبوا في صحفهم ضد اسرائيل».

واضاف الخبر ان هذه المعلومات مستقاة من مصدر اسرائيلي، ويذكر أن الخبر الأول في تلك النشرة كان: «اليونان تطلق سراح ارهابي فلسطيني». وكان هذا الخبر يحتل العناوين الرئيسية في الصحف الاسرائيلية.

وعندما علم الوفد اليوناني (الذي يتألف من أربعة صحافيين ومندوبين عن الحزب الشيوعي اليوناني وحزب اليسار اليوناني وحزب التجديد اليساري)، بهذا الخبر اتصل فوراً بالقنصلية اليونانية في القدس وبمكتب الاعلام الاسرائيلي. وقد نفى نائب مدير المكتب، ويدعى رافي هوروفيتش، ان مكتبه اعطى هذا الخبر للتلفزيون وزعم أن التلفزيون الاسرائيلي ليس تابعا للدولة بل هو «ديمقراطي ويقول ما يشاء».

ثم اتصل الوفد اليوناني بالتلفزيون الاسرائيلي فقال احد المحررين ان الخبر وصل من «مصدر عربي» ووعد أنه سيبث رسالة احتجاج من الوفد اليوناني في النشرة الاخبارية مساء الجمعة ولكن هذا لم يحصل.




بابانذريو

ولدى عودة الوفد مساء الاثنين الماضي قرر تقديم شكوى لوزارة الخارجية اليونانية ونقابة الصحفيين اليونانيين والاتحاد الدولي للصحافة.

وفي اتصال أجرته «الشرق الأوسط» مع الصحفي يورجوس ليورديادس ممثل صحيفة «البروتي» في الوفد قال: «لم أشهد في حياتي مثيلا للبربرية والنازية الاسرائيلية التي تمارس ضد الشعب الفلسطيني المجاهد في الأراضي المحتلة. ولم يكن ليخطر ببالنا أن الفاشية الاسرائيلية لن توفر حتى الصحفيين الذين يزورون الأراضي المحتلة بغض النظر عما اذا كانت دولهم صديقة أو معادية لاسرائيل».

وأضاف يورديادس «زرنا الأراضي المحتلة بمبادرة منا لاداء واجبنا تجاه الشعب الفلسطيني الصديق. وهذه هي المرة الثالثة التي أزور فيها الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ تفجر الانتفاضة العارمة في ٨ تشرين الثاني ١٩٨٧».

وحول ردة الفعل على ممارسات اسرائيل القمعية قال: «لن ادخر جهداً لنقل هذه الفعلة الاسرائيلية الشنيعة للرأي العام اليوناني والأوروبي بشتى الوسائل والامكانات».

من جهة أخرى كشفت صحيفة «بونتيكي» اليونانية الاسبوعية «أن اللوبي اليهودي كثف نشاطاته بعد اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في اجتماع المجلس الوطني في الجزائر».

وأضافت الصحيفة: «إن هذا النشاط انتقل من اطاره السري ليطال المكاتب الحكومية اليونانية»، واعتبرت هذا «التحرك الاستفزازي للحكومة اليونانية هدفه تعطيل اعتراف اليونان بالدولة الفلسطينية والضغط لاعتراف اليونان باسرائيل».

ويذكر أن رئيس المجلس اليهودي المركزي في اليونان يوسف لوفينجر زار في الاسبوع الماضي مكتب رئيس الوزراء اندرياس باباندريو وتحادث مع مستشاره انطونيس ليفانيس حول موضوع الاعتراف باسرائيل، لكنه لم يحصل على جواب شاف.

وبمناسبة الذكرى الأولى للانتفاضة الفلسطينية، تم تنظيم مهرجان جماهيري من قبل لجنة التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني، شارك فيه ممثلون عن جميع الأحزاب والقوى السياسية اليونانية ومجموعة من نواب البرلمان وممثلين عن المنظمات النقابية اليونانية ورجال الفكر والاعلام اليوناني، وكذلك شارك في المهرجان مجلس السفراء العرب.

هذا، وقد ألقى السيد سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، كلمة مطولة شرح فيها آخر المستجدات على صعيد القضية الفلسطينية، ورد فيها على أسئلة الحضور، كما ألقى رئيس لجنة التضامن كلمة حيا فيها «نضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة»، وطالب بالاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة. كما حث على توسيع رقعة التضامن من أجل نصرة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.

كذلك جرى لقاء بعد المهرجان مع مجموعة من نواب البرلمان اليوناني تمثل جميع الاتجاهات السياسية، وتم التفاهم على ضرورة الاسراع في عقد مؤتمر البرلمانيين لحوض البحر المتوسط لدعم النضال الفلسطيني والقضايا العادلة لشعوب المنطقة.

وكذلك جرى لقاء مع قيادة الأحزاب اليونانية المشاركة في البرلمان، التي أكدت على دعمها الثابت والمبدئي للحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وضرورة الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة، وهذه الأحزاب هي: الحزب الاشتراكي «باسوك» وحزب الديمقراطية الجديدة والحزب الشيوعي اليوناني.

وأخيراً، تم لقاء مع الأمين العام لوزارة الخارجية جورجيو الذي أكد على أن اليونان بصدد اتخاذ قرار بصدد الدولة الفلسطينية المستقلة، وأن هذا القرار سيكون ايجابيا. كما أعرب عن تأييد بلاده لقرارات المجلس الوطني واعلان الاستقلال ولحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة.

وفي هذه المناسبة، وزعت الحركة الثقافية لعموم اليونان، التي تضم الفنانين والمفكرين، عريضة دعت فيها إلى الاحتجاج على الممارسات الاسرائيلية القمعية المستمرة ضد الشعب الفلسطيني.

فكرة

مصطفى أمين

نحن نستنكر تصرفات بعض رجال الشرطة في مصر وننتقدها. وهذا شيء. أما ان نقتلهم او نعتدي على حياتهم، فهذا شيء آخر نرفضه بكل شدة. ولقد صدم الرأي العام بمصرع وكيل المباحث عصام شمس، واستنكر محاولة احراق نقطة شرطة الألف مسكن ونقطة شركة مساكن حلمية الزيتون. ونحن نرفض ان تتحول هذه الحادثة المؤلمة إلى معركة بين حكومة واهالي. او بين شرطة وحي من الاحياء. ونطالب بوضع حد لهذا الجو الموبوء الذي يهدد الأمن والسلام في هذه البلاد.

مهمة الشرطة أن تحافظ على حياتنا، ويجب علينا ان نحافظ على حياتهم، وان نعتبرهم اصدقاء الشعب لا اعداء الشعب. فاذا حدث سوء تفاهم او إذا حدث خطأ من احد الجانبين فيجب ان نعالجه بحكمة وبسعة صدر وبحزم دون ان يكون سبيلنا هو القمع والضرب بشدة والانتقام، وهكذا يحل العقاب على الذي ارتكب الجريمة، لا على امه وابيه واقاربه واصدقائه وسكان الحي جميعا. لا نريد ان نضاعف خصوم الامن بل نريد زيادة انصار الأمن.

ونحن نطالب كل مواطن بأن يشترك مع الشرطة في البحث عن قاتل وكيل المباحث والقبض عليه. ونعتقد انها جريمة فردية ارتكبها معتوه او خارج على القانون ولا يمكن ان نتصور ان جماعة منظمة يمكن ان تحرض على هذه الجريمة النكراء.

فمن حق كل مواطن ان يختلف مع الحكومة وان يعارضها وان ينتقدها ولكن ليس من حق اي مواطن ان ينصب من نفسه محققا وقاضيا وعشماويا ينفذ حكم الاعدام. وهذه فوضى لا تقبلها اي دولة محترمة في العالم. فالديموقراطية تكون بالحوار لا بالخناجر والمسدسات، وتكون بالمناقشات لا بالاغتيالات. ولا بد ان يشعر كل مواطن باننا نحتاج إلى كل قرش، وليس معقولا ان نحرق نقطة شرطة أو سيارة للأمن المركزي، فاننا بذلك ننتقم من انفسنا. فلن يدفع تكاليف اعادة بناء هذه الخرائب جندي شرطة او ضابط شرطة، بل سيدفع التكاليف هذا الشعب كله الذي يعاني من الغلاء المرير. وفي الوقت نفسه ندهش من ان تبقى في ايدي جماعات مثل هذه الكمية الهائلة من الأسلحة والمفرقعات ووسائل التدمير في الوقت الذي نصادر فيه المطاوي والسكاكين. ونظن انه يجب ان نعطي فرصة اسبوع او اسبوعين لكل من يحمل اسلحة غير مرخص بها ليسلمها إلى دور الشرطة، فاذا احتفظ بها بعد هذا التحذير يعرض للعقاب الشديد. هذا ليس وقت الصراع ولا وقت الانقسام.

لا نريد حربا اهلية في بلادنا، ولا نقبل ان تتحول هذه الاحداث المؤلمة المحزنة إلى صراع بين الشرطة والأهالي، ونطالب الجميع بان يبادروا إلى تنقية هذا الجو الموبوء، ونطالب العقلاء منا بان يسارعوا إلى وضع نهاية لهذه التصرفات الحمقاء.

كلكم أولادنا.. ولهذا فاننا نريد ان نحافظ عليكم جميعا.

تفجير لغم في مياه البحرين الاقليمية

المنامة - أ.ف.ب: ذكر في المنامة أمس الاثنين ان رجال خفر السواحل في البحرين فجروا مساء الأحد لغما عائما كان قد عثر عليه في المياه الاقليمية. ونقل عن مسؤول في خفر السواحل ان «اللغم متوسط الحجم وسوفياتي الصنع».

هذه المرة الأولى التي يعثر فيها على لغم في مياه البحرين الاقليمية منذ ابريل (نيسان) الماضي، وقبل ذلك بشهرين انفجر لغم على الشاطىء الغربي من البحرين مما أدى إلى مقتل طفلين.

ومعلوم أنه كان قد عثر خلال السنوات الأخيرة على عدد من الألغام العائمة في مياه البحرين الاقليمية وقبالة شواطىء قطر والمملكة العربية السعودية والكويت.

نائب رئيس الوزراء اليوغوسلافي يغادر دمشق

دمشق - أ.ف.ب: ذكر مصدر رسمي سوري أن نائب رئيس الوزراء اليوغوسلافي يانز زيملياريتش غادر مساء اول من أمس (الأحد) العاصمة السورية دمشق في ختام زيارة رسمية إلى سورية استغرقت ٤٨ ساعة.

وخلال الزيارة سلم زيمليارتش الرئيس السوري حافظ الأحد رسالة من الرئيس اليوغوسلافي رائف ديزداريفيتش تتناول القمة المقبلة لدول عدم الانحياز التي ستعقد في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٩ في العاصمة اليوغوسلافية بلجراد، كما بحث زيمليارتش مع المسؤولين السوريين في العلاقات الاقتصادية بين البلدين ووسائل تعزيزها.

يوم فلسطين في الأمم المتحدة

خطاب جنيف سيركز على مقررات الجزائر ويطرح الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي للسلام

جنيف ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:
من المتوقع ان يطرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في خطابه اليوم امام الجمعية العامة للامم المتحدة، معالم تحرك السلام الفلسطيني انطلاقا من المقررات التي تبناها المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعاته في الجزائر اخيرا. كذلك يبدو متوقعا ان يتحدث السيد عرفات بلغة تزيل كل ما كانت بعض الدوائر الغربية تصفه «بالغموض» في مقررات الجزائر. وهو الامر الذي اتضح خلال البيان الذي صدر في استوكهولم الاسبوع الماضي عقب اجتماع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير مع مجموعة من اليهود الامريكيين.

واشارت بعض المصادر الفلسطينية والعربية الى ان السيد عرفات سيكرر كلامه حول «وجود دولتين احداهما يهودية والاخرى فلسطينية»، كما سيطالب بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة في اقرب وقت ممكن.

ونسبت وكالة الانباء الفرنسية الى مسؤول فلسطيني قوله ان «عرفات بدا عملية في سبتمبر (ايلول) الماضي امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورج. وتبنى المجلس الوطني الفلسطيني وهو اعلى هيئة في منظمة التحرير هذه العملية في نوفمبر (تشرين الثاني) في الجزائر. وشرح الزعيم الفلسطيني الاسبوع الماضي في استوكهولم ان المنظمة وافقت على وجود دولتين واحدة عربية واخرى يهودية. وسيكون عرفات اكثر وضوحا ايضا في جنيف».

ورغم ما طرحته المنظمة في هذا الصدد فان الولايات المتحدة ظلت تقول «ان ما قدم حتى الان يعتبر تحركا نحو الامام ولكنه غير كاف».

وذكر المسؤول الفلسطيني للوكالة الفرنسية ان السيد عرفات سيجدد مرة اخرى ما طرحته المنظمة في الجزائر من الموافقة على القرارات ١٨١ و٢٤٢ و٣٣٨ الصادرة عن مجلس الامن.

والقرار الاول «١٨١» تم تبنيه عام ١٩٤٧ وهو يقسم فلسطين الى دولة يهودية واخرى عربية. ويتحدث القرار الثاني (٢٤٢) الذي اتخذ عام ١٩٦٧ عن حق جميع دول المنطقة ومن ضمنها اسرائيل في الوجود داخل حدود آمنه ومعترف بها، بينما ينص الثالث (٣٣٨) الذي اتخذ عام ١٩٧٣ على اجراء مفاوضات سلام على قاعدة القرار ٢٤٢.

وحسب المراقبين فان «الالتباس» الذي ذكرته الولايات المتحدة بشأن موافقة منظمة التحرير على هذه القرارات الثلاثة يعود الى ان واشنطن والمنظمة تنظران الى مشكلة الشرق الاوسط من زاويتين مختلفتين.

فبالنسبة الى المنظمة فان الامر يتصل بتذكير المجموعة الدولية بانها اعترفت بحق الفلسطينيين في دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وبالنسبة الى الادارة الامريكية فان الامر يتصل بالموافقة على ضمان وجود دولة اسرائيل.

وبسبب القوة التي وفرتها له ردود فعل غالبية اعضاء الامم المتحدة المؤيدة لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر فان السيد عرفات سيكتفي في جنيف بتوضيح هذه القرارات وليس في اعادة النظر فيها.

وفي موقف يهدف الى اظهار ان منظمة التحرير مستعدة من جانبها لتستقل فورا قطار السلام فان السيد عرفات يمكن ان يقترح الشروع فورا في مفاوضات لأجل هذه الغاية حسب مصدر فلسطيني حسن الاطلاع.

وسيطالب عرفات بان توضع اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة حيث دخلت الانتفاضة فيهما سنتها الثانية، تحت انتداب الامم المتحدة لمرحلة انتقالية. كما سيطالب ايضا بان تمنح دولة فلسطين المستقلة التي اعلنت في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي صفة مراقب.

وعلم من المصدر نفسه ان عرفات كتب بنفسه خطابه بعد ان رسم خطوطه العريضة مع معاونيه داخل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. ويضم الوفد المرافق لعرفات عشرة اشخاص بينهم رئيس الدائرة السياسية للمنظمة فاروق القدومي والشاعر محمود درويش.

ونقل النقاش في الجمعية العامة الى جنيف بعد ان رفض وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز منح تأشيرة دخول لعرفات الذي كان يخطط للمجيء الى نيويورك في الاول من ديسمبر (كانون الاول).

وكان بسام ابو شريف المستشار الاعلامي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قد صرح لصحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان السيد عرفات سيعترف في الخطاب الذي سيلقيه اليوم في جنيف امام الجمعية العامة للامم المتحدة بـ «اسرائيل ضمن حدود يونيو (حزيران) ١٩٦٧».

وفي مقابلة نشرتها الصحيفة الاسرائيلية المستقلة على صفحتها الاولى امس اكد ابو شريف ان «ياسر عرفات سيلقي في جنيف خطابا تاريخيا. امل ان تبدأ فورا بعد هذا الخطاب اتصالات مع الولايات المتحدة وان تبدأ عملية جادة للسلام».

واضاف المسؤول الفلسطيني «في ما يتعلق بي شخصيا فاني مستعد للذهاب فورا الى الولايات المتحدة لاؤكد للامريكيين على رغبتنا الحقيقية في السلام، وادعو المسؤولين الاسرائيليين الى العمل بحكمة لأن احتلال الاراضي لن يدوم الى الابد وقد ينتهي سريعا جداء».

ومن ناحية اخرى اتهمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش الولايات المتحدة بممارسة «ابتزاز» على منظمة التحرير الفلسطينية، واعتبرت ان تغيرا في سياستها تجاه الفلسطينيين ينبغي ان يترجم عبر مواقف واشنطن في المحافل الدولية.

واكد الامين العام المساعد في الجبهة الشعبية ابو علي مصطفى في بيان وزع امس الاول في العاصمة السورية انه «بدعوة قيادة منظمة التحرير الى قبول شروطها لبدء الحوار فان واشنطن تمارس ابتزازا غادرا على منظمة التحرير بهدف بلبلة الصفوف الوطنية الفلسطينية».

وقال انه «لن يتم اي تنازل حول قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وكذلك في ما يتعلق باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة واي من القرارات الاخرى وعلى الاخص الاعلان السياسي».

واضاف ان «هذا الاعلان الذي تم تبنيه بغالبية الاصوات في ١٥ الشهر الماضي في العاصمة الجزائرية قبل بقراري مجلس الامن الدولي رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ لكن يربطهما بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والعودة كقاعدة لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط».

واشار الى ان «اختبار تغيير في الموقف الامريكي لا يمكن ان يكون الا عبر قبول امريكي صريح لاسيما في مجلس الامن لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية وباشراف دولي مؤقت على الاراضي الفلسطينية المحتلة في ١٩٦٧ كشرط مسبق لعقد مؤتمر دولي».

ومضى يقول «اذا لم تضع واشنطن الفيتو كما فعلت ذلك دائما فانها بذلك تتبنى موقفا محايدا يبين استعدادها للمشاركة في البحث عن حل سياسي شامل لأزمة الشرق الاوسط».

وكانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد نددت بتصريحات السيد بسام ابو شريف في لندن في نهاية الاسبوع الماضي التي اشار فيها بعد اجتماعه مع وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني في لندن ـ الى ان منظمة التحرير تعترف باسرائيل والمح الى ان «منظمة التحرير لا تريد سوى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين».

وقال السيد ابو امجد فؤاد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين للصحفيين في دمشق امس: «ان تصريح السيد ابو شريف لا يمت بصلة لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني ويعتبر مخالفة واضحة لمواقف منظمة التحرير الفلسطينية».

على صعيد اخر دعا الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش جميع الفصائل الفلسطينية الى العودة الى صفوف منظمة التحرير متمنيا مشاركة حركة «حماس» في القيادة الموحدة للانتفاضة.

وفي بيان وزع امس الاول في دمشق بمناسبة الذكرى السنوية الاولى للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة خص حبش حركة حماس الناشطة خصوصا في غزة الى ان «تعمل ضمن اطر القيادة الوطنية الموحدة او على الاقل ان تنسق عملها معها على اعلى مستوى».

ودعا حبش «الفصائل الفلسطينية التي مازالت خارج اطار منظمة التحرير الى الانخراط ضمن مؤسسات المنظمة ومعالجة التناقضات والتعارضات السياسية في اطار الوحدة».

وفي داخل الدولة الاسرائيلية اصدر عدد من اعضاء حزب العمل المعروفين باتجاههم المؤيد لاعضاء الحزب الذين يطلق عليهم اسم «الحمائم» الليلة قبل الماضية بيانا جاء فيه «ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي صدرت يوم ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في الجزائر والتصريحات الاخيرة لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تشكل خطوة مهمة الى الامام».

وجاء في البيان الذي صدر في ختام اجتماع عقد مساء امس الاول بمشاركة عشرين شخصا من بينهم عشرة اعضاء في الكنيست الاسرائيلي من التجمع العمالي ان التطورات الاخيرة داخل منظمة التحرير تزيد من احتمالات اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والمنظمة.

ويذكر ان هذا الموقف يتناقى مع الموقف الرسمي المعلن لحزب العمل الاسرائيلي الذي يتمسك به وزير الخارجية شيمون بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين، والذي لا يختلف عن موقف الليكود بزعامة شامير الا بكونه اكثر اتقانا للتلاعب بالالفاظ.

خطاب عرفات في الأمم المتحدة عام ١٩٧٤

في الثالث عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٤ اعتلى ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، منبر الأمم المتحدة، ولأول مرة، شارحاً أمام الجمعية العامة «جذور وآمال» الثورة الفلسطينية، مختتما كلمته بعبارة رددها من قبله زعيم حركة تحرر الزنوج في أمريكا مارتن لوثر كينج: «لماذا لا أحلم وآمل، والثورة هي صناعة تحقيق الأحلام والآمال».

ودعا السيد عرفات دول العالم إلى «العمل معاً على تحقيق الحلم في أن أعود مع شعبي من منفاي لأعيش في ظل دولة واحدة ديمقراطية يعيش فيها المسيحي واليهودي والمسلم في كنف المساواة والعدل والاخاء».

والقى عرفات خطابه الأول أمام الجمعية العامة في أعقاب قمة الرباط العربية في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٤ والتي تبنت بالاجماع قراراً اعتبر الزعماء العرب بموجبه أن منظمة التحرير الفلسطينية هي «الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني». وعزز القرار من المكانة السياسية للمنظمة ودعم موقف عرفات من الأمم المتحدة.

وتحدث السيد عرفات في نيويورك عن الشعب الفلسطيني «الذي حاول بكل الطرق استمرار نضاله السياسي من أجل حقوقه دون جدوى». وقال: «عندما خابت آمال شعبنا بالأسرة الدولية التي نسيته وتغافلت عن حقوقه، وثبت لشعبنا عجز النضال السياسي وحده عن استعادة شبر من أرض وطنه، لجأ شعبنا إلى الثورة الفلسطينية وأعطاها كل امكاناته المادية والبشرية وخيرة شبابه».

وتناول رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بخاصة قضية جذور الثورة الفلسطينية وموضوعي الصهيونية والارهاب، عاكساً في كلامه مفاهيم منظمة التحرير الفلسطينية لهذه النقاط، كما تضمنتها برامج المنظمة السياسية السائدة في حينه.

فأكد أنه عندما يتحدث عن «فلسطين الغد» فهو يشمل في تطلعاته «كل اليهود الذين يعيشون الآن في فلسطين ويقبلون العيش معنا في سلام ودون تمييز على ارض فلسطين». ودعا «اليهود فرداً فرداً ليعيدوا النظر في طريق الهاوية الذي تقودهم إليه الصهيونية والقيادات الاسرائيلية وهي التي لم تقدم لهم غير النزيف الدموي الدائم والاستمرار في خوض الحروب واستخدامهم كوقود دائم لها».

ووجه السيد عرفات نداء إلى اسرائيل من أجل «أن تتذكر» قرار الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة الذي أعلن طرد جنوب افريقيا من عضويتها لأن ذلك «هو المصير المحتوم لكل الدول العنصرية التي تطبق شريعة الغاب وتغتصب وطن الآخرين وتضطهدهم».

وتحدث عن الارهاب معتبراً «أن الجانب الذي يقف فيه حامل السلاح هو الذي يميز بين الثائر والارهابي. فمن يقف في جانب قضية عادلة ومن يقاتل من أجل حرية وطنه واستقلاله ضد الغزو والاحتلال والاستعمار لا يمكن أن تنطبق عليه بأي شكل من الأشكال صفة ارهابي»، مضيفاً ان: «الذي يحمل السلاح ضد القضايا العادلة والذي يشن الحرب لاحتلال اوطان الآخرين ونهبهم استقلالهم واستعمارهم فذلك هو الارهابي وأعماله يجب أن تدان».

وقال السيد عرفات إن الصهيونية هي «استعمارية استيطانية عنصرية تمييزية رجعية تلتقي مع اللاسامية في منطلقاتها»، معتبراً أن «أساس المشكلة ليس خلافاً دينياً أو قومياً بين دينين او قوميتين، وليس نزاعاً على حدود بين دول متجاورة، انه قضية شعب اغتصب وطنه وشرد من أرضه لتعيش أغلبيته في المنافي والخيام».

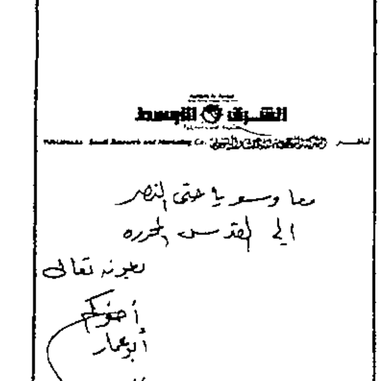
وختم عرفات كلمته في نيويورك قائلا: «أتوجه إليكم بأن تمكنوا شعبنا من اقامة سلطته الوطنية المستقلة وتأسيس كيانه الوطني على أرضه».

وأضاف: «لقد جئتكم بغصن الزيتون مع بندقية الثائر فلا تسقطوا الغصن الأخضر من يدي.. الحرب تندلع من فلسطين والسلم يبدأ في فلسطين».

عرفات خلال لقائه بمندوب «الشرق الأوسط» حاسن البنيان في الرياض.



مجموعة من الصحفيين داخل القاعة التي سيلقي فيها السيد عرفات خطابه.



كلمات وجهها عرفات بخط يده إلى القراء عبر «الشرق الأوسط».

مشاورات استهدفت التنسيق

عرفات زار السعودية والامارات قبل توجهه الى جنيف لالقاء خطابه

عواصم ـ وكالات الأنباء: زار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات امس دولة الامارات العربية المتحدة بعد اختتام زيارته للمملكة العربية السعودية قبل ان يتوجه إلى جنيف لالقاء كلمة دولة فلسطين اليوم أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.
وبحث عرفات مع قادة الدول التي زارها تطورات القضية الفلسطينية في ضوء قرارات المجلس الوطني في الجزائر واعلان استوكهولم، واعرب عن أمله بأن تسفر اجتماعات جنيف عن قرار جامع شامل على طريق حل القضية الفلسطينية.

وقد اجتمع الزعيم الفلسطيني فور وصوله أبوظبي أمس مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، حيث بحثا الوضع على الساحة الفلسطينية عربياً ودوليا في ضوء اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وفي ضوء دخول الانتفاضة الشعبية المستمرة في الأراضي المحتلة عامها الثاني.

واطلع السيد عرفات الشيخ زايد على نتائج جولاته التي قام بها في أعقاب اعلان قيام الدولة الفلسطينية والتي تعد نتائجها من التطورات المهمة للقضية الفلسطينية، اضافة إلى ما اكتسبته القضية الفلسطينية من وضع دولي ممتاز يؤكده عدد الدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية المستقلة وكذلك عدد الدول التي وقفت إلى الجانب الفلسطيني في مواجهة الرفض الأمريكي منح تأشيرة الدخول للتحدث أمام الأمم المتحدة في نيويورك وانتقال الأمم المتحدة إلى جنيف للاستماع إلى خطابه ومناقشة القضية الفلسطينية.

وحول معاودة اسرائيل الحديث مجدداً عن الحكم الذاتي في محاولة لاحتواء الانتفاضة، أكد السيد عرفات في تصريحات صحفية بعد وصوله إلى أبوظبي أن الشعب الفلسطيني سيستمر في انتفاضته، كما سيتكثف العمل رداً على هذه المحاولات التي يرفضها الشعب الفلسطيني.

وأكد عرفات أيضا على أن اسرائيل لا تستطيع أن تفرض أي صيغة يرفضها الشعب العربي في الأراضي المحتلة، وقال أنه لو كان بمقدور اسرائيل من قبل أن تفرض الحكم الذاتي لفرضته.

وحول المواجهات الأخيرة التي وقعت بين الجيش الاسرائيلي والقوات الفلسطينية في جنوب لبنان، قال عرفات إن العمل الفلسطيني العسكري في الجنوب قد أعطى اسرائيل درسا لكنه حذر في الوقت نفسه من قيام اسرائيل بعملية عسكرية كبيرة.

وقال إن العمليتين اللتين جرتا في شرق صيدا قبل عدة أيام، وكذلك العملية الأخيرة في الناعمة والدامور وخلدة هي عمليات استطلاع صاخب تمهيداً لعملية عسكرية كبيرة.

وأعرب السيد عرفات عن أمله في أن تسفر اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم عن اتخاذ قرار جامع وشامل على طريق حل القضية الفلسطينية.

وذكر أن هناك عدة مشروعات لقرارات تتبناها الدول العربية وتجري حولها مشاورات مع دول عدم الانحياز والوفود الأخرى، وأن لجنة الـ ٢٣ الخاصة بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف تقوم بتحرك نشط من أجل الخروج بقرار دولي يدعم القضية الفلسطينية.

وتواكبت زيارة عرفات لدولة الامارات أمس مع اسبوع احتفالات دخول الانتفاضة عامها الثاني.

وكان السيد عرفات قد اجتمع في الرياض الليلة قبل الماضية مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وتناولت المباحثات المستجدات الراهنة على صعيد القضية الفلسطينية.

وصرح وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر بأن «الملك فهد جدد لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية تأييد المملكة العربية السعودية الدائم لجميع القرارات والخطوات التي تتخذها منظمة التحرير الفلسطينية، وترى فيها ما يحقق مطالب الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه العادلة والمشروعة».

وأعرب السيد عرفات للملك فهد عن عميق شكره وتقديره «لمواقف الدعم السياسي المتواصل مع الوفاء الدائم بجميع الالتزامات المالية في أوقاتها المحددة حتى هذا التاريخ».

كذلك اجتمع السيد عرفات مع الرئيس المالي ورئيس منظمة الوحدة الافريقية موسى تراوري خلال توقفه في العاصمة المالية باماكو يوم السبت الماضي.

وقال عرفات بعد اجتماعه مع الرئيس تراوري: «إنه من واجبي قبل أن اذهب إلى جنيف أن أحضر للرئيس تراوري ليس فقط باعتباره رئيسا لمالي ولكنه باعتباره رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية».

وأضاف: «إنه الرئيس الذي نرتبط معه بعلاقات مهمة واستراتيجية وعلاقات مبدئية وثابتة، ولذلك كان مهماً هذا اللقاء لأني اطلعت الرئيس المالي على تطورات القضية الفلسطينية على جميع المستويات».

وأشار السيد عرفات إلى أنه اطلع الرئيس تراوري ايضا على نتائج المجلس الوطني الفلسطيني، وكذلك التحركات الفلسطينية سواء كانت داخل الجمعية العامة أو على المستويات الدولية الأخرى والأوضاع العربية ككل.

ووصف العلاقات العربية ـ الافريقية بأنها علاقة استراتيجية، وأعرب عن شكره لما تقدمه حكومة مالي وشعب تلك الدولة الافريقية للشعب الفلسطيني.

وقد اجتمع السيد عرفات أيضا خلال توقفه في باماكو مع السفراء العرب المعتمدين لدى مالي وأطلعهم على أخر تطورات الوضع فلسطينيا وعربيا ودوليا.

وحدات خاصة من الجيش السويسري مكلفة بمهام الامن والحراسة خلال خطاب السيد ياسر عرفات امام الجمعية العامة في جنيف. تنقل الاسلاك الشائكة لنصبها حول قصر الامم.

بيان استوكهولم

عقد في استوكهولم يوم الاربعاء الماضي لقاء بين السيد ياسر عرفات وخمس شخصيات يهودية امريكية، صدر بعده بيان باللغة الانجليزية لم يحمل اي توقيع. فيما يلي ترجمة للبيان:

انعقد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر بين ١٢ و١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) واصدر اعلان الاستقلال الذي اعلن قيام دولة فلسطين وبيانا سياسياً.

وفي ما يلي توضيحات قدمها ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية لبعض النقاط الواردة في اعلان الاستقلال الفلسطيني والبيان السياسي اللذين اقرهما المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

تاكيدا للمبادىء التي تضمنتها قرارات الامم المتحدة الداعية الى حل باقامة دولتي اسرائيل وفلسطين فان المجلس الوطني الفلسطيني:

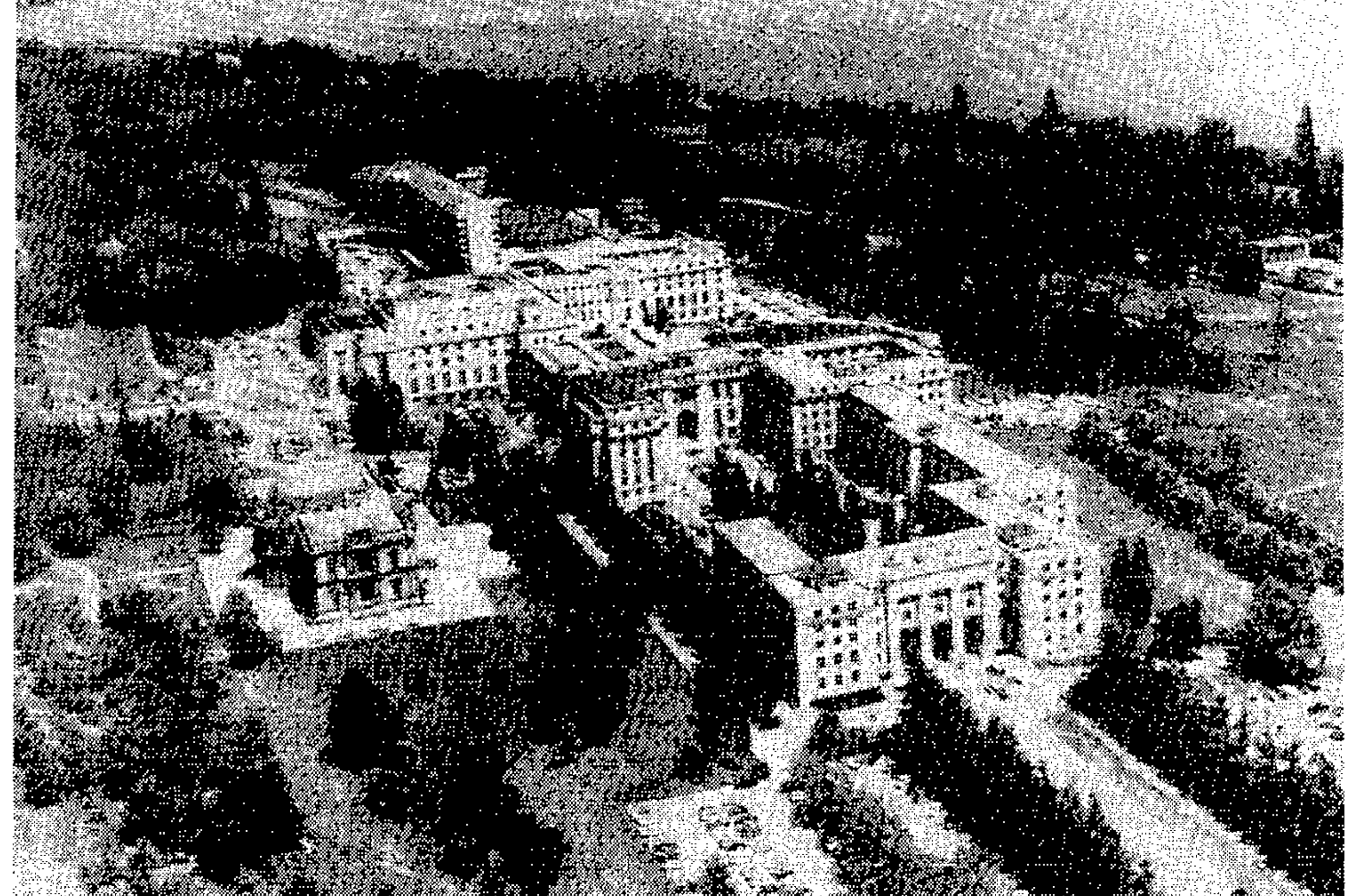
ـ اولا يوافق على الدخول في مفاوضات سلام في اطار مؤتمر دولي يعقد باشراف الامم المتحدة وبمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني على قدم المساواة مع اطراف الصراع الاخرى. وعلى هذا المؤتمر الدولي ان يعقد على اساس قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ وحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره دون تدخل خارجي وفقا لما ينص عليه ميثاق الامم المتحدة بما في ذلك الحق في اعلان دولة مستقلة. وعلى هذا المؤتمر ان يجد حلا للمسألة الفلسطينية في كافة اوجهها.

ثانيا: يعلن اقامة دولة فلسطين المستقلة ويوافق على وجود اسرائيل كدولة في المنطقة.

ثالثا: يعلن رفضه وادانته للارهاب في كافة اشكاله بما في ذلك ارهاب الدولة.

رابعا: يدعو الى ايجاد حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفقا للقانون الدولي والاعراف الدولية وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بهذه المشكلة بما في ذلك الحق في العودة او الحصول على تعويضات.

ان الشخصيات الامريكية (الشخصيات الامريكية التي اجتمعت بعرفات) تؤيد بقوة وتحيي اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة والبيان السياسي الصادرين في الجزائر وترى ان ليس ما يمنع بعد الان من اجراء حوار مباشر بين حكومة الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية.



صورة من الجو لقصر الامم في جنيف حيث ستجتمع الجمعية العامة للامم المتحدة اليوم

وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية لـ «الشرق الأوسط»:

دول مجلس التعاون لا تعمل في الخفاء والأسرى المصريون في إيران سيفرج عنهم

لندن ـ «الشرق الاوسط» من زكي موسى:

أعلن السيد يوسف بن عبد الله العلوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية ان مجلس التعاون الخليجي ليس كيانا جامدا او منغلقا على نفسه، بل هو روحية متطورة منفتحة على نفسها وعلى من حولها، وقد نشأ على حقائق واهداف ايجابية سوف تشمل تأثيراتها مساحات اوسع من منطقة دول المجلس.

وقال السيد العلوي في حديث ادلى به لـ «الشرق الاوسط» ان دول المجلس تتطلع الى تعاون اشمل حول حوض مياه الخليج يجب ان يبدأ التحضير له من الآن، لأن المصالح المشتركة لكل الدول المطلع عليه هي مصالح حقيقية وقيمتها ذات فعالية ضخمة.

وأوضح وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية ان حكومة السلطنة «تعمل بتنسيق واضح مع اخواننا في دول مجلس التعاون، رغم اننا مررنا بفترات زمنية صعبة، وكنا فيها متضامنين متكافئين نعمل على وتيرة واحدة تهدف الى انهاء حالة الحرب».

قضايا كثيرة اخرى اجاب عليها الوزير العماني في الحديث الذي تناول التطورات الأخيرة في الساحة العربية، وهنا نصه.

● تشهد منطقة الخليج تحركا نشطا على اكثر من صعيد، ما هي الخطوط الأساسية لهذا التحرك، وما هي ابعاده على مستقبل العلاقات بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشكل خاص، والدول المحيطة به؟

ـ مجلس التعاون ليس كيانا جامدا او منغلقا على نفسه، بل هو روحية متطورة منفتحة على نفسها وعلى من حولها. فلقد نشأ المجلس على حقائق واهداف ايجابية مازالت فيها قوة الشباب والنمو، وبالتالي تأثيراتها سوف تشمل مساحات أوسع من منطقة دول المجلس.

نحن ننظر الى تعاون اشمل حول حوض مياه الخليج يجب ان نبدأ بالتحضير له، لأن المصالح المشتركة لكل الدول المطلة عليه مصالح حقيقية وقيمتها ذات فعالية ضخمة. نحن ننظر الى العلاقات التجارية والاقتصادية القائمة بين دول العالم.

للدول خصوصيات، انظر مثلا الى الخصوصية التي تربط العلاقة بين اليابان وامريكا، انها تصل بهم الى استنباط سياسات جديدة تخرج حتى عن نطاق التبادل التجاري ولكن من اجل حمايته.

ولو نظرنا الى التجارة البينية المتبادلة في حوض الخليج، نجد انها تشكل ارقاما بالبلايين، وهذه في حد ذاتها ميزة كبرى فيها من المنافع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية ما يجعل حوض الخليج قوة هائلة بدون شك.

ولو امعنا النظر في التاريخ لوجدنا ان هذا هو الحال في عمقه وفي العصر الاسلامي. كذلك يمكن ان نرى ان هناك مواقع وموانىء حول حوض الخليج لعبت دورا اساسيا واقتصاديا هائلا في حركة التاريخ وما يعرف اليوم بالشرق الاوسط.

عندما يدرس ابناؤنا التاريخ يعرفون بأن مدينة البصرة كانت من أهم مراكز الحلقات الاقتصادية والتجارية والدولية هذا الى جانب موانىء في عمان وأخرى على الساحل الايراني او مناطق اخرى من سواحل الخليج. والمستقبل من المكن ان يكون على وتيرتها، وما أشبه اليوم بالبارحة مع ادخال عناصر التطور العلمي والتكنولوجي الذي تتمتع به البشرية في الوقت الحاضر.

ـ نحن لا نعمل في الخفاء وانما نعمل بنسق واضح مع اخواننا في دول مجلس التعاون. وكان هناك وضوح في الرؤيا، رغم انه مرت فترات زمنية صعبة، لكنها بالنسبة لنا في سلطنة عمان، لم تحجب عنا الرؤية الى المدى الذي نتطلع اليه في كيفية انتهاء هذه المحنة في الخليج.

لقد كنا كل دول المجلس متضامنين متكافئين ونعمل على وتيرة واحدة تهدف الى انهاء حالة الحرب.

الحمد لله ان هذا الامر تحقق، وهذا الأمر يجب ان يزداد مع كل اشراقة صباح حتى يعم الخليج من شماله الى جنوبه وجميع الدول المطلة عليه الأمن والاستقرار الحقيقي.

● ما هو الدور الذي لعبه موقع عمان الجغرافي في التأثير على موقفكم خلال الفترة الماضية؟

ـ لا ننكر اننا مجاورين لايران وبطريقة قريبة جدا ويربط بيننا الممر المائي المهم مضيق هرمز. ولكن ليس هذا هو العامل الاكبر فيما انتهجته السلطنة من سياسة استخلصت من مفهوم الكلمة التقليدية الحياد. لقد وضعنا نصب اعيننا ان يكون دورنا ايجابيا ويمهد لليوم الذي كان لابد ان تنتهي فيه هذه الحرب.

وموقفنا لم يكن تحت أي ظرف مرت فيه الحرب مصلحة ذاتية عمانية، وانما كانت مجموعة من المبادىء حكمت موقفنا، وسياستنا مرتكزة على استخلاص الحكمة. ان موقفنا استند في الغالب على ان لكل مشكلة نهاية، ولذلك لا ندعي او نقول اننا كنا نعلم في الغيب.

● كيف تنظر الى التعقيدات التي تواجه عملية المفاوضات بين العراق وايران في جنيف، وما هي النتائج التي سترتب عن ذلك بتقديرك؟

ـ كان المفهوم والمعروف ان هذه المفاوضات التي اعقبت حربا استمرت ٨ سنوات وافرزت مشاكل لا حد لها، من المعروف انها لن تكون مفاوضات سهلة، وسيكون فيها من العقبات والعراقيل الشيء الكثير. ونحن مطمئنون اطمئنان الأمن في بيته واطمئنان المؤمن بربه الى حكمة القادة في العراق وايران من ان يوصلوا هذه المفاوضات الى هدفها المنشود وان يحققوا السلام بين الشعبين العراقي والايراني، هذا اصبح هدفا التزم به البلدان.

اما عن الفترة الزمنية، وكم ستستغرق هذه المفاوضات وكيف ستنتهي فهذا ما يجب ان لا نستعجل في حدوثه، ولا بد من ان يكون الوقت مناسبا بحيث يجد الطرفان الوقت الكافي للاقتناع بالخطوة التي يجري التباحث والاتفاق حولها. وعندنا ثقة بوجود الامين العام للأمم المتحدة بيريز دي كويلار الذي اصبح على دراية كافية ببواطن الأمور من ان مهمة الأمم المتحدة ستكون مهمة ناجحة في التوصل الى نتائج طيبة بين العراق وايران.

● على من سيقع الاختيار لمنصب امين عام مجلس التعاون، ام هل سيجدد للأمين العام الحالي بتقديرك؟

ـ نحن لا نعالج قضية الأمين العام عندما تنتهي مدة ولايته او تنتهي بالطريقة التقليدية، وانما نعتمد على اسلوب التشاور في اختيار الافضل للاشراف على بيت مجلس التعاون.

ان دول مجلس التعاون واصحاب الجلالة والسمو لن يختاروا الا من تتوفر فيه الميزات الأساسية والخبرات المختلفة كي يواصل هذه المسيرة.

هناك مشاورات تجري وهناك وجهات نظر حول دور الامين العام وشخصيته، ولكننا في السلطنة نعتبرها آراء وأفكارا ومنظورات كلها ايجابية.

● هناك من يشير الى دور لعبته شخصيا في تذليل عقبات الافراج عن الأسرى المصريين المحتجزين لدى ايران، فما هي طبيعة هذه الجهود؟

ـ نحن يسعدنا ويسرنا دائما ان نقوم بأي جهد في اصلاح ذات البين بين أي قطرين سواء كان بين الدول العربية او الاسلامية. وما نقوم به من جهد هو متواضع، واذا كان حليفه النجاح سيكون لمصلحة العرب والمسلمين.

في علاقاتنا مع المسؤولين في ايران نحن نشعر ان هذه العلاقات قد تطورت بشكل يجعل تبادل وجهات النظر والآراء يستند الى شيء من الطمأنينة وشيء من الثقة، ونعتقد ان أي صلة بين أي دولتين من دول العالم الاسلامي فيه مصلحة للعالم الاسلامي. واذا تم انفراج في العلاقات بين مصر وايران، فهذا شيء يسر، ونأمل ان تكون الخطوات بين البلدين تنمو بما يحقق المصالح بين البلدين.

واثارة قضية الأسرى هي بطبيعة الحال رغبة متبادلة بين البلدين وعلى هذا الاساس سويت اوضاع الأسرى المصريين وافرج عن بعضهم، وهذه الخطوة اضفت نوعا من الفرح على جميع الدول الأخرى، وان كثيرا من الناس يعتقدون ان سوء العلاقات بين البلدين وصل الى مرحلة لا يمكن ان تتحسن، وهذا يسر العدو وليس الصديق.

نعتقد ان كل الأسرى المصريين سوف يتم الافراج عنهم، ولم يعد موضوعهم مزعجا لأي طرف وانما قضية وقت فقط.

● مؤخرا زار الرئيس اليمني السيد حيدر ابو بكر العطاس سلطنة عمان، ما هي نتائج هذه الزيارة، وما هو مستقبل العلاقات بين البلدين على ضوئها؟

ـ في حقيقة الأمر زيارة الرئيس العطاس اول زيارة في التاريخ لرئيس من اليمن الديمقراطية الشعبية لسلطنة عمان، وكانت بطبيعة الحال قد مثلت الترابط الاخوي بين الشعبين العماني واليمني وأعادت الى المواطن، وأكدت له أن أبناء الوطن الواحد في العالم العربي، وخاصة تلك الدول المتجاورة، لا بد أن تكون روابط القربى والود والعمل من اجل المصلحة المشتركة بينهم أقوى واعظم من أي روابط اخرى نسجت في الماضي.

اعتقد ان المرحلة المقبلة سوف تشهد تعاونا أوسع لما تتطلبه هذه العلاقات، وهذه الروابط الأخوية بين اليمن والسلطنة. لقد رحبنا بالأخ الرئيس على كل المستويات، ونحن نشعر ان الروحية العالية التي لمسناها من الأخوة في اليمن اثلجت صدورنا وجعلتنا نتطلع الى مزيد من التعاون، ونأمل ان تترجم الى افعال يستفيد منها الشعبان وتكون نموذجا للعلاقات المتميزة في اطار الوطن العربي.

● كيف تقيم التوجهات الفلسطينية الجديدة بعد دورة المجلس الوطني الفلسطيني الأخيرة وقرار الولايات المتحدة برفض استقبال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات؟

ـ لقد كان لنا موقف واضح في حينه قلنا خلاله ان مقررات دورة المجلس الوطني الفلسطين كان لها اثر بالغ على مسيرة العمل السياسي الفلسطيني ولاسيما الاعلان عن قيام الدولة أي بمعنى اعلان السيادة الفلسطينية، وهذا بالطبع كان له تأثيره الايجابي على الساحة السياسية الدولية.

والمهم بتقديري ان يتبع هذا التأثير خطوات فعلية سياسية تؤدي الى ان يحقق الشعب الفلسطيني اهدافه من خلال الانتفاضة السلمية للشعب الفلسطيني.

ولمعرفة اهمية هذه الخطوة علينا ان نراقب ما قامت وتقوم به اسرائيل بشكل معاكس للتأثير على التوجهات الايجابية والناجحة للمنظمة.

وفي الحقيقة فان قرارات المجلس الوطني فتحت بابا من أبواب المؤتمر الدولي وأمام المنظمة للمشاركة في هذا المؤتمر، بعد ان تمت الموافقة على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وكل قرارات الأمم المتحدة. إذن مقررات الجزائر كانت خطوة أولى رئيسية فتحت الباب الرئيسي لدخول منظمة التحرير والدولة الفلسطينية الى طاولة المفاوضات في مؤتمر السلام.

● الى اي مدى بتقديرك سيسهم التفاهم الحالي بين الدولتين الكبريين في حل قضية الشرق الاوسط على المدى القريب؟

ـ اتفاق الولايات المتحدة والسوفيات من حيث المبدأ على حل القضايا الاقليمية موجود، ولكن الاتفاق على اخراج هذا الأمر الى حقيقة ربما لايزال احد الأبواب التي يجب ان تفتح.

● وهل تتوقع تغييرا في توجهات الادارة الامريكية الجديدة تجاه الموضوع الفلسطيني؟

ـ نحن لا يمكن ان نتحدث عن تغيير في سياسة الولايات المتحدة، وانما نقول تطورا في سياسة الادارة المقبلة باعتبار انها امتداد لادارة الحزب الجمهوري.

من المهم ان نفهم ان جورج بوش على دراية كبيرة جدا وبصورة تفصيلية لكل قضايا الشرق الاوسط، وبدون شك ان هذه الخلفية السياسية لجورج بوش عن الشرق الاوسط سوف تعطي دفعة لدور الولايات المتحة في هذه القضايا اكثر من السابق.

ان جورج بوش سوف يلعب شخصيا دورا مباشرا وبارزا في وضع السياسة الامريكية في الشرق الاوسط، وهذا الدور سيكون ايجابيا لمصلحة الامن والسلام. وهي بالطبع فرصة هائلة للزعماء العرب للتعاون الايجابي لايجاد مرتكزات جديدة للعلاقات الامريكية ـ العربية.



يوسف بن عبد الله العلوي

ازدهار بيع تأشيرات الدخول المزورة في لبنان

بيروت ـ ر: تعتبر تجارة بيع تأشيرات الدخول المزورة الى الراغبين في الهجرة من لبنان التجارة الوحيدة تقريبا المزدهرة هذه الأيام بعد تجارة الرصاص والقنابل الرائجة في البلاد. إذ يرغب حوالي ٤٠٠,٠٠٠ لبناني بمغادرة الوطن الذي مزقته حرب اهلية مستمرة منذ اكثر من ١٣ سنة وبات الآن دون رئيس للدولة وبحكومتين وجيشين وبرلمان مشلول وميليشيات متناحرة تتنافس على النفوذ.

مقابل ثمن معين يمكن توفير تأشيرات مزورة تتيح لحامليها الدخول الى الولايات المتحدة او كندا او السويد او الدنمارك او غيرها. ويتخصص بعض وكلاء السفر في توفير التأشيرات المزورة مقابل الفي دولار امريكي للتأشيرة الواحدة. وقد ازدهرت هذه التجارة في الأشهر الثلاثة الأخيرة إذ ان ما يصل الى واحد من كل ثمانية اشخاص من السكان يخطط ـ كما تقول مصادر رسمية ـ للهجرة من البلد الذي بات يواجه تهديدا جديا بالتقسيم لكن الذين يشترون التأشيرات المزورة لا ينجون دائما من شبكة رجال الأمن.

إذ يقول مسؤولو الأمن في مطار بيروت الدولي انهم اعتقلوا ٣٠٠ شخص يحملون تأشيرات دخول مزورة، وبصورة رئيسية الى كندا والسويد والمانيا وبولندا والدنمارك، خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة فقط.

وقال احد المسؤولين «ان البعض يعترف بشراء التأشيرات في حين ان آخرين يدعون انهم كانوا ضحية خدعة بعض وكلاء السفر».

ونسب الى رجل اعتقل اخيرا لبيعه تأشيرات مزورة قوله ان مئات الاشخاص ومعظمهم من المسلمين الشيعة طلبوا منه تزويدهم بوثائق سفر بعد ان فشلوا في الحصول على تأشيرات دخول من سفارات عدة دول، علما بأن السفارات الغربية باتت حذرة في منح اللبنانيين تأشيرات دخول، ويحتاج اللبنانيون الآن الى تأشيرات دخول لجميع دول العالم باستثناء سورية المجاورة.

التشدد في منح تأشيرات الدخول كان قد بدأ قبل حوالي خمس سنوات في اعقاب موجة من عمليات التفجير في اوروبا وعمليات الخطف والقتل التي تعرض لها الرعايا الأجانب في لبنان. وتنتظم حاليا صفوف طويلة من خريجي الجامعات والطلبة والعائلات خارج السفارات في بيروت والعاصمة السورية دمشق حيث يقضون الليل احيانا وينتظرون عدة ايام قبل ان يحين دورهم للتقدم بطلبات التأشيرة.

وبالنسبة الى البعض فان الشك في الحصول على تأشيرة والتأخير الطويل عادة في الحصول على استجابة رسمية هو امر فوق طاقة الاحتمال. ويقول احد اللبنانيين «لقد اراد شقيقي الذهاب الى كندا الا انه بعد انتظار عام كامل للحصول على تأشيرة دخول يئس وقرر شراء تأشيرة من احد وكلاء السفر».

واضاف «... الآن شقيقي يعيش في كندا». وقال آخر وهو مهندس مسيحي عمره ٣٠ سنة واسمه نقولا الحاج «لقد كنا دائما نأمل ان تنتهي هذه الحرب لكننا الآن نعيش في مناطق صغيرة ونحن نتوقع حدوث الأسوأ في أي لحظة... اننا نشعر بأننا نختنق ولا بد لنا من السفر».

وهذا المهندس هو واحد من شبان جامعيين كانوا منهمكين في جدل حام في أحد مطاعم بيروت الغربية حول ما اذا كان يجب الهجرة من لبنان او البقاء فيه.. ثم قال: «لقد قدمت طلبا للهجرة الى كندا واستراليا، والبلد الذي يعطيني تأشيرة دخول اولا سيصبح بلدي الجديد». وأكد ان خمسة على الأقل من اصدقائه يعتزمون الهجرة.

وقال سعيد مهدي، وهو رجل اعمال في الخمسين من العمر وأب لثلاثة اطفال ويستعد للهجرة الى كندا مع عائلته «طوال سنوات عديدة من الحرب قبلنا بالقصف والعيش في ملاجىء رطبة طوال ايام الخطف وقتل الأحبة وانقطاع الكهرباء والماء وحتى الخبز، والآن فان بلادنا تواجه التقسيم. لذلك من الأفضل المغادرة على البقاء واجبارنا على الاختيار بين ولاءين».

العشرات من العائلات الأخرى لديها مخططات لبدء حياة جديدة في الخارج في ما وصفته مصادر رسمية بانه اسوأ موجة هجرة منذ بدء الحرب الأهلية.

ويخطط معظم اللبنانيين للذهاب الى كندا والولايات المتحدة واستراليا لكن مسؤولين في سفارات الدول المذكورة قالوا انه لم تطرأ زيادة تذكر في عدد اللبنانيين المتقدمين بطلبات للحصول على تأشيرات.

الهجرة الجماعية من لبنان ليست ظاهرة جديدة.. فقد غادر مئات الألوف لبنان عام ١٨٦٠ في اعقاب اشتباكات دموية بين الدروز والموارنة المسيحيين.

إسرائيل تشعر بقلق شديد من إنتصارات المنظمة الدبلوماسية

بدات اسرائيل تعد نفسها لمواجهة الضغط العالمي المتزايد عليها لكي تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية بعد أن يلقي رئيس المنظمة ياسر عرفات خطابه في الجمعية العامة للأمم المتحدة في اجتماعها الذي تعقده في جنيف اليوم (الثلاثاء).

وتقول صحيفة «التايمز» إن اسرائيل أرسلت ثلاثة «خبراء» آخرين للانضمام إلى الوفد الاسرائيلي في جنيف حيث سيبثون على الفور نص خطاب عرفات لتحليله في اسرائيل من أجل تمكين وزير الخارجية شمعون بيريز من الرد فوراً عليه.

والشعور العام في الدوائر الحكومية الاسرائيلية هو أن ياسر عرفات لن يقول شيئاً يمكن أن يؤدي إلى تغيير راي الرسميين. ولكن هذا لا يخفي مشاعر القلق الشديد التي يشعر بها الاسرائيليون من الانتصارات الدبلوماسية الكبيرة التي حققتها المنظمة اخيراً.

من ذلك العدد الكبير من الدول التي اعترفت حتى الآن بالدولة الفلسطينية الجديدة التي أعلنتها المنظمة. كذلك صدر ترحيب على نطاق واسع من قمة السوق الأوروبية المشتركة الذي عقد في الاسبوع الماضي. وقد وصفت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر ما أعلنته المنظمة بأنه خطوة ايجابية.

يضاف إلى هذا، أن التعاطف الدولي مع القضية الفلسطينية في ازدياد مستمر. وقد بلغ ذروة جديدة نتيجة الخطابات والمظاهرات والاشتباكات التي حدثت لمناسبة مرور عام كامل على الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة.

كما أن البيان الذي صدر عن ياسر عرفات في مدينة ستوكهولم في الاسبوع الماضي وسعى فيه إلى توضيح الجوانب الغامضة من بيانات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر لقي ترحيباً واسعاً.

ومع أن اسرائيل حاولت أن تندد بالبيان فانه مهد الطريق امام الاجتماع الذي حصل في لندن قبل ثلاثة ايام بين احد كبار المسؤولين في المنظمة بسام ابو شريف ووزير الدولة في وزارة الخارجية البريطانية وليام وولدجريف. إذ أن هذا كان أول اجتماع على هذا المستوى بين الطرفين منذ خمس سنوات.

وقد وافق وولدجريف على الاجتماع بعد أن تلقى تأكيدات بأن المنظمة اعترفت بحق اسرائيل في الوجود كما أنها قبلت قرارات الامم المتحدة ونبذت الارهاب. وفعلا وصف الوزير البريطاني ذلك بأنه كان «مساعداً جداً».

شامير

شولتز

ولكن هناك في الواقع قلقا اكبر كثيرا في اسرائيل من الرسالة الشخصية التي يقال إن وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز قد ارسلها إلى ياسر عرفات ووعد فيها «بان تفتح الادارة الأمريكية باب الاتصالات مع المنظمة اذا ما لبى زعيم المنظمة صراحة المطالب الأمريكية الثلاثة نفسها في خطابه الذي سيلقيه في جنيف.

وقالت «التايمز» إن القلق الاسرائيلي من الموقف الأمريكي ازداد إلى درجة كبيرة بعد الانتقاد الذي وجهه شولتز إلى الغارة الاسرائيلية الأخيرة على مواقع الفلسطينيين إلى الجنوب من بيروت، إذ قال شولتز: «لقد كنت أعتقد أن الاسرائيليين قد تعلموا الدرس بالنسبة لارسال قواتهم داخل لبنان. إذ أن هذا الاسلوب أخفق في الماضي».

ومما يزيد من تفاقم كل هذه المشاعر بالقلق أن اسرائيل لم تستطع حتى الآن تشكيل حكومة جديدة رغم كل المحادثات التي جرت من أجل تشكيل حكومة ائتلافية.

وتعتقد الصحيفة أن اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي، الذي لديه الثقة بأنه سيتولى رئاسة الوزارة المقبلة أيضاً، حدد النغمة لرد اسرائيل المحتمل على خطاب عرفات في جنيف، إذ قال: «إن قبول حق اسرائيل في الوجود وقبول قرارات الأمم المتحدة تمرين في الخداع».

«التايمز»

الانفتاح جورباتشوف يفيد المخابرات الأمريكية

يقول وليام ويبستر مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي. آي. أيه) إن الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يمثل تناقضاً مملوءاً بالتحديات بالنسبة لآلاف الرسميين الذين يجمعون المعلومات عن الاتحاد السوفياتي الذي يعتبر اصلا اصعب الأهداف التي تواجهها عمليات التجسس.

وقد أعطت سياسة الانفتاح التي انتهجها جورباتشوف المخابرات الأمريكية فرصاً لا مثيل لها لجمع المعلومات بالطرق السرية والعلنية على السواء. إلا ان ويبستر يقول في الوقت نفسه إن الـ «سي. آي. أيه» تواجه مشكلات جديدة في نصح الرئيس الامريكي عن كيفية الاستجابة على أي بادرة سوفياتية لأن الزعيم السوفياتي شخص يصعب توقع تصرفاته واجراءاته. وفي هذا الصدد قال ويبستر إن المخابرات الأمريكية ستعمل دائما على «ابقاء الرئيس الجديد جورج بوش متفوقا على خصمه».

واكد أن المخابرات الأمريكية تحصل الآن على معلومات مهمة عن الاتحاد السوفياتي من مصادر سرية غير تقليدية لديها امكانية افضل للحصول على المعلومات مما هو لدى القنوات التقليدية.

وعندما سئل ويبستر عما إذا كان يقصد بذلك قرار موسكو السماح بدخول مزيد من الوفود الفنية إلى الاتحاد السوفياتي قال: «نعم هذا صحيح». واضاف يقول إن المواد المتوفرة من هذه المصادر ازدادت كثيراً.

«نيويورك تايمز»


ويبستر

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية أمس عن المفاوضات التي بدات امس بين المعراخ والليكود من اجل اقامة حكومة موسعة وعن الخطوط الأساسية التي وضعها كل من الحزبين وعن العقبات التي واجهت المفاوضات في يومها الاول.

وكتبت «هآرتس»: شامير يصدر توجيهاته إلى طاقم الليكود، ويطلب منهم عدم الالتزام باعطاء وزارة الخارجية إلى بيريز.

«دفار»: وحدة المصالح في المفاوضات جمع على اعطاء بيريز وزارة المالية.

«عل همشمار»: دافيد ليفي وعوزي بارعام ينسحبان من المفاوضات بين الليكود والمعراخ.

اما المواضيع الأخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

- عميرام نيرو أولفر نورث خططا لاختطاف دبابة من طرازتي ٧٢.
- الأوساط الحمائم في حزب العمل تعتبر تصريحات منظمة التحرير الفلسطينية تقدماً في طريق المفاوضات.
- مندوب اسرائيل في الامم المتحدة سيخرج من القاعة في الوقت الذي سيلقي فيه عرفات خطابه.
- اصابة جنديين من قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان. قرار رئيس الأركان الاسرائيلي باخلاء القوات، جاء بسبب قربها من المواقع السورية.
- الحكومة لم توجه اية انتقادات لقرار رئيس الأركان.
- شامير يرفض تقارير الاستخبارات حول حدوث اعتدال في مواقف منظمة التحرير الفلسطينية.
- مقتل ٧٨ سوفياتياً في حادث تحطم طائرة نقل سوفياتية كانت تحمل المساعدات إلى أرمينيا.
- الهستدروت لن توافق خدع التخفيض، التي ستؤدي إلى تآكل الأجور.
- اضراب عام في قطاع غزة واصابة ثلاثة جنود اسرائيليين.
- الكلاب التي استخدمتها اسرائيل في عملية الانزال، عملت بواسطة جهاز تحكم عن بعد.
- الجيش الاسرائيلي يستغل امتحانات الثانوية العامة في الأراضي المحتلة لكي يفرض العقاب الجماعي على السكان.
- ثلاث نساء لبنانيات معتقلات في سجن كيشون منذ خمسين يوماً بدون اجراء أي تحقيق معهن.
- الملك حسين يجري محادثات سياسية في باريس مع ميتران.
- أطباء الدولة يعطلون العمل اليوم في مستشفيات الجنوب.
- الجيش الاسرائيلي يقتحم المدارس في الأراضي المحتلة ويعتقل الطلاب الذين تبلغ اعمارهم ١٤ سنة فما فوق.

قرار رئيس الأركان الاسرائيلي ترك اربعة جنود في ساحة المعركة وسحب القوة الأساسية مازال يحظى باهتمام وتركيز الصحف الاسرائيلية اضافة لذلك قيام بعض المتطرفين اليهود بالاعتداء على مسجد قرية إبطن البدوية واحراقه انتقاماً من اهل القرية في اعقاب اعتقال بعض أبناء القرية بتهمة التنظيم لحركة فتح.

حول هذا الموضوع، كتبت صحيفة «عل همشمار» تحت عنوان «نار خطيرة» تقول: في نهاية الاسبوع الماضي ارتبط اسم القرية البلدوية ابطن باسماء المعتقلين المتهمين بالعضوية في خلية مسلحة ومسؤولياتها عن عدة عمليات مسلحة.

والمرة الثانية في بداية هذا الاسبوع في اعقاب قيام متطرفين يهود باحراق مسجد القرية.

ويتضح من الاعتداء على مسجد قرية ابطن وجود مجموعة يهودية سرية قررت معاقبة جميع اهالي القرية، الأمر الذي سيفسح المجال امام أعمال انتقامية أخرى.

وتساءلت الصحيفة كيف سيكون الوضع لو أن مجموعة من العرب قامت باحراق كنيس يهودي. واختتمت الصحيفة قولها من المحتمل أن مجموعة ارهابية تعمل بيننا والواجب الكشف عنها قبل تنفيذ اعمال وحشية أخرى.

«هآرتس» تحدثت عن أرضية الهجوم على لبنان، مشيرة إلى ان اسرائيل مازالت بعيدة عن الراحة والاستقرار والعملية الأخيرة تؤكد ذلك. وأكدت الصحيفة أن المبادرات السياسية وحدها القادرة على منع حدوث عمليات اجتياح وانزال لاماكن بعيدة لضمان امن اسرائيل.

وتساءلت كيف يمكن التوصل لوضع لا نضطر فيه للقيام بعمليات انزال من النوع الذي نفذ اخيراً في منطقة الدامور؟

حول الموضوع نفسه، ردت صحيفة «يديعوت احرونوت» على كل من يدعي بان رئيس الأركان خرق المفاهيم المتبعة في الجيش الاسرائيلي والقاضية بعدم ترك الجنود في ساحة المعركة.

كل ما حدث أن الجنود انعزلوا عن القوة الأساسية مدة من الزمن، الأمر الذي وضع الجنرال شمرون امام خيارين اما سحب القوة الأساسية بها أو ابقاء القوة الأساسية والمخاطرة بها.

موقف ايجابي.. ولكن!

تحت هذا العنوان نشرت جريدة «الشعب» المقدسية مقالا جاء فيه:

الاجتماع الذي جرى أخيراً في لندن بين السيد بسام أبو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ووزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ويليام وولدجريف، وما تمخض عن هذا الاجتماع من ليونة ملموسة في الموقف البريطاني الرسمي من منظمة التحرير الفلسطينية، هذا الاجتماع ينطوي على لغة بريطانية جديدة، وهي لغة تبقى مبتورة وقاصرة عن التعامل مع الواقع، إن هي لم تترجم إلى فعل ينضم إلى حالة التأييد الدولية المتعاظمة والتي تزداد يوماً بعد يوم مرحبة ومعترفة بالدولة الفلسطينية المستقلة، لتشكل في المحصلة النهائية، قوة قادرة على حمل اسرائيل على تغيير سياستها، والاقرار بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، ذلك أن المرونة اللفظية التي اتسمت بها تصريحات عدد من المسؤولين البريطانيين، لا تكفي ان لم تكن قادرة على اخراج الأفكار من أطار المراوحة المكانية إلى رحاب الفعل القادرة على الاسهام ايجابيا بتسوية الأزمة بكل أبعادها.

إن لقاء لندن، والذي يأتي بعد خمس سنوات من الرفض البريطاني الالتقاء بممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية على هذا المستوى، ينطوي على أهمية كبيرة وهي أهمية ليست مستمدة فقط من الظروف والمستجدات التي حملت بريطانيا كغيرها من الدول لفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، وانما لكون هذا الموقف يصدر عن دولة، هي واحدة من الدول الخمس الكبرى داخل مجلس الأمن، والتي لها القدرة في التأثير لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط والذي هو مطلب عالمي.

إننا ونحن نرحب بالموقف البريطاني الجديد من منظمة التحرير الفلسطينية، ونؤكد على أهميته الاستثنائية، فاننا نأمل أن يكون هذا الموقف هو بداية لسياسة بريطانية ايجابية من القضية الفلسطينية يكون من شأنها تمهيد الطريق أمام موقف أوروبي داعم ومؤيد للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وخاصة حقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وارساء دعائم السلام العادل والدائم والشامل في هذه المنطقة على أساس مقررات الشرعية الدولية.

«الشعب»

خطاب السلام

نشرت جريدة «الفجر» الصادرة في القدس العربية المحتلة مقالا جاء فيه:

تنتظر دول العالم خطاب الرئيس ياسر عرفات الذي سيلقيه في مقر الجمعية العامة للأمم المتحدة في جنيف، وهو انتظار جدي يعكس الاهتمام الدولي الواسع بضرورة التحرك، في سياق هذا الخطاب التاريخي، نحو مفصل عملي حاسم في عقد المؤتمر الدولي المقترح لحل القضية الفلسطينية، بمشاركة كل الدول والأطراف المعنية، بما فيها المنظمة، تحت اسم دولة فلسطين.

ويلاحظ المراقبون أن دول السوق الأوروبية المشتركة هي من أكثر الدول في العالم انتظاراً لهذا الخطاب، بما تتوقعه من قدرتها على التقدم بعده، خطوات أوضح وأشمل، على طريق الاعتراف الصريح بدولة فلسطين الجديدة التي تم الاعلان عنها في منتصف الشهر الماضي في الدورة غير العادية للمجلس الوطني في الجزائر.

وكان بسام أبو شريف، المستشار الصحفي لياسر عرفات، قد دعا هذه الدول الأوروبية الغربية بالذات إلى الاسراع في اعلان اعترافها بالدولة الفلسطينية، طالما أن قرارات المجلس الوطني نفسها كانت واضحة بما يكفي لتكريس مصداقية التوجه الفلسطيني نحو السلام الشامل والعادل. وقد حرص أبو شريف على تكرار التوكيد، في أن خطاب عرفات سيمثل المزيد من وضوح وحسم هذا التوجه التاريخي الذي يحقق التحول المصيري في البحث عن السلام.

إلا أنه ازاء هذا الواقع السلمي الذي يتواصل بتفاعله العربي والدولي، والتفاته حول دولة فلسطين الجديدة، يرصد المراقبون اصدار حكومة اسرائيل على تكرار موقفها التقليدي في رفض هذا الواقع. وفي التلويح - حسب تصريح اسحق شامير أول أمس - بالمفاوضات المباشرة مع الدول العربية، باستثناء المنظمة أو الدولة الفلسطينية.

وهنا يبرز السؤال مرة أخرى، حول الدور الأمريكي في التعامل مع هذا الواقع، فهل يبقى الانسجام الأمريكي الاسرائيلي على حاله، مما يحرم المنطقة كلها من فرصة السلام التاريخية المتوافرة؟ أم تعمل ادارة جورج بوش، بعد بضعة أسابيع، على تطوير الموقف الأمريكي نحو دور يختلف تماماً عما مضى، ليؤسس المشاركة الفعلية في صياغة قرار السلام؟

«الفجر»

إنتخابات الرئاسة في باكستان

غلام إسحق خان الأقوى بين المرشحين الأربعة

اسلام اباد - الوكالات: ادلى اعضاء البرلمان امس باصواتهم حول الانتخابات الرئاسية وقد نجم عن ذلك تثبيت الرئيس غلام اسحق خان في المنصب الذي تولاه في اعقاب وفاة الرئيس ضياء الحق قبل اربعة شهور.

المرشح غلام اسحق خان

وتواجه رئيسة الوزراء بنازير بوتو التصويت بالثقة في المجلس، وقد جرى تعيين بوتو رئيسة للوزراء فاصبحت بذلك اول زعيمة لبلد مسلم حديث كما انها اصغر رؤساء الحكومات الباكستانية سنا.

بموجب الدستور يجب على رئيسة الوزراء ان تنال ثقة البرلمان بالتصويت في غضون ستين يوما من توليها السلطة.

على الرغم من ان هناك اربعة مرشحين للرئاسة فان اسحق خان هو الشخص الذي يكاد يكون مؤكدا ان يبقى في مركزه، لان كلا من حزب بنازير بوتو والتحالف الديمقراطي الاسلامي الذي شكل ثاني اكبر تجمع سياسي في البلاد، قد تعهد بتأييده.

وتدعم بعض الكتل الصغيرة الزعيم السياسي المخضرم نواب زادة نصر الله خان الذي يتمتع باحترام شخصي بسبب نشاطه ضد الحكم العسكري، لكن المحللين يؤكدون انه لا يشكل تحديا كبيرا لغلام اسحق خان.

وهناك منافسان آخران لغلام خان ونواب زادة خان وهما رجلا الاعمال احمد ابراهيم هارون جعفر ونيروز خان مالك.

وكان منصب رئاسة باكستان قد شغر بعد مقتل الرئيس الباكستاني السابق الجنرال ضياء الحق في انفجار طائرة كانت تقله مع عدد من معاونيه وسفير الولايات المتحدة السابق لدى باكستان والمستشار العسكري الامريكي في ١٧ اغسطس (آب) الماضي.

وبعد حوالي ١١ عاما من الحكم العسكري جرى انتخاب اعضاء الجمعية الوطنية الباكستانية الفيدرالية واعضاء البرلمان الاقليمية في السند والبنجاب وقرونتير ولوتشستان واجمع المراقبون على ان هذه الانتخابات كانت حرة ونزيهة وجرت في جو سلمي ندر مثيله في هذا البلد.

ويحظى السياسي الاخر نواب زادة خان بدعم اكبر حزبين في باكستان هما حزب الشعب الباكستاني الذي يقود الحكومة والائتلاف الجمهوري الاسلامي الذي يسيطر على الجمعية النيابية في اقليم البنجاب.

ويحظى السياسي نواب زادة خان بدعم عدد من المجموعات الحزبية ذات الطابع الديني الصغيرة مثل جماعة علماء الاسلام وجماعة علماء باكستان اضافة الى حزبه الذي يتماثل معه ايديولوجيا.

اما المرشحان المستقلان فيبدو انهما لا يحظيان بدعم حزبي معين وهما بعيدان عن السياسة ومنهمكان في الاعمال التجارية حيث يعتبر احمد جعفر من كبار رجال الاعمال في باكستان وقد اعتزل السياسة منذ حوالي ٣٤ عاما وهو يعيش حاليا في مدينة كراتشي.

اما مرشح الرئاسة الرابع فهو يعتبر من رجال الاعمال البارزين في باكستان وهو يعيش في كراتشي حيث تتركز نشاطاته التجارية.

ومن الجدير بالذكر ان الرئيس في النظام الباكستاني السياسي، يملك سلطات واسعة وخاصة، سلطة حل الجمعية الوطنية، وتعيين رئيس الوزراء، وتوقيع القوانين التي يعتمدها البرلمان، وهو بموجب الدستور القائد الاعلى للجيش، ويمكنه فرض الاحكام العرفية او حالة الطوارىء في البلاد وينتخب الرئيس لمدة خمس سنوات بالغالبية البسيطة.

فوز غلام اسحق خان

● اعلن امس رسمياً في باكستان فوز غلام اسحق خان برئاسة الجمهورية بالاغلبية الساحقة، كما اعلن أن ١٤٨ نائباً مقابل ٥٥ نائبا منحوا ثقتهم امس لرئيسة الوزراء بنازير بوتو.

فضيحة المخدرات تشكك بسرية البنوك السويسرية
احتمال استقالة نائبة الرئيس السويسري

بيرن - كونا: اعلنت وزيرة العدل السويسرية والتي انتخبت في الاسبوع الماضي نائبة للرئيس السويسري السيدة اليزابيث كوب امس انها تفكر باعلان استقالتها بعد انباء عن تورط زوجها في فضيحة مالية متعلقة بتجارة المخدرات.

وقالت الوزيرة السويسرية انها نصحت زوجها في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بالاستقالة من مجلس ادارة شركة خضعت لتحقيقات حكومية لتورطها بتغطية عمليات تمويل غير شرعية لتهريب مخدرات الى سويسرا عبر تجار مخدرات يتخذون من لبنان مقرا لهم.

وقالت السيدة كوب لمصادر صحفية سويسرية ان الاستقالة كاحتمال نهائي وارد.

ويتزايد القلق لدى السويسريين من احتمال اتساع نطاق الفضيحة لتشمل عددا من كبار المسؤولين في الحكومة السويسرية للتغطية على عمليات زوج الوزيرة هانز كوب.

وتضخ شركة شاركارتشي للتحقيق بسبب تسهيلها لعمليات ايداع وسحب مئات الملايين من الدولارات المتحصلة من تجارة المخدرات.

وقد تكشفت خيوط الفضيحة بعد ان قبض رجال الامن على تسعة رجال لتورطهم بعمليات تهريب مخدرات وعمليات مالية غير مشروعة.

واعترف المعتقلون بان هناك شبكة لبنانية تركية اوروبية تتعامل بتهريب المخدرات الى اوروبا وامريكا وان شركة شاكراتش تسهل عمليات التحويلات المالية وتمويل الصفقات المحرمة.

وتعتبر اليزابيث كوب اول امراة تتولى منصبا وزاريا في سويسرا وكان من المرجح ان تتولى الرئاسة بحلول عام ١٩٩٠ حسب العرف والتقاليد السياسية في سويسرا التي تعطي وزير العدل فرصا اكبر لتولي الرئاسة السويسرية.

وكشفت احدى الصحف السويسرية امس عن اتصالات مباشرة بين السيد والسيدة كوب باحد المتهمين.

وقالت الصحيفة ان احد المتورطين في هذه الفضيحة وهو تاجر مخدرات تركي يدعى بارون هاسي ميرزا الذي كان ضمن المعتقلين في الشهر الماضي بتهمة محاولة ادخال ١٠٠ كيلوجرام من الهيروين الى سويسرا.

واضافت الصحيفة ان بارون ميرزا سبق وان اجتمع مع السيد والسيدة كوب في مناسبات مختلفة.

وماتزال الاحزاب السياسية تلزم الصمت تجاه هذه القضية التي هزت بعمق القطاع المصرفي السويسري والقت بذيولها على جدوى سرية المعاملات البنكية في هذا البلد اذا كانت للتغطية على عمليات تهريب المخدرات والقرصنة والاعمال غير المشروعة.

واما وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة فقد زادت شيئا فشيئا من تناول هذه القضية ومهاجمة الحكومة السويسرية التي طالت هذه الفضيحة جهاز العدل والقانون فيها.


السيدة كوب وزيرة العدل ونائبة الرئيس السويسري

استقالة رئيس وزراء كوريا الشمالية

بيونج يانج - الوكالات: اعلن في بيونج يانج امس عن استقالة رئيس وزراء كوريا الشمالية لي جون مو، وذلك لاسباب صحية، حسب ما جاء في الاذاعة المحلية.

واوضحت وكالات الانباء ان بيان اللجنة المركزية لحزب العمال الحاكم قد اعلن تعيين عضو المكتب السياسي يون هيونج موك رئيسا جديدا للوزراء.

الشرطة الصينية تطلق النار على متظاهري التبت

بكين - ر: قالت سيدة هولندية اصيبت في مظاهرات لاسا المطالبة بالاستقلال ان رجال الشرطة اطلقوا الرصاص بدون تمييز او تحذير على مئات من مواطني التبت الذين اصيبوا بالذعر مما تسبب في قتل واصابة عدة اشخاص.

وقالت السيدة التي تدعى كريستينا ميندرشنا في مكالمة تليفونية من لاسا امس ان رجال الشرطة المرتدين الخوذات فتحوا نيران مسدساتهم واسلحتهم الالية على تجمع احتشد بالقرب من حوالي ٣٠ راهبا نظموا مظاهرة تطالب بالاستقلال.

من ناحية ثانية افادت المعلومات الصينية ايضا ان راهبا قد قتل واصيب ١٢ شخصا بجراح في احداث الشغب. وقال غربيون في عاصمة التبت ان شخصين على الاقل لقيا مصرعهما واصيب عدة اشخاص بجراح.

خلاف بين العمل والليكود

القدس - ر: بدأ الليلة قبل الماضية ان الخلاف داخل كل من حزبي ليكود والعمل قد يهدد فرص تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة في اسرائيل وذلك عشية بدء مفاوضات بين الحزبين.

ويتركز الخلاف على ما اذا كان زعيم حزب العمل شمعون بيريز سيظل وزيرا للخارجية او ان يتولى منصب وزير المالية.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان بيريز يريد ان يظل وزيرا للخارجية.

ولكن راديو اسرائيل قال ان اسحق شامير رئيس الوزراء وزعيم كتلة ليكود اصدر تعليمات الى مفاوضيه الثلاثة مساء اول امس بان يحاولوا منع بيريز من الاحتفاظ بالمنصب.

مبعوث الماني شرقي يزور اسرائيل

تل أبيب - ر: وصل الى اسرائيل امس الاول السيد هيرمان فالك مدير وكالة الفنانين في المانيا الشرقية في اول زيارة من نوعها لمسؤول الماني شرقي لاسرائيل.

وقال السيد فالك ان زيارته تهدف الى استكشاف فرص مساهمة فنانين من المانيا الشرقية في احتفالات الربيع السنوية في اسرائيل واضاف قوله انه يتمنى ان تسجل زيارته علامة على بدء علاقات ثقافية بين البلدين.

ولم تتبادل اسرائيل والمانيا الشرقية التمثيل الدبلوماسي من قبل وكان ثلاثة وزراء من اعضاء الحزب الشيوعي الالماني الشرقي قد زاروا اسرائيل في ابريل (نيسان) الماضي بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ولكنهم لم يجروا اي محادثات رسمية خلال الزيارة.

رئيس برلمان بولندا يختتم زيارته لطهران

طهران - كونا: غادر رئيس البرلمان البولندي رولان مالونوفيسكي صباح امس طهران بعد زيارة رسمية مدتها ثلاثة ايام.

وكان في مقدمة مودعيه رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رفسنجاني وعدد آخر من كبار المسؤولين الايرانيين.

وقال مالونوفيسكي في تصريح ادلى به قبل المغادرة ان محادثاته مع المسؤولين الايرانيين خلال الزيارة كانت مفيدة وبناءة.

وكان مالونوفيسكي قد اجتمع خلال زيارته لطهران مع الرئيس الايراني علي خامنئي.

ومع رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي وتبادل معه بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين واجتمع ايضا مع رئيس مجلس الشورى الاسلامي حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني واعرب له عن ارتياح بلاده لقبول ايران بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

العالم .. أحداث وصور

كارثة قطاري بريطانيا.. الاسوا منذ ١٩٥٢

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

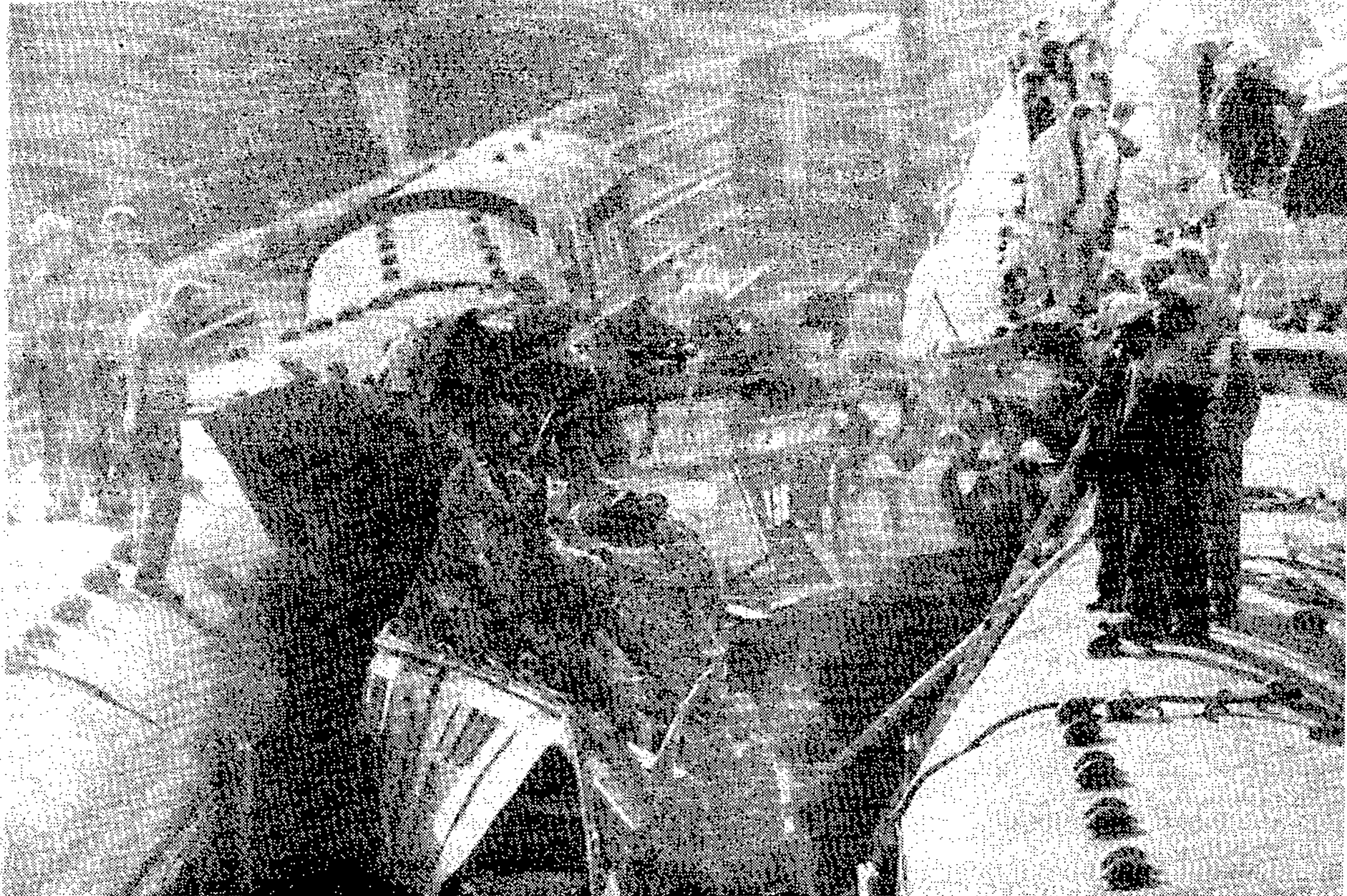
تكفكف بريطانيا اليوم دموعها، مع بداية التفاعل بعقلانية مع كارثة اصطدام قطاري جنوب شرق لندن الذي زاد عدد ضحاياها على الخمسين قتيلا الى جانب عدد كبير من الجرحى بعضهم في حالة الخطر الشديد.

القطاران كان احدهما قادما من بول في اقصى جنوب انجلترا والثاني من بيزنجستوك الى الجنوب الغربي من العاصمة واصطدما على مقربة من محطة كلابهام جنكشن احدى اضخم محطات القطارات في بريطانيا، واصطدم بهما قطار ثالث لا ركاب فيه.. في عز زحمة صباح الاثنين عندما يتوجه الموظفون الى وظائفهم.

وذكر امس ان موظفا في المحطة خفف من وقع الكارثة عندما تمكن من تحويل قطار رابع في اخر لحظة كان في طريقه للاصطدام بالقطارات الثلاثة.

حصيلة الخسائر في الارواح صدمت الرأي العام البريطاني واذهلته لاسيما مع التطور التكنولوجي الحاصل الذي كان يؤمل ان يؤدي الى التقليل من مخاطر الاصطدامات والخسائر. وتبين حتى مساء امس ان ٥٣ شخصا لاقوا حتفهم واصيب اكثر من ١٢٠ شخصا بعضهم في حالة الخطر الشديد فيما جند عدد ضخم من الاطباء والممرضين والمسعفين ورجال الانقاذ والفنيين الذين عملوا على فتح منافذ العربات المحطمة في القطارين علما بان حركة القطارات في جنوب غرب العاصمة شلت تقريبا. كما ان هذه الكارثة هي الاسوأ في تاريخ حوادث القطارات في بريطانيا منذ عام ١٩٥٢.

وفي الصورتين يبدو رجال الانقاذ وهم يحاولون تخليص المصابين وحملهم خارج الركام.





... وكارثة ارمينيا تهز جورباتشوف



هزت مشاهد الدمار والآم المنكوبين ومصائبهم الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لدى زيارته التفقدية للمناطق المنكوبة بالزلزال المدمر في شمال جمهورية ارمينيا السوفياتية.

اعمال الاغاثة والبحث عمن يمكن انقاذهم كانت على قدم وساق عندما تجول جورباتشوف وزوجته رئيسة في المنطقة، وقد عبر جورباتشوف عن المه لما رأى وسمع....

وفي الصورة العليا يبدو الزعيم السوفياتي وعلى وجهه ملامح الم واسى لدى تجواله في بلدة سبيتاك التي دمرت كلها تقريبا وفي الصورة السفلى رجال الانقاذ يعدون النعوش للقتلى المدفونين تحت الركام.



الشرق الاوسط تنشر النص الكامل لـ«محفظة» البنوك الاسلامية

٦٥ مليون دولار لتشجيع الصادرات الخاصة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان:

حصلت «الشرق الاوسط» على نص مشروع «محفظة البنوك الاسلامية للاستثمار والتنمية»، وهي الصندوق الذي يساهم فيه ٢١ بنكا اسلاميا برأس مال اساسي مقداره ٦٥ مليون دولار امريكي.. ويستهدف الصندوق بالدرجة الاولى تنشيط القطاع الخاص في حركة التصدير والاستيراد.. وتعتبر جميع السلع الرأسمالية وغير الرأسمالية ـ المقبولة شرعا والمتعارف عليها في التجارة الدولية ـ مؤهلة للاستفادة من التسهيلات التمويلية التي توفرها المحفظة.

وفي ما يلي نص مشروع محفظة البنوك الاسلامية.

السياسات الرئيسة للمحفظة:

● المؤسسون لهذه المحفظة ٢١ بنكا اسلاميا برأسمال اساسي مقداره ٦٥ مليون دولار امريكي، وقد تمت تغطية الاصدار الاساسي بالكامل.

● للمحفظة «لجنة مشاركين» مكونة من ١٣ عضوا اختيروا بواسطة البنوك المؤسسة وتتولى هذه اللجنة وضع السياسات العامة للمحفظة وتقر خطة العمل وسبل الاستثمار.

● يتولى البنك الاسلامي للتنمية ادارة عمليات المحفظة بوصفه مضاربا في ضوء اللائحة الخاصة بالمحفظة وقرارات «لجنة المشاركين» ويستخدم في ذلك امكاناته المادية والبشرية. كما يستعين بالخبراء الخارجيين في مجال الشريعة واسواق المال والامور الفنية ذات العلاقة.

● موجودات ومطلوبات المحفظة منفصلة من جميع الوجوه عن اموال البنك، كما ان حساباتها مستقلة تماما عن حسابات البنك العادية وتراجع بواسطة مكاتب المراجعة الخارجية وتنشر حساباتها الختامية في وسائل الاعلام المعروفة.

● توجه موارد المحفظة في المرحلة الحالية نحو تمويل عمليات التجارة للدول الاسلامية كما انها تقوم بتمويل بعض العمليات الاخرى ومنها الايجار.

● توجه موارد المحفظة اساسا الى القطاع الخاص من مصدرين ومستوردين في الدول الاسلامية.

● الدولار الامريكي هو عملة التعامل في المحفظة ويجوز للبنك الاسلامي للتنمية استخدام اي عملة اخرى متى رأى ذلك مناسبا.

والبنوك المؤسسة للمحفظة هي البنك الاسلامي للتنمية، البنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار، بيت التمويل الكويتي، بنك البركة الاسلامي للاستثمار ـ البحرين، بنك البركة المحدود ـ بنجلاديش، بيت البركة التركي للتمويل، بنك البركة السوداني، البركة للاستثمار ـ لندن، بنك فيصل الاسلامي المصري، المصرف الاسلامي الدولي للاستثمار والتنمية ـ القاهرة، بنك البحرين الاسلامي، بنك البركة الموريتاني الاسلامي، بيت التمويل السعودي التونسي، بنك دبي الاسلامي، بنك التنمية التعاوني الاسلامي ـ السودان، البنك الاسلامي السوداني، البنك الاسلامي لغرب السودان، مصرف فيصل الاسلامي ـ البحرين، بنك فيصل الاسلامي السوداني، مصرف قطر الاسلامي، بنك ناصر الاجتماعي ـ القاهرة.

الشروط العامة للتمويل:

● السلع المؤهلة للتمويل: تعتبر جميع السلع الرأسمالية وغير الرأسمالية (المقبولة من الناحية الشرعية والمتعارف عليها في التجارة الدولية) مؤهلة للافادة من تمويل المحفظة.

● المستفيدون من التمويل: يفتح البنك الاسلامي للتنمية باب التمويل لجميع المصدرين التي يكون طرفاها «المصدر والمستورد» من الدول الاعضاء، ويمكن ان ينظر في طلبات التمويل التي يكون احد طرفيها من دولة غير عضو اذا كانت العملية تخدم الاغراض التنموية في الدولة العضو.

● نسب مساهمة المحفظة في العمليات او سقوف العمليات: يأخذ مدير المحفظة في الاعتبار عند تحدد هذه النسب امورا عديدة منها: طبيعة السلعة المطلوب تمويلها (رأسمالية او غير رأسمالية، وقدرة المصدر او المستورد على المشاركة في التمويل المطلوب، ويمكن في بعض الحالات الخاصة بالسلع غير الرأسمالية النظر في امكانية اعفاء المصدر او المستورد من المشاركة في التمويل. وللمحفظة ان تدخل في عمليات تمويل مشترك مع احد البنوك المشاركة فيها.

● الضمان: يفضل ان يكون الضمان مصرفيا بقدر الامكان وفي حالات خاصة يمكن قبول الضمان من مصادر اخرى مثل حكومة احدى الدول الاعضاء او البنك المركزي بها او احدى الشركات التابعة لبنك مشارك.

● آجال الوفاء: يؤخذ بعين الاعتبار في كل عطية على حدة طبيعة السلع المشمولة وقيمة العملية وغاياتها.

● هامش الربح: يتم تحديد هامش الربح لكل حالة على حدة وذلك عن طريق التفاوض الذي يأخذ في الاعتبار شروط الاسواق العالمية وآجال الوفاء ونوع الضمان المقدم الى جانب مراعاة الشروط المعمول بها في نطاق برامج البنك الاسلامي للتنمية لتمويل التجارة الخارجية للدول الاعضاء.

اجراءات التمويل:

● يتم التقدم بطلب التمويل الى وكيل البنك الاسلامي للتنمية وهو احد البنوك الاسلامية المشاركة في المحفظة.

● يقوم الوكيل (الذي قد يكون مشاركا في تمويل العملية المقدمة عن طريقه) بدراسة الطلب من الناحيتين الفنية والمالية ويتفاوض مع الطالب فيما يتعلق بشروط التمويل.

● يقدم الوكيل تقريره متضمنا جميع البيانات الخاصة بالعملية المطلوبة الى ادارة المحفظة بالبنك الاسلامي للتنمية لتقوم بدراستها واتخاذ القرار بشأنها.

● بعد الموافقة على العملية يتم ابرام عقود الشراء والبيع الاجل وغيرها بين الاطراف المختلفة وهي المحفظة (البنك الاسلامي للتنمية) والوكيل (احد البنوك الاسلامية المشاركة) والمصدر او المستورد وذلك على اساس عقود المرابحة الشرعية كما تحدد طريقة السحب وتواريخ استحقاق الوفاء بالاقساط وغير ذلك من الامور ذات العلاقة.

وفي حالات خاصة (منها عدم وجود بنك اسلامي مشارك في دولة المصدر او المستورد) يمكن تقديم الطلب مباشرة الى ادارة المحفظة بالبنك الاسلامي للتنمية ليتم اتخاذ الاجراءات المناسبة. هذا وقد اعتمدت المحفظة حتى تاريخه ما مجموعه ٦١,٧٧ مليون دولار امريكي لتمويل ١٩ عملية لصالح مصدرين في عشر دول من الدول الاعضاء.

الدكتور عبد الله العبد القادر والسيد لبس يوقعان الاتفاقية امس (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» تصوير جيوفاني باسكوالي

اتفاقية ترخيص بين الشركة السعودية للصناعات الطبية وهوفمان لاروش

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

تم التوقيع بالاحرف الاولى امس في الرياض على اتفاقية الترخيص التجارية بين الشركة السعودية للصناعات والمستلزمات الطبية وشركة «هوفمان لاروش» السويسرية وهي واحدة من اكبر شركات الدواء السويسرية ولها نشاطها حول العالم في هذا المجال.

والاتفاقية التي وقعها نيابة عن الشركة السعودية للصناعات الدوائية الدكتور عبد الله العبد القادر مديرها العام ونيابة عن الشركة السويسرية السيد لبس رئيس الصيدلة الدوائية بالشركة تتيح للشركة السعودية للصناعات الدوائية القيام بتصنيع المستحضرات والمضادات الحيوية وادوية السعال والفيتامينات بترخيص في مصنع الادوية في القصيم.

وأشار د. عبد الله العبد القادر مدير عام الشركة السعودية للصناعات الدوائية في تصريحات عقب التوقيع وبحضور السيد لبس ان الخطة الحالية لتصنيع الدواء بالمملكة مبنية على دخول السوق الدوائي المحلي والخليجي والعربي وتعتمد على الجودة والقدرة الانتاجية من خلال شركات رائدة في صناعات الدواء في العالم.

واضاف ان سوق المملكة الدوائي ليس سوقا صغيرا ولكننا في الوقت نفسه نامل في التوسع مستقبلا للسوق بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ونوه بان المملكة تسعى للحصول على اعلى معدلات التقنية الدوائية الحديثة وانها على استعداد للدخول مع اي شركة دوائية رائدة مادامت الشروط والتعاقدات مناسبة لنا.

وحول استيراد الدواء للسوق المحلي قال الدكتور عبد الله العبد القادر: اننا نخطط للاحلال محل المستورد وان ما يصنع في المملكة خاصة من الشركة نفسها والتركيبة الدوائية نفسها وان الاتفاقية الجديدة تتيح للشركة السويسرية مقابل نقل التقنية والتكنولوجيا الى المملكة الحق في الحصول على نسبة من عائد المبيعات بالاسواق السعودية والخارجية.

وتعتبر الاتفاقية الذي وقعت من قبل الشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية امس الثانية ضمن مجموعة اتفاقيات تجارية توقعها الشركة السعودية لانتاج الدواء بالمملكة حيث سبق لها في يونيو (حزيران) الماضي توقيع اتفاقية تجارية مع شركة بيتشام البريطانية لتصنيع وتسويق مستحضرين رئيسيين هما الاموكسيل والبنبريتين.

والشركة السعودية للصناعات الدوائية التي تضطلع بمهمة التصنيع الدوائي بالمملكة تأسست عام ١٩٨٥ بهدف انشاء صناعة دوائية متقدمة بالمملكة وتقوم حاليا بانشاء مصنع للادوية في القصيم يدخل حاليا مراحل الاكتمال النهائية التي تنتهي في اغسطس (آب) العام المقبل وسيقوم بانتاج مختلف الادوية ذات الجودة العالية والتي يحتاجها السوق الدوائي السعودي.

زيادة اجور العاملين في مصر الشهر المقبل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الزيادة الجديدة في مرتبات موظفي الحكومة والقطاع العام في مصر سوف تعلن في بداية العام المقبل، وان تحديدها سيتم في ضوء الامكانيات المالية المتاحة.

واوضح مصدر اقتصادي مسؤول لـ «الشرق الاوسط» ان الاحتمال الاكبر هو تعديل جدول الاجور بما يزيد من بدايات التعيين ونهايات المربوط بالنسبة لكل الوظائف بما يرفع المرتبات بصفة مستمرة كل عام دون الانتظار للترقي الى وظائف اعلى.

ومن ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» انه يتم حاليا اعداد نظام جديد يهدف الى تحقيق اصلاح وظيفي شامل في مصر، وتتولى اعداد هذا النظام لجنة عليا تحت اشراف الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء.

ويتضمن هذا الاصلاح منح تيسيرات ومزايا للعاملين الذين يرغبون في ترك الخدمة اختياريا لتشجيعهم على اقامة مشروعات بدلا من الوظيفة الحكومية بالاضافة الى تطوير نظم الحوافز واختيار القيادات.

على صعيد اخر يصل الى القاهرة يوم ١٧ ديسمبر (كانون الاول) الحالي وفد من خبراء الصندوق العربي للانماء الاقتصادي في زيارة لمصر تستغرق اسبوعين.

يلتقي الوفد خلال زيارته لمصر بعدد من المسؤولين المصريين لبحث اوجه عدم التعاون بين مصر والصندوق. كما سيتابع الوفد امكانية تمويل الصندوق بقرض ميسر للغاية لانشاء محطة كهرباء دمياط التي تصل طاقتها في المرحلة الاولى الى نحو ٧٥٠ ميجاوات.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٩٠	٦,٩٣٠٢
مارك المانى	٢,١٦٧٠	٢,١٦٠٠
فرنك سويسرى	٢,٥٧٢٠	٢,٥٦٢١
فرنك فرنسى	٠,٦٣٧٠	٠,٦٣٢٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٦٠	٠,٠٠٢٩٣٧
ين يابانى	——	٠,٠٣٠٦٥
جلدر هولندى	١,٩١٤٠	١,٩١٢٩
دولار سنغافورى	١,٩٥	١,٩٣٤٩
دولار كندى	٣,١٥	٣,١٣٥٠
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوى	٠,٣٠٨٠	٠,٣٠٧٢
كرون سويدى	٠,٦٢٤٠	٦٢٢٣
كرون نرويجى	٠,٥٨٢٥	٠,٥٨١٨
فرنك بلجيكى	٠,١٠٣٢٠	٠,١٠٣١٣
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصرى	١,٥٨	——
دينار اردنى	٧,٦٠	——
دراخما يونانى	٠,٢٦	٠,٢٥٩٩
روبية هندية	٠,٢٢٥٠	٠,٢٤٩٠
روبية سريلانكا	——	٠,١١٤٢
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,٢٠٥٠	٠,٢٠٠٧٤٠
دينار كويتى	١٣,٤٠	١٣,٣٩٤٨
دينار تونسى	٤,٢٠	٤,٣٠٠٠
دينار جنوبى	٩,٠٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٨٥٢	٠,١٨٨٣
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١,٠٣٢٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربى	٠,٤٦	٠,٤٦٣١٠٠
كرون دنمركى	٠,٥٦٢٠	٠,٥٦٠٤
بيزتا اسبانى	٠,٣٣٥٠	٠,٠٣٣٣٢
ريال يمنى	٠,٣٥٧٠	——
جنيه سودانى	٠,٥٠	——
دينار عراقى	١,٩٥	——

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	——	٥١٢٧٠
سبيكة ذهب	——	٥٩٩٠
اونصة ذهب	——	١٦٠٨
كيلو الفضة	——	——
الاونصة	——	——

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

جدول الأسعار الأسبوعية للاصدارات المتداولة

بتاريخ ١٠/١٢/١٩٨٨م

شركة التوفيق للصناديق الاستثمارية

شركة الأمين للأوراق المالية

رقم الاصدار	تاريخ بداية الاكتتاب	* سعر اعادة الشراء	سعر البيع
٨٨٠١	٨٨/١/٢٣	١٠٦,٥٥٠	–
٨٨٠٢	٨٨/٢/٢٠	١٠٦,١٠٠	–
٨٨٠٣	٨٨/٣/٢٢	١٠٥,٤٥٠	–
٨٨٠٤	٨٨/٥/٣٠	١٠٣,٩٥٠	–

* يحتسب سعر اعادة الشراء اعتبارا من تاريخ تحصيل المبلغ ويقتطع منه عمولة اعادة الشراء.

ـ القيمة الاسمية للسهم ١٠٠ دولار أمريكي.

خاص بـ الشرق الأوسط من لندن

تصنيف "أرامكو السعودية" أضخم شركة للنفط في العالم
ناظر: إجراءات شاملة في إعادة هيكلة صناعة النفط السعودية

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من سامي السيد:

اقرت نتائج مسح عالمي لشؤون الصناعة النفطية تفوق شركة الزيت العربية السعودية (ارامكو السعودية) على شركة اكسون ومجموعة شركات شل ورويال دتش لتصبح اضخم شركة للنفط في العالم.

تناول المسح الذي اجرته مجلة معلومات البترول العالمية (بي اي دبليو) خمسين شركة نفط جاءت «ارامكو السعودية» في الترتيب الاول على اساس الجمع بين عدة عوامل بينها انتاج النفط والغاز، وحجم الاحتياطي، والطاقة التكريرية، ومبيعات منتجات البترول خلال عام ١٩٨٧. ويذكر ان «ارامكو السعودية» قد شملها برنامج اعادة هيكلة الصناعة النفطية الذي بدأ التخطيط له وتنفيذه منذ ان تولى السيد هشام محيي الدين ناظر مهام وزارة البترول والثروة المعدنية السعودية.

اما عن مجموعة رويال دتش، وشركة اكسون، اللتين تصارعتا تاريخيا في ما بينهما على لقب اضخم شركة نفط في العالم، فقد احتلتا الترتيبين الثاني والثالث على التوالي. وقد اوضحت «الاسبوعية» النفطية انها لم تأخذ في الاعتبار عند تصنيفها للشركات اي معايير مالية، مثل اصول الشركة او عوائدها.

وقد جاءت «ارامكو السعودية» في الترتيب الاول بناء على انتاجها النفطي البالغ ٤,٣ مليون برميل في اليوم، وهو معدل انتاج السعودية اليومي من النفط الخام حاليا.

وتليها ـ على هذا الصعيد ـ شركة بيمكس المكسيكية التي تنتج ٢,٥ مليون برميل في اليوم، ثم شركة النفط الوطنية الايرانية التي تحتل الترتيب الثالث بانتاجها البالغ ٢,٣ مليون برميل يوميا، لتليها شركة النفط الوطنية العراقية بانتاجها البالغ ٢,٢ مليون برميل في اليوم.

كذلك تحتل الشركة السعودية المكانة الاولى في حجم الاحتياطي السائل من النفط.

وبين الشركات الخمسين التي شملها الاستطلاع هناك ٢٨ شركة مملوكة للدولة، الامر الذي يعكس مدى التحول الذي طرأ على صناعة النفط العالمية نتيجة لتأميم العمليات الاجنبية من قبل الدول المنتجة. ولو اننا عدنا الى ١٥ عاما مضت لكانت الغلبة في القائمة لشركات النفط الدولية الكبرى والشركات المستقلة في الولايات المتحدة. ومع ذلك وعلى الرغم من جهود الشركات المملوكة للدولة من اجل تحقيق التكامل على صعيد عمليات التكرير والتسويق، فقد اظهر المسح الذي اجرته «الاسبوعية» النفطية ان الشركات الدولية الكبرى ماتزال صاحبة الغلبة على صعيد التكرير والتسويق.

ورصدت «الاسبوعية» النفطية شركات النفط الـ ١٥ الاضخم على النحو التالي:

١ـ ارامكو السعودية، ٢ـ مجموعة رويال دتش ـ شل، ٣ـ اكسون، ٤ـ بتروليوس دي فنزويلا، ٥ـ شركة النفط الوطنية الايرانية، ٦ـ شيفرون، ٧ـ تكساكو، ٨ـ موبيل، ٩ـ بيرتامينا، ١٠ـ بريتش بتروليوم، ١١ـ بتروليوس مكسيكانو، ١٢ اموكو، ١٣ـ شركة النفط الوطنية الكويتية، ١٤ـ سوناتراخ، ١٥ـ شركة النفط الوطنية العراقية.

تلعب «ارامكو السعودية» التي يرأس مجلس ادارتها السيد هشام محيي الدين ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي، دورا بارزا في عمليات انتاج النفط وتسويقه خارجيا وعهد اليه بتنفيذ صفقات السعر المرجح التي اعتمدتها السعودية في خريف ١٩٨٥ بعد التخلي عن السعر الثابت وذلك في اطار استراتيجيتها الخاصة في استعادة نصيبها في السوق النفطية واستمرت في التعامل في السوق العالمية بعد ذلك وبعد اعادة العمل بالسعر الثابت لمنظمة «اوبك» في فبراير (شباط) من العام الماضي كما انشأت لها اذرعا تسويقية وتمثيلية في كل من نيويورك ولندن في هذا العام.

وارامكو لا يقتصر عملها على انتاج الزيت فقط. بل تقوم ببعض المهام الاخرى. وفي فبراير (شباط) ١٩٧٥ طلبت الحكومة منها تخطيط وتعميم وانشاء وتشغيل مشروع تجميع الغاز ومعالجته. وشبكة الغاز الرئيسية هذه اصبحت العمود الفقري لبرنامج التطوير الصناعي طويل الاجل والذي من ابرز ملامحه انشاء الصناعات البتروكيماوية. وقد بدأ تشغيل المرحلة الاولى من شبكة الغاز الطبيعي الى ميناء ينبع على البحر الاحمر ويقدم البرنامج غاز الوقود للصناعات المحلية واللقيم للمعامل البتروكيماوية والبروبان والبوتان والبنزين الطبيعي للتصدير. وقد بدأ العمل في الخط عام ١٩٧٨ وتم الانتهاء منه بعد ثلاث سنوات وهو بطول ١١٧٠ كيلومترا وقطره ٧٦,٧١,٦٦ سنتيمترا ويسير بمحاذاة خط بترولاين الذي ينقل النفط الخام من الشرق الى الغرب لمسافة ١٢٠٠ كيلومترا.

وفي مطلع عام ١٩٨٤ اخذت ارامكو على عاتقها مسؤولية ادارة وتشغيل بترولاين. وتجري الان الترتيبات لتوسعة هذا الخط لتصل طاقته الى قرابة الخمسة ملايين برميل يوميا في غضون عامين.

● من ناحية اخرى، شدد السيد هشام محيي الدين ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي على اهمية التكامل في الصناعة النفطية السعودية واشار الى ان اعادة هيكلة الصناعة النفطية التي يجري تنفيذها حاليا هي في مقدمة اهداف هذا التكامل. واشار السيد ناظر في كلمة سجلها في العدد الجديد للمجلة الفصلية «بترومين» التي تصدر عن الادارة العامة للخدمات الاعلامية والعلاقات العامة في المؤسسة العامة للبترول والمعادن الى الاتفاقية التي وقعتها السعودية مع شركة «تكساكو» الامريكية وقال: لقد دخلت السعودية عالم البترول في عام ١٩٣٢ بخطوات جريئة مشاها رجال اتصفوا بالنظرة الثاقبة بعيدة المدى في وطن اتحد لتوه وبقدر ما توفر لهم من ادوات انذاك.

واضاف وزير البترول السعودي: ومنذ ذلك التاريخ وحتى يومنا هذا وابناء السعودية يتعلمون فنون البترول وشجونه ليكتشفوا ان استخراج البترول وبيعه عمل ناقص ما لم تكمله بقية مراحل الصناعة حتى يصل الى المستهلك مشيرا بذلك الى التطورات الراهنة في الصناعة النفطية لبلاده.



السيد هشام محيي الدين ناظر وزير البترول والثروة المعدنية رئيس مجلس إدارة «ارامكو» السعودية.

التجديد مدة ثالثة للقويز

ابوظبي ـ «الشرق الأوسط»:

وافق المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون في جلسته التي اختتمت ظهر امس في المنامة على تجديد فترة ثالثة للدكتور عبد الله ابراهيم القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لدول مجلس التعاون الخليجي العربية لمدة ثلاث سنوات تبدأ اعتبارا من ديسمبر (كانون الاول) الحالي.

ويذكر ان الدكتور عبد الله القويز تولى هذا المنصب منذ انشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية عام ١٩٨١.

والدكتور عبد الله القويز من مواليد منطقة القصيم في المملكة العربية السعودية عام ١٩٣٩ وحصل على بكالوريوس الاقتصاد والعلوم السياسية من جامعة الملك سعود عام ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥ وعلى درجة الماجستير في الاقتصاد ١٩٧٣ والماجستير في ادارة الاعمال ١٩٧٣ من جامعة باسيفيك لوشيرن الامريكية، كما حصل على الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة سانت لويس بالولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٧٩.

وهو عضو بجمعيات الاقتصاديين الامريكية، بيتاجاما سجما للطلبة المبرزين والجمعية الاقتصادية للشرق الأوسط وجمعية الاقتصاد السعودية والجمعية العربية للبحوث الاقتصادية.

وقد تدرج بعدة وظائف في وزارة المالية والاقتصاد الوطني في المملكة العربية السعودية منذ عام ١٩٥٩ حتى اصبح وكيلا مساعدا للشؤون الاقتصادية عام ١٩٨١.

ومن ١٩٧٧ ـ ١٩٨٢ عمل مديرا تنفيذيا لدى صندوق النقد العربي بابوظبي ومن ١٩٨٠ ـ ١٩٨٣ رئيسا للجانب العربي للجنة التعاون المالي بالحوار العربي الاوروبي.

بعد لقائه مع الرئيس مبارك:

آل الشيخ يدعو لتشجيع المشاريع المشتركة بين السعودية ومصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من جمال عنايت:

اكد الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة السعودي على ضرورة تشجيع وتأييد اقامة المشروعات المشتركة في كل من السعودية ومصر في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية.

وقال الوزير السعودي في تصريحات ادلى بها عقب استقبال الرئيس المصري حسني مبارك له امس انه وجد من الرئيس مبارك كل التأييد والتشجيع لتقوية التعاون بين البلدين في مجال الزراعة والمجالات الاخرى.

واوضح الوزير السعودي سروره بوجود الترحاب والدعم والتأييد من الجانب المصري لاقامة تعاون مثمر بين البلدين في قطاع الزراعة. واشار ان زيارته للقاهرة كانت فرصة ملائمة لتقوية هذا التعاون في مجال الزراعة والتنمية.. حيث ان مصر كما هو معروف لديها تجربة طويلة في التنمية الزراعية والمملكة العربية السعودية لها تجربة حديثة في هذا المجال.

وأكد الوزير السعودي في تصريحاته: ان النتائج الاولية للمباحثات التي جرت في مجال التعاون بين البلدين تؤكد ان هناك رغبة قوية في اقامة تعاون بين القطاع الخاص المصري والسعودي في مجال الزراعة خاصة وان هناك توجها كبيرا في مصر لاقامة المشروعات الزراعية عن طريق تشجيع القطاع الخاص.

واشار الى انه تمت ايضا مناقشة امور تعود بالفائدة على البلدين عن طريق تبادل الخبرات والتعاون في مجال التدريب وارسال المبعوثين بين الجانبين.

وكان الرئيس مبارك قد استقبل وزير الزراعة السعودي الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ الذي يزور القاهرة حاليا.. وحضر المقابلة الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصري.

اسواق العالم

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٧٣٨٠	٣,٢٠٠٦
ين	١٢٢,٧٣	٢٢٦,٠١
استرليني	١,٨٤١٥	—
فرنك سويسري	١,٤٦٤٥	٢,٦٩٦٩
ريال سعودي	٣,٧٥٠٧	٦,٩٠٧٠
دينار كويتي	٠,٢٨٠٤٠	٠,٥١٦٤
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٦,٧٦٢٩
دينار بحريني	٠,٣٧٧١٠	٠,٦٩٤٥
ريال قطري	٣,٦٤١٠	٦,٧٠٤٩
ريال عماني	٠,٣٨٥٠	٠,٧٠٩٠

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما
٨٩,٩ مارس
سندات الخزينة لعشرة اعوام
٩٣,٠٤ مارس

السلع (بالطن)

الاقفال السابق

كاكاو	مارس	١٤٢٤	نيويورك
بن	مارس	١٢٧,٢٧	نيويورك
سكر	مارس (العالم)	١١,٨٢	نيويورك
قطن	مارس	٥٨,٧٠	نيويورك
قمح	مارس	٤٢٦,٧٥	شيكاجو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب	(اونصة)	٤٢٠,٧٥	دولار
الفضة	(اونصة)	٦,١٥	دولار
البلاتين	(اونصة)	٥٩٠,٥	دولار
النحاس	(طن)	١٩٧٥	استرليني
الالومنيوم	(طن)	٢٥٥٠	دولار
النيكل	(طن)	١٥٨٠٠	دولار
الزنك	(طن)	١٥٦٠	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٢,٢٠	لندن
برنت	١٤,٣٥	لندن
غرب تكساس المتوسط	١٥,٨٤	نيويورك

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٥	٩,٥	٩,٣١	٩,٣١	٩,٣٧	٩,٤٣
استرليني	١٢,٣١	١٢,٨١	١٣,١٨	١٣,١٨	١٣,٠٦	١٣

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان / الاسم	اقفل امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر نيكاي داو	٢٩٧٩٣,٤٢	٢٩٧٩٣,٤٢	—	٣٠٠٥٠,٨٢	٢١٢١٧
ان تي تي	١٨١٠	١٨١٠	—	٢٥٥٠	١٧٠٠
طوكيو اليتريك باور	٣٤١٠	٣٤١٠	—	٣٣٦٠	٢٠٠٠
بنك سوميتومو	٣٧٣٠	٣٧٣٠	—	٣٩٥٠	٣١٠٠
نومورا للسندات المالية	٣٦٥٠	٣٦٥٠	—	٤٤٧٠	٣٠٣٠
بنك اليابان الصناعي	٣٩٢٠	٣٩٢٠	—	٣٨٠٠	٣٠٢٠

الولايات المتحدة / الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر داو جونز	٢١٤٣,٤٩	٢١٤١,٧١	١,٧٨+	٢١٨٥	١٨٧٩
اي بي ام	١٢٠,٣٧	١١٩,٣٧	١+	١٢٩,٥	١٠٤,٢
اكسون كورب	٤٤,٦٢	٤٤,٢٥	٠,٧٧+	٤٧,٧٥	٣٨
جنرال اليكتريك	٤٥,٨٧	٤٦,٢	٠,٣٣-	٤٧,٥٠	٣٨,٤
جنرال موتورز	٨٦,٥	٨٦	٠,٥+	٨٥,١	٦٠
دوبونت	٨٢,٣٧	٨٣	٠,٦٣-	٩٢,٩	٧٥,٧

بريطانيا / الاسم	السعر الواحدة ظهراً (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر الفيناننشيال تايمز للاسهم	١٧٥٠,٣	١٧٤٦,٩٠	٣,٤+	١٨٩٢,٢	١٦٨٩,٩
بريتيش تليكوم	٢٥٢	٢٥٣	٣,٤+	٢٩٨	١٣٩
بريتيش بتروليوم	٢٤٧	٢٤٨	١+	٢٩٥	١٣٩
جلاكسو	١٠٤٦	١٠٤٢	١+	١١٥٥	٨٨٣
امبريال للصناعات الكيماوية	٩٧٨	٩٦٨	٤+	١١٩٥	٩٤٧
شل	٣٣٠	٩٨٥	١٠+	١١٠٥	٩٤٧

المانيا الغربية / الاسم	السعر الواحدة ظهراً (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر فاز	٥٣٧,٢	٥٣٧,٢	—	٥٤٢,٢	٣٩٦,٤
ديملر بنز	٧٥٥	٧٥٥	—	٧٩٩	٥٢٣
سيمنز	٤٩٦	٤٩٦	—	٥٠٠	٣١٠,٥
الايانس	١٨٠٠	١٨٠٠	—	١٧٨٠	١٠١٠
البنك الالماني	٥٤٢	٥٤٢	—	٥٤٩,٥	٣٥٢,٠٠
باير	٣٠٠	٣٠٠	—	٣١٣,٥	٢٣٦,٢

سويسرا / الاسم	السعر الواحدة ظهراً (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كريت سويس	٥١٣,٨	٥١٢,٩	٠,٩+	٥٠٤,٧	٦٠٦,٦
نسلة	٦٨٥٠	٦٨٥٠	—	٩٠٢٥	٦٣٥٠
هوفمان لاروش	٣١٠٠٠	٢٣١٠٠٠	—	٢٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠
سيباجيجي	٢٨١٠	٢٨١٠	—	٣٥٨٠	٢٤٢٠
سلندوز	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	—	١٢٩٢٥	٩١٠٠
اس بي جي	٣١٥٥	٣١٥٥	—	٣٥١٠	٢٨٢٠

فرنسا / الاسم	السعر الواحدة ظهراً (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كال جنرال	٣٩٤,٢	٣٩٣,٩٠	٠,٣+	٣٩٧,٢	٢٥١,٣
اكويتان	٣٥٣	٣٥٤	١+	٣٥٧,٩	٢٢٠
تومسون	٢١٧,١	٢١٥,٥	١,٦+	٢٢٠	٨١١,٥
ايرليكويد	٥٣٠	٥٣٠	-	٥٩٥	٤٢٢
بيجو	١٢١٢	١٢٠٦	٦+	١٣٤٢	٧٧٥
ميتشلين	١٧١,٩٠	١٧١	٠,٩+	٢٢٩,٥	١٣٣

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة سامبا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون: ٢٤٨١٠٩٦ ـ ١ ـ ٤٤ ـ ٠٠ تلكس: 885124LG

موسكو تخفض الروبل للنصف توطئة لتعويمه
النفط يقفز والدولار يصعد واسهم لندن تواصل الهبوط

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

يعتزم الكرملين تخفيض قيمة الروبل السوفياتية الى النصف او ادنى من النصف كخطوة اولى في سياسة اقتصادية اصلاحية تنطلق على محورين، الاول هو جذب الاستثمارات الغربية، والثاني ـ الذي يتفرع عن الاول ـ هو التمهيد لتعويم الروبل عالميا. في اسواق المال بدأ الدولار معاملات الاسبوع امس صاعدا امام غالبية العملات العالمية. لكن بورصة الاسهم في لندن واصلت التراجع وتوقف مؤشر «الفيناننشيال تايمز» للمائة سهم فوق اسوأ مستوياته بفعل مؤشر مشجع جديد اعلن امس.. نفطيا سجلت الاسعار صعودا طيبا في بريطانيا واقترب خام برنت علامة ١٥ دولارا للبرميل.

كانت «الشرق الأوسط» قد نشرت قبل اسابيع قصة عن عزم الكرملين تعويم الروبل في اطار حملة الاصلاحات الراديكالية باتجاه اليمين التي يتخذها الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وقد اكدت الانباء الواردة من موسكو ان الاتحاد السوفياتي قد قرر بالفعل تخفيض قيمة الروبل بواقع النصف على الاقل على مدى العامين المقبلين، وذلك كخطوة اولى في سبيل تعويمه عالميا.

بل ان خطة الاصلاح الاقتصادي السوفياتي تشتمل اجراءات اخرى لا تقل في اهميتها كثيرا عن تعويم الروبل ذاته.. ذلك ان الكرملين يعتزم ايضا احداث هزة تجديد في نظام التعريفات الجمركية الثقيل الوقع على النشاط التجاري، كما يعتزم السماح للشركات السوفياتية خاصة وعامة.



انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴿٧﴾ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾﴾

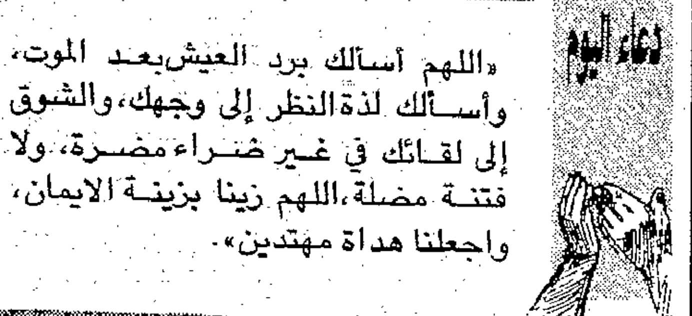
صدق الله العظيم — الأنفال

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	ميلوسيا	لتيا	لندن
الفجر	٥.٢٦	٥.٣١	٥.٠٤	٥.٠٣	٥.٠٩	٤.٤٣	٥.٤٩	٥.٥١	٥.٠٨	٥.٤١	٤.٥٤	٤.٣١	٥.١٩	٥.٠٧	٤.٥٩	٥.٢٧	٦.٤١	٥.١٥	٥.٥٨	٥.٥٤
الشروق	٦.٥٠	٦.٥٧	٦.٣٠	٦.٢٩	٦.٤١	٦.١٣	٧.٢١	٧.٢٣	٦.٣٣	٧.٠١	٦.١٦	٦.١١	٦.٣٩	٦.١٧	٦.٢٧	٦.٥٧	٨.١٩	٦.٤٥	٧.٣١	٧.٥٧
الظهر	١٢.١٥	١٢.١٦	١١.٣٥	١١.٢٧	١١.٤٩	١١.٤٤	١٢.٢٧	١٢.٢١	١١.٤٢	١٢.٢٤	١١.٣٣	١١.٣٢	١٢.٠٤	١٢.٠٣	١١.٢٩	١٢.٠٢	١.٠٠	١١.٤٢	١٢.٢١	١١.٥٦
العصر	٣.٢٠	٣.١٥	٢.٢٠	٢.٤٧	٢.٣٨	٢.٥٦	٣.٠١	٢.٤٦	٢.٣٢	٣.٢٣	٢.٢٨	٢.٢٢	٣.٠٥	٣.٠٣	٢.١٤	٢.٣١	٣.٢٠	٢.١٩	٢.٥٠	٢.٠٢
المغرب	٥.٤١	٥.٣٦	٤.٣٩	٥.٠٧	٤.٥٦	٥.٢٤	٥.٢٣	٥.١٦	٤.٥١	٥.٣٨	٤.٤٧	٤.١٨	٥.٢٦	٥.٣٨	٤.٣١	٥.٠١	٥.٣٩	٤.٣٨	٥.٠٩	٣.٥٣
العشاء	٧.١١	٧.٠٦	٦.٠٠	٦.٣٧	٦.١٩	٦.٣٣	٦.٥٤	٦.٣٦	٦.١٣	٧.٠٨	٦.٠٧	٦.١٨	٦.٥١	٦.٢٨	٥.٥٩	٦.٢١	٧.١١	٦.٠٢	٦.٣٧	٥.٤٩

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦.٤٦	٥.٤٩	٦.٤٤	٦.٥١	٦.٣٣	٥.٤٧	٦.١٥	٦.٢٤	٥.٣٣	٦.٣١	٦.٣٢	٥.٢٠	٦.٤٨	٦.١٦	٥.٣٣	٥.٤٣	٥.٢٩	٥.٤٣	٥.٥٠
الشروق	٨.٣٥	٧.٢٨	٨.٣٦	٨.٢٨	٨.٠٩	٧.٣٦	٨.٠٨	٨.١٥	٧.١٦	٨.٣٥	٨.٢٩	٦.٤٩	٨.٤١	٨.٠٤	٧.١٠	٧.١٧	٧.٠٩	٧.٠٧	٧.٣٦
الظهر	١٢.٤٧	١٢.٠٦	١٢.٣٨	١.١١	١٢.٣١	١١.٥٠	١٢.٠٢	١٢.٢١	١١.٥٩	١١.٤٤	١٢.٠٦	١١.٤٩	١٢.٣٦	١٢.٢٢	١١.٥٢	١٢.٠٤	١.٢٦	١٢.١٧	١٢.٠٣
العصر	٢.٣٩	٢.٣٣	٢.٢٢	٣.٢٣	٢.٣٤	١.٤٥	١.٣٨	٢.٠٨	٢.١٧	١٢.٤٢	١.٢٥	٢.٢٨	٢.١٣	٢.٢٠	٢.١٣	٢.٣١	٢.٠٤	٣.٠٦	٢.٠٧
المغرب	٥.٥٧	٤.٤٢	٤.٤٠	٥.٥١	٤.٥٢	٤.٠٣	٣.٥٥	٤.٢٥	٤.٤١	٢.٥١	٣.٤٠	٤.٤٧	٤.٣٠	٤.٣٨	٤.٣١	٤.٤٩	٤.٢٢	٥.٢٦	٤.٢٥
العشاء	٦.٤٠	٦.١٦	٦.٢٥	٧.٢٣	٦.٣٣	٥.٤٦	٥.٤٢	٦.١٠	٦.١٧	٤.٤٨	٥.٣١	٦.١١	٦.١٧	٦.٢٠	٦.٠٤	٦.١٩	٥.٥٦	٦.٤٥	٦.٢٥

دعاء اليوم



«اللهم أسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة، اللهم زينا بزينة الايمان، واجعلنا هداة مهتدين».

نحو بلورة منهج إعادة صياغة العقلية الإسلامية [٢]

موازنة بين النص والعقل والواقع والغيب والشهادة

اوضح الكاتب في الحلقة الاولى من مقالاته ان الانطلاق من العقلانية الغربية المعاصرة لقراءة التراث الفكري الاسلامي هو مظهر من مظاهر التسلط والهيمنة الفكريين والتمركز حول الذات الغربية.. وتبعا لذلك فان الشعارات التي ترفعها مثل هذه القراءات حول التراث وما يتبعها من دمغ للفكر الاسلامي الاصيل بالغيبية والماضوية هي مظهر من مظاهر هذا التسلط وتلك الهيمنة.

د. محمد يتيم

نستطيع ان نميز بين بعدين في مفهوم العقل : العقل من حيث هو ملكة يستطيع كل انسان ان يستخرج بواسطتها من ادراك العلاقات بين الاشياء مبادىء ضرورية وكلية وذلك حينما نتحدث عن العقل المسلم والعقل اليوناني، والعقل الاوروبي.. الخ. وهو ليس سوى «جملة قواعد مستخلصة من موضوع ما». ان العقل بهذا المعنى ليس مفهوما مطلقا ولا يمكن ان يكون كونيا : فهو يتحدد ويتأثر بخصائص الموضوع الذي تعامل معه. فالموضوع الذي تعاملت معه الفعالية الذهنية لمفكري الاسلام ليس هو الموضوع الذي تعاملت معه الفعالية الذهنية لمفكري اليونان وبالتالي فمن المفهوم ان تكون القواعد التي استخلصتها العقلية اليونانية والاوروبية مختلفة عن القواعد التي استخلصتها العقلية الاسلامية. فما هي مميزات العقلانية الاسلامية ؟ وأين يكمن وجه الاختلاف بينها وبين العقلانية الغربية ؟

نستطيع ان نلخص تلك المميزات فيما يلي :

١ ـ العقلانية الاسلامية عقلانية ايمانية : اي تقوم على اساس الايمان بالله عز وجل ربا لهذا الكون وخالقا له ومدبرا. وهنا تقف العقلانية الاسلامية في تعارض كلي مع العقلانية الغربية التي هي اساسا عقلانية ملحدة [١] او في احسن الاحوال تقصي الفعل والعناية الالهيين عن الطبيعة. وهذا الموقف ليس جديدا في الفكر الغربي بل يجد اصوله في الفكر الفلسفي اليوناني حيث جعلت الفلسفة اليونانية (أرسطو وافلوطين مثلا) من الذات الالهية جوهرا لطيفا منشغلا عن تدبير العالم بتأمل ذاته. بينما المجتمع والكون والوجود كله في التصور الاسلامي يسير بمقتضى الارادة الالهية والعلم الالهي المحيطين. غير ان الارادة الالهية في هذا التصور لا تتصرف في الكون بعشوائية بل انها تتصرف في هذا الكون والمجتمع بمقتضى سنن ثابتة وقوانين مطردة لا تتخلف من اخذ بها استطاع ان يسخرها لمصلحته. وليس هناك من تعارض بين الارادة الالهية والفعل الانساني : فالارادة الالهية قد اقتضت ان يكون الفعل الانساني الفاعل المؤثر احد عناصر السنة التي تنفذ بواسطتها هذه الارادة ذاتها في الوجود الطبيعي والاجتماعي.

«ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم»

«قدخلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين».

هكذا تقف العقلانية الاسلامية في تعارض كلي مع العقلانية الغربية، وينتفي ذلك الصراع بين «الله» و«الانسان»، بين «القدر» و«البشر»، وهو الفهم الذي ورثته الحضارة الغربية عن الفكر الاسطوري اليوناني.

٢ ـ العقلانية الاسلامية عقلانية انسانية متكاملة : اي لا تنظر للعقل منفصلا عن سائر الملكات الانسانية الاخرى، ولا عن سائر المركبات النفسية في الانسان. فالعقل لا يقوم في الانسان وحده، بل انه ليس سوى احدى العناصر المركبة للتكوين الانساني : انه يوجد بجانب الشهوات والأهواء والدوافع الحيوانية. والعقل ـ مالم تهذب تلك الغرائز والدوافع ـ قد يصبح أداة لتبرير نزوات الشر في الانسان كما يحدث الآن في الحضارة المعاصرة التي انسلخت عن جميع القيم الاخلاقية والدينية. انها حضارة عقلانية في تنظيماتها وعلاقاتها الذاتية ولكنها تهبط الى درك الحيوانية وتتخلى عن قيم «الحرية الانسانية» و«الاخاء الانساني» في علاقاتها بشعوب العالم الثالث فيسفر وجهها الاناني الكالح البشع.

لذلك كان لا بد ان يأخذ الاسلام الانسان ككل وليس كعقل محض، وكان لا بد ان يعمل على تهذيب الدوافع الحيوانية بالقيم الروحية والاخلاقية حتى يتحرر العقل من حجب الهوى وهو ينظر ويتأمل. ولذلك اعتبر الاسلام كل استدلال عقلي لم يتحرر من توجيه «الهوى» مجرد ظن وليس دليلا عقليا يقود الى الحقيقة.

«إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الانفس».

«ولو اتبع الحق أهوءهم لفسدت السماوات والأرض».

على هذا المستوى لم تستطع حضارة ان تصل الى ما وصلت اليه الحضارة الاسلامية، ذلك ان اي فكرة من الافكار الوضعية لم تبلغ ما بلغه الاسلام من تأثير في نفوس حملته وصياغة لسلوك معتنقيه، ولذلك لم تكن القيم التي جاء بها هذا الدين قيما خاصة بحملته يتفيأون في ظلها بالاخاء والمساواة والتقدير بينما الدمار للجميع : فالاسلام يقدر في الانسان قيمته كانسان اولا، ووضعية «اهل الكتاب» و«الذميين» في ظل الدولة الاسلامية تظل شاهدة على هذا السمو القيمي الذي رفع الاسلام اليه معتنقيه.

٣ ـ العقلانية الاسلامية عقلانية واقعية : فهي تحترم قدرات العقل وتقتصد طاقته من ان تضيع في المجالات التي لا تتوافق مع تركيبته وتصرفها الى مجالات «الشهادة» حيث يمكن ان تنطلق طاقاته الادراكية والابداعية. ان وظيفة العقل تتحدد في النظر في مجالات الطبيعة والمجتمع والتاريخ، والعقل الاسلامي عقل علمي يشترك مع العقل الانساني العلمي في صفة البحث العلمي الموضوعي. وقد كان للحضارة الاسلامية وبالضبط للاتجاه الاصيل الذي بقي ملتزما بمنهج المعرفة الاسلامي ـ انطلاقا من تركيزه على وحدة مبدأ ـ وحدة النظر والعمل اوكما قال الامام مالك «لا أحب الكلام الا فيما تحته عمل» ـ دور السبق في توجيه العقل وجهة تجريبية. ثم طورت اوروبا فيما بعد ذلك المنهج ووصلت به الى اقصى درجات العطاء والانتاج.



ابن خلدون : عقلانية مؤمنة — انجلز : عقلانية ملحدة

ان النصوص التي وردت فيها كلمة التفكر والمصطلحات التي تؤدي معناها تشير الى ان التفكر ينبغي ان يكون موضوعه العالم الطبيعي : عالم الخلق، وتجارب الامم الماضية. ويستخدم التراث الاسلامي مصطلح «النظار» بمعنى «المفكرون» وهي مأخوذة بدون شك من الاستخدام القرآني لها ذلك الاستخدام الذي ربط الفكر بالعالم الطبيعي الملموس.

غير ان القرآن وهو يوجه العقل الى النشاط في عالم الخلق لم يكن يريد من الانسان المسلم ان يقف عند حدود الانتفاع بهذا العالم ـ وهي خاصية المنهج المادي الوضعي الذي يفصل الطبيعة عن خالقها ويعطل بذلك وظيفة من وظائف العقل التي تجعله متميزا عن الحيوان : لقد أراد الله عز وجل ان يتجاوز الانسان حدود الانتفاع الى الاعتبار ؛ وبذلك فالدعوة الى النظر لا يقصد بها المشاهدة الحسية البليدة التي تحدث يوميا مصداقا لقوله تعالى :

«وكاين من آية في السماوات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون» وانما ان يصبح المنظور المحسوس موضوعا للفكر حتى يصل الفكر الى الاقرار بأن هناك مبدعا من وراء الابداع، وخالقا من وراء الخلق، وحسابا وعقابا وجنة ونارا. قال تعالى : **«ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار. ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار. ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان أن آمنوا بربكم فآمنا».**

التفكر والسمع : هما الطرفان المنهجيان اللذان يستخدمهما الانسان في الوصول الى الحقيقة. فالتفكر في الخلق يؤدي الى ادراك النظام والابداع، وهذا الادراك يؤدي الى اثبات وجود الخالق المبدع. والابداع في الخلق ووجود الخالق يلقيان في الحس ان الامر لا يمكن ان يكون عبثا وانه لا بد من جنة ونار : ذلك منطق العقل ومنطق الفطرة السليمة، وهو منطق يجد تصديقه فيما تخبر به الرسالات وما ينادي به الرسل : فالعقل والسمع منطقهما واحد ونتيجتهما واحدة. وللسمع على العقل درجة حينما يتعلق الامر بالوقوف على تفصيلات الغيب اذ ان العقل غير مركب للبحث فيها والوصول بشأنه الى حقائق قارة وثابتة فالعقل كما يقول ابن خلدون : «ميزان صحيح فأحكامه يقينية لا كذب فيها غير انك لا تطمع ان تزن به امور الآخرة، وحقيقة النبوة وحقائق الصفات وكل ما وراءه فان ذلك طمع في محال».

ـ يتبع

القراء يستفتون

الشيخ صالح بن سعد اللحيدان

اذا اختلف البائع والمشتري

يسال : ف.م.ل .. منطقة المدينة ـ طريق القسيم:

باع رجل بيتا على ثلاثة نفر اخوة وقد وكلوا احدهم ليقوم بمهام دفع الثمن وبعد مضي سنتين قال المشتري لم نشتره الا بثلاثمائة الف ريال والبائع يقول بثلاثمائة وخمسين فتنازعا ولا يوجد لاحدهما بينة على ما يقول ولم تجر كتابة حول البيع فكيف يتم البيع على هذه الحال؟

ج : اذا اختلف البائع والمشتري في الثمن وكل منهما يؤيد قوله ولا توجد بينة عند واحد منهما من ورقة او شهود مع هذه الحال يحلف كل واحد منهما يمينا على ما قال والبائع يبدأ بالحلف فيقول: والله لقد أو انني بعتك إياه بثلاثمئة وخمسين الفا ثم يحلف المشتري فيقول: بل اشتريته بثلاثمائة ويقسم الله.

فاذا لم يرض احدهما بيمين صاحبه فهنا يتم انفساخ البيع وكأن شيئا لم يصر وسواء جرى هذا الموقف شخصيا او في مجلس القضاء فليس امام البائع والمشتري الا هذا الطريق حسب علمي وما وقفت عليه.

وفي مثل هذه الحالات ان كانت في مجلس القضاء ولا بينة فلعل الحاكم او مسؤول النظر ان يصلح بينهما بحيث لا يلزم الحلف بالله والصلح يكون بنظر القيمة بحيث لا ينظر البائع ولا يغبن المشتري وكل حل وسط يرضى به الطرفان فهو حسن وفيه اجر ان شاء الله تعالى.

يسال س.م.ل ـ الولايات المتحدة ـ واشنطن:

تجد صعوبة احيانا فيما يعرض من «نقاش» بيننا وبين بعض زملاء الدراسة ولا تكون قد هضمنا الجواب اولا نعرفه مطلقا فكيف نعمل نحو مثل هذه المواقف؟

ج : صحيح هذا السؤال والمسلم مطلوب منه الصدق والجد والالتزام ولهذا أرى ضرورة الكياسة والفطنة في النقاش وكذا حال الجواب وليس معنى هذا ترك الجواب اوموضوع النقاش باستعمال الذكاء واللف حول انشائيات لا جدوى منها كمن يسأل عن حكم: زرع الاعضاء، او الأطباق الطائرة اوشرب الدخان فيترك الجواب المراد الى الوعظ وايراد الحديث الضعيف والقول المرجوح دون التركيز العلمي المتماسك الواثق المدعم بالدليل الصحيح والقول العلمي المركز في حدود الجواب فقط، والذين يدرسون خارج بلادهم ويجدون صعوبة في بعض مواطن النقاش او لا يحضرهم الجواب ففي هذه الحال فانني أرى لزوم فهم (التوحيد) وأدلته من الكتاب والسنة وكذا بعض كلام علماء السلف ثم الاطلاع المكين الجيد على علم الاختراع والاكتشاف والنفس والاجتماع والآداب والاطلاع على الجديد في الطب ونحوه وهذا يكون بتخصيص وقت يسير من كل يوم للاطلاع على مثل ما ذكرت وحينئذ يكون المسلم في بلاده وخارج بلاده ذا خلفية كبيرة متمكنة للاجابات العلمية بروح الواثق المطلع الداعي بالتي هي احسن.

اما في حال عدم حضور الجواب حال النقاش او الجواب فانه يمكن هنا طلب إرجاء الجواب وذلك لاكتمال جوانب النقاش او الجواب او: وهذا هو الطريق الثاني الذهاب الى احد المتمكنين للفصل، ويمكن أيضا مصاحبة مثل هذا «الزميل» دائما ورفع بعض الكتب العلمية اليه حسب ميوله وذلك لكسبه تدريجيا ما لم يكن مكابرا او مغرورا او مريضا وحتى هذا فانه لا يمكن اليأس منه وذلك بمعاملته بحسن الاخلاق واللطف وبهذا يتم احتواء ما يطرأ من نقاش اوجواب لسؤال من هذا او ذاك. وكنت قد بينت هذا في كتابي «حال المتهم في مجلس القضاء» وكذا كتاب «الحيرة»، وكتاب «صيد الخاطر» وهما «كتابان» لعالمين سلفيين فيهما خير كثير وهذان الكتابان فيهما اشارات حية لحقيقة الجدل العلمي المركز دون اللجوء الى السرد الكلامي وبامكان المسلم الاطلاع على هذه الكتب للاستفادة والافادة.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
صدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

تضامن أكبر مع زلازل أخرى

إتجه العالم بأبصاره إلى ماحدث في ارمينيا، وصار كل واحد يعتقد انه معرض لهذه الكارثة في يوم من الأيام، تهتز الأرض، ثم تميد بالبشر، والعمارات، وبالجميع، وتبدأ المأساة التي لا اول لها ولا آخر. إرادة الله إذا حلت، فلا مرد لقضائه وقدره، تصيب الانسان دون تمييز لدينه، او الجغرافية التي يسكنها.

ولقد رأينا بإعجاب هذا التلاحم الانساني، الذي نسي فيه الناس الوانهم واوطانهم وقومياتهم وطروحاتهم الايديولوجية وقناعاتهم الفكرية، ليقفوا مع مئات الألوف من البشر، ونصف المليون ضحية، منهم الذي ذهب تحت الأنقاض، ومنهم من ينتظر، ومنهم من اصيب وهو في حالة ميؤوس منها، ومنهم من يتعرض للفح الشتاء، وزمهريره، وقسوة الطبيعة، وهجومها عليه وهو في العراء.

رأينا بإعجاب ذلك، كما توحدت مشاعرنا مع مشاعر اخوتنا في الانسانية الذين استيقظوا فجأة ليروا أنفسهم ضحية هذا الزلزال المخيف الذي يأكل الاخضر واليابس. فكان هناك الطفل والشيخ والمرأة الثكلى، والشاب الذي فقد نصف جسده، اضف إلى ذلك فوضى أعمال الإنقاذ التي ادت إلى تحطم ثلاث طائرات خلال اقل من أربع وعشرين ساعة.

فإن توحدت هذه المشاعر الانسانية كلها في اتجاه ارمينيا، ورأينا كيف تمت عمليات الاستجابة والانقاذ من الدول كافة، كلها تتسابق لاعطاء ما لديها، وما يمكن ان تجود به من أجل التخفيف من وقع هذه المآسي والآلام.. إن توحدت، فإنه قمين بها ان تتوحد في اكثر من مناسبة، لأن هناك شعوبا في عالمنا الثالث تعاني، على مدار عام، ما يعاني منه الشعب الأرمني في الأيام الماضية.

إن شمولية الانسانية، تعني الاحساس الغامر تجاه بني الانسان، ليس فقط الذي تتساقط عليه البراكين والحجارة في أرمينيا، بل الذي لا يجد كسرة خبز في بنجلاديش، وماء نظيفا في تشاد، ورعاية صحية ضرورية في البرازيل، بل إنها اعمق من ذلك واوسع، لأنها الاحساس الغامر انسانيا والتضامن الفعال مع تلك الشعوب التي فقدت حريتها، وكرامتها، وتعيش تحت براثن الاحتلال، والقهر القسري، في اكثر من بلد، سواء كان في عالمنا الثالث، أو العالم الذي يطلق عليه الكامل النمو.

وإذا كان حقا علينا ان نتضامن مع الشعب الارمني في محنته التي لا يمكن ان نحملها أحدا من بني الانسان، فإنه من حق الشعوب المغلوبة على أمرها ان تنتظر منا تضامنا أكبر، وقد ظلمها الانسان ذاته، فلم يسقط عليها حجر، أو يقتحمها بركان، أو يصيبها زلزال.

«الشرق الأوسط»



العقد العربي القادم «٦»

بقلم: عبدالرحمن العبدالعزيز الشبيلي

لقد حاولت عند تقديمي للقراء فكرة عن كتاب «العقد العربي القادم» ان اتجنب عن قصد، ما ورد في هذا الكتاب عن القضايا الاجتماعية والسياسية وخاصة «الاقتصادية» منها، مع اهميتها القصوى، ذلك ان هدفي اساسا من القاء الضوء على ذلك الكتاب، هو دفع القارىء للاهتمام بالكتاب وقراءته والحصول عليه، لأنه كما قلت كتاب غني بالبحوث والتوقعات عن «المستقبل» كما ان مساحة الكتابة ومكانها لا يسمحان لي بالاسترسال في نشر الكثير مما ورد فيه من موضوعات، واليوم فقط وجدت من المناسب عند محاولتي ختام هذه السلسلة من المقالات، أن اورد جزءا من رؤية رجل له سعة اطلاع على المسيرة الاقتصادية في الوطن العربي، بحكم سعة علمه وبحكم مواقع العمل الاقتصادي التي شغلها خاصة منها كونه (عند تقديم رؤيته هذه) رئيس قسم بصندوق النقد الدولي، وبوصفه المدير العام لمؤسسة التعاون، ومقرها جنيف ـ سويسرا: ذلك هو الاستاذ جورج العبد. وسأنقل فقرات من مجموع رؤيته وهي كالتالي: من هذا المنطلق فان السؤال الاهم لن يكون ما الذي سوف تفعله البلدان العربية في عام ١٩٩٥ او في ما بعد؟ ولكنه سوف يكون ما الذي سوف تفعله خلال الفترة الحاضرة من الآن حتى عام ١٩٩٥م، لتطوير مقدرتها الطبيعية على ادارة مصادرها الضخمة المتيسرة بكفاءة اكبر، واستغلال الفرص الجديدة من اجل تنمية اقتصادية اصيلة وراسخة للوطن العربي ككل؟

وفي صياغة اكثر تحديدا، هل تستطيع البلدان العربية المصدرة للنفط وما عداها على حد سواء، ان تدمج الدروس التي تعلمتها من انتعاشة النفط الاولى، ومن تجربة فترة «التقشف النسبي» الحالية، بما يمكنها من انتزاع المكاسب القصوى، لصالح العرب جميعا في اطار الفرصة الجديدة التي قد تظهر في اواسط التسعينات؟

ورغم ان الجواب عن هذا السؤال وعن سواه من الاسئلة ذات العلاقة يعتمد الى حد كبير على عوامل «خارجية» فان الذي تتولاه البلدان العربية نفسها هو الذي سوف يحدد الناتج النهائي وبصفة أساسية.

ثم اقف معه هنا واختار ان انقل الخاتمة وهي، التالي: ان تعاطي الاسقاطات والتوقعات هو في جوهره مخاطرة وفي حالة الطاقة وضمن سياق التطورات المستقبلية في الشرق الاوسط قد يكون حتى مجرد المحاولة «حماقة» ورغم ذلك فان المؤشرات المتوافرة تومىء الى ان البلدان العربية المنتجة للنفط قد تقترب تدريجيا من حشد من الظروف المواتية في سوق الطاقة العالمي، قد يسمح بزيادة لا يستهان بها في العائدات النفطية، ويفتح بالتالي «بابا ثانيا للفرص» يؤدي الى موارد افضل للتنمية، وسوف تعتمد مقدرة الوطن العربي على اغتنام هذه الفرصة من اجل تحقيق اهدافه التنموية القومية الواسعة وبطريقة حاسمة على النجاح او الفشل في حل البعض من القضايا الاساسية المتصلة بطبيعة المجتمع العربي واختيار الانظمة السياسية واعادة تحديد العلاقات مع بقية العالم، والمسائل المتعلقة بالتكامل العربي.

واذا ما فشل العرب فان الخسارة من جراء تبديد هذه «الفرصة الثانية» قد تكون افدح مما حدث مع الاولى. اما اذا نجحوا فانه سوف يكون بين ايديهم ما هو افضل من فرصة وضع اقتصادهم في مسار للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الحقيقية، والمعتمدة على الذات. وسوف تكون لدى الوطن العربي وقتئذ قدرة الاقتراب من القرن الواحد والعشرين، كمجتمع يتسم بالحيوية والتماسك والانتاجية المتزايدة. والفرصة الوحيدة لتحقيق عوائد نفطية اعلى، سوف تسهل هذه المهمة كثيرا. وعلى اي حال، فان نجاح العرب في حل هذه القضايا الرئيسية خلال العقد الانتقالي القادم سوف يعزز دون ريب فرص اتمامهم لهذه المهمة حتى اذا لم تتحقق هذه «الفرصة الثانية».

واعتقد اننا جميعا يجب ان نشارك الاستاذ جورج العبد توقعاته وآماله، من خلال رؤيته الهادئة والموضوعية والتي يشعر القارىء من خلال متابعتها انه وهو يترجمها الى كلمات صادقة ومخلصة يبدو وكأنه يضع يده على قلبه خشية من ان لا يتم الامر على هذه الصورة المأمولة. وبعد، فانني اكتفي بهذا القدر القليل جدا مما اخترته من فقرات متناثرة من بين مجموع تلك الابحاث والاجتهادات الكبيرة التي يضمها «كتاب العقد العربي القادم» الذي اكرر الان ايضا دعوتي لكل مهتم بمستقبل الامة العربية ان يطلع عليه وعلى امثاله من الكتب التي تضم مجموعة من البحوث والاجتهادات الجادة.

وانني هنا اعرب عن اعتذاري لجميع من (اقتبست) من ابحاثهم بعض فقرات فقط، ذلك ان «مساحة» الكتابة والنقاش «محدودة» وكان هدفي فقط هو ان اكون مجرد وسيط بين القارىء وبين «كتاب» بمثل هذا الحجم من الاهمية، ثم وجدت ايضا ان «مساحة» النقاش كله حول مواضيع الكتاب «محدودة اكثر» ولذلك تخليت «طائعا» حتى عن هذا الدور، لاترك للقارىء اينما كان الفرصة المطلقة ليطلع بنفسه على الكتاب ويحاول فهمه، وهضمه، واستخلاص ما يشاء منه.

ولكن قبل مغادرة هذه السلسلة حول هذا الكتاب ارغب في ان اقول انني كلما «صدمت» من بعض الاجتهادات فيه عدت الى فقرة وردت في «التمهيد» الذي يتصدر هذا الكتاب وهي الفقرة التي تقول: ولعل القارىء العربي يلاحظ ان الباحثين والمتخصصين الذين شاركوا في الندوة، وفي طليعتهم المساهمون العرب، كانوا صادقين مع انفسهم بالدرجة الاولى، وصريحين مع سامعيهم الى حد القسوة احيانا.

وهذا صحيح ذلك اننا في عالمنا العربي لم نتعود كثيرا على «المصارحة» وهذا ما افقدنا طوال «خمسة عقود مضت على الاقل» فرصة طرح الحقائق للنقاش، وهو امر مؤسف للغاية، نعاني من سوء نتائجه الآن الشيء الكثير، والكثير جدا.

وقبل ان نمضي ايضا بعيدا عن جو هذا الكتاب، اود ان اتوجه بعميق الشكر والامتنان، لهذا العربي الكبير المناضل بعزيمة وثبات وسط هذا المحيط الضخم المتلاطم بالامواج، المفتوح على كل تيارات العواصف الكبرى، ذلك العربي الذي وجد العزم والايمان ليدفع مع الموجات المتلاطمة العالية، بموجات عربية جديدة لتتلاطم مع مجموع تلك الموجات العديدة وسط المحيط العالمي، جامعا كل العقول العربية المتناثرة وسط ذلك المجتمع الكبير في الولايات المتحدة الامريكية بالذات لتتجمع في بحث ودراسة واهتمام وجلب للعقول الاخرى واشغالها بمستقبل الوطن العربي، ذلك «المستقبل» الذي كان «اشبه بالايتام على موائد اللئام».

فهل يدرك اصحاب ذلك المستقبل العربي كلهم عظمة الجهد الذي قام به الدكتور هشام شرابي واخوانه؟ انه عمل ابداعي عقلي يؤكد قيمة الفكر والضمير العربي اذا احسن توجيههما واستخدامهما في ما ينفع. ولقد آن اوان استخدام العقل العربي على الوجه الصحيح.

ومن ملامح ذلك الاستخدام الامثل تلك القرارات التاريخية الصادرة عن «المجلس الوطني الفلسطيني» المنعقد في الجزائر فجر يوم الثلاثاء ١٥ نوفمبر ١٩٨٨ والتي اعلنت قيام «الدولة العربية الفلسطينية»، بعد غياب للعقل العربي دام «خمسة عقود ماضية»:

وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون) الآية ٤٣ سورة العنكبوت.

استراحة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: خالد محادين

هذا العالم المثخن..!

على صفحة داخلية، من صحيفة عربية، كانت هناك عناوين بارزة لمجموعة من الأخبار، اثبتها هنا بنصها قبل ان انتقل إلى السؤال الصعب وإلى البحث عن الاجابة الصعبة.

ـ حملة مداهمات في القاهرة بحثا عن قاتل ضابط الشرطة.
ـ صاروخ مجهول اسقط طائرة امريكية ومقتل ركابها الخمسة.
ـ وضع عدد من الشبان الفلسطينيين قيد الحجز الاداري.
ـ مصرع مئة تشادي في اشتباك مسلح.
ـ ردة فعل متباينة حول مبادرة غورباتشوف بوقف اطلاق النار في افغانستان.
ـ قرار بالزام المخابرات الاسرائيلية باطلاع عائلة شهيد على أسباب وفاته.
ـ مقتل أربعة اتراك نتيجة هزة أرضية.
ـ هدم منزل والتهديد بهدم منزلين في قرية فلسطينية.

هذه أخبار يوم واحد، نشرتها صفحة واحدة من جريدة عربية، وثمة أخبار كثيرة اكثر اهمية على الصفحة الأولى والأخيرة، وعلى الصفحات الداخلية، ولا يكاد عنوان خبر واحد منها لا يتضمن اشارة إلى موت او دمار او اغتيال أو فساد أو قتل او هدم، وتغطي مساحتها الجغرافية عالمنا من اقصى نقطة في شرقه إلى اقصى نقطة في غربه.

فهل هذا هو العالم الذي حلم به الساسة والشعراء والفنانون والمفكرون على امتداد عشرين قرنا، وربما اكثر؟ وهل هذه الأسرة الانسانية التي تعيش فوق كوكبنا، هي الأسرة التي ظل هاجسها الامن والطمأنينة، والحب والفرح، والصحة والخبز، والمعرفة والقيم؟

موت ودمار في كل مكان، ثمة من يموت جوعا بسبب الجفاف، وثمة من يموت تخمة، ثمة من تفترسه الاسلحة والحروب والنزاعات وثمة من تفترسه المخدرات والايدز والسلم. ثمة من تتكسر عظامه تحت بقايا جلده لانه لا يجد رغيفا واحدا من الخبز وثمة من تتكسر عظامه تحت كتلة لحمه وشحمه لانه لم يستطع اتباع نظام معين لانقاص وزنه وسد شهيته!

تتقاتل الدول الفقيرة مع الدول الفقيرة، والدول الفقيرة مع الدول الغنية، والدول الغنية مع الدول الغنية، وكلما اشتعلت نار صغيرة وجدت حولها من يصب عليها الزيت ومن يشحن إليها الخشب ومن ينفخ في رمادها كلما اوشك هذا الرماد ان يحاصر بالانطفاء بقايا جمرها.

وما حدث خلال اقل من نصف قرن لهذا العالم المجنون لم يحدث مثله على امتداد الفي عام، إذ مع كل زيادة في اصدار الصحف وانشاء محطات الاذاعة والتلفزيون وانتشار الكتب والمجلات، والتفنن في صناعة القمصان وربطات العنق والعطور، واكتشاف المزيد بفضل العلم والمعرفة، تكون للانسان خطوة كبيرة إلى مجتمع الغاب، مجتمع الاحقاد والكراهية والمرض والجوع والجهل والتنكر التام والعميق لكل القيم الانسانية النبيلة.

من ينقذ العالم من نفسه؟

من ينقذ الانسان من نفسه؟

من يوقف هذا الموت الشرير والدمار المعد بذكاء، والإنتحار المستمر في اوساط الفقراء والاغنياء؟

إنه التفاؤل الصعب، والبحث الصعب عن الاجابة.

لقد انهزمت أرواحنا، فانطلقت اجسادنا بلا كوابح، تتقل وتفسد وتتعفن، في عالم لا يبدو أن الروح فيه موضع ترحيب او ان العقل فيه موضع تقدير.

سياسة الهند في آسيا «٢»

بقلم: أحمد حمروش

كانت زيارتي الاولى الى الهند منذ عشرين عاما بالتحديد في وقت كانت العلاقات مع الصين قد بلغت درجة من التوتر الشديد بعد هجوم الصين على الحدود.

انكر اني جلست طويلا مع كريشنا مينون الذي كانت تربطه علاقات ودية مع قادة الصين... وانه كان في حيرة بالغة مما يدور بين الجارتين العظميين.

قال لي في أسى عميق.. ان نهرو كان متحمسا للثورة الصينية... وانه عندما زار الصين عام ١٩٣٩ ضيفا على شيانج كاي شيك، حرص على مقابلة ماوتسي تونج وشوان لاي، ومنذ وصلوا الى السلطة عام ١٩٤٩ ونهرو يحاول ان يجعل الهند جسرا بين الصين ودول العالم..

وواصل كريشنا مينون حديثه وكان قد ابتعد عن وزارة الدفاع، وغاب نهرو، واصبحت انديرا غاندي هي رئيسة الوزراء... واصل حديثه قائلا: لقد اصاب المرض نهرو عندما فجع في موقف قادة الصين.. وانه لولا حكمته وصبره لاشتعلت في اسيا حرب مدمرة.

تذكرت هذا الحديث الذي دار منذ عشرين عاما، وانا استمع الى حديث رئيس الوزراء راجيف غاندي الودي مع بعض رؤوساء وفود الدول التي شاركت في المؤتمر السابع لمنظمة التضامن الافريقي الاسيوي في جانب من القاعة التي تناول فيها فنجانا من الشاي معهم.

قال راجيف انه يعتزم زيارة الصين لتوطيد العلاقات بين الدولتين حيث لا يوجد اي مبرر للخلاف او النزاع... واظهر تفاؤله وامله في نجاح مهمته، في ظل التغيرات التي تحدث حاليا في سياسة الصين الخارجية، وتجعل منها مجالا للتفاهم مع الدول التي كان الخلاف معها قد وصل الى حد القتال احيانا..

وقال راجيف غاندي ان الحضارة الصينية شأنها شأن الحضارة الهندية، لا تتوسع خارج بلادها، وتتعمق فقط في اراضيها الشاسعة ولذا تحرص الهند على التهدئة مع الدول المجاورة.

ومشكلة الهند التي يمثلها راجيف غاندي رئيس الوزراء وصاحب الاغلبية البرلمانية ليست في سياستها الخارجية، ولكن في مشاكلها الداخلية ونزاعاتها الطائفية التي تهدأ احيانا ولكنها لا تتوقف.

لاحظت الحراسة المشددة التي تحيط بتحركات راجيف غاندي رغم انه دائم التجوال في ولايات الهند الشاسعة.. وذلك بعد ان اعتبر اغتيال انديرا غاندي في اكتوبر ١٩٨٤ جرس تحذير يمنع التواكل والتساهل في حراسة الزعماء.

الاغتيال امر اصبح واردا بعد ان التهبت مشاعر المتطرفين من ابناء بعض الطوائف وصمموا على الانتقام ولكن ديمقراطية شعب الهند تستطيع ان تمتص هذه الافكار المتطرفة، وتعيد صياغتها من جديد.

وفي الدور الذي كنا نقيم فيه في فندق (اشوكا) كان يقف عدد من جنود الحرس، وعلى باب الفندق ايضا.. واذا كان فورا لرئيس الوزراء او لضيف اجنبي كبير ان يمر في احد الشوارع فان المرور يمنع فيه نهائيا ولا يسمح للعربات او الناس بالوقوف.

هذه الحيطة هي في مضمونها الحقيقي دفاع عن الديمقراطية.. وحرص على سماحة المجتمع الذي قال جواهر لال نهرو يوما عنه (مستقبل الهند سوف تحدده العلاقة بين اربعين مليونا يعيشون، واربعمائة مليونا ينتظرون).

الاربعون مليونا هم الطبقة الوسطى التي تعلمت وانتجت وازدهرت والاربعمائة مليون هم الذين يكدحون.

ولكن الهند الان اصبحت ٨٠٠ مليون... تضاعف عدد سكانها تقريبا خلال الاربعين عاما الماضية.. ومازالت نسبة الذين يعيشون تحت مستوى الحياة الانسانية حوالي ٤٠٪... ينامون جوعى ويموتون من الاوبئة.

ومع ذلك تلمس في الهند تطورا هائلا، يجعل منها مجتمعا يثير الاعجاب والتقدير.. فهم في ظل الديموقراطية استطاعوا تحقيق منجزات عظيمة.. لم تعد الهند تستورد القمح او الطعام وتوفر لها اكتفاء ذاتي كامل.. وتطورت الصناعة الهندية برؤوس اموال وطنية حتى اصبحت تصدر الان ربع انتاجها الصناعي الى الخارج... وتقدمت صناعاتها الصغيرة التي تبلغ حوالي ٨٠٠ صناعة الى الحد الذي اصبحت تنتج الكومبيوتر بمكونات هندية وصلت نسبتها الان الى ٩٠٪ بعد ان كانت ١٠٪ فقط... وينتظر ان يصبح انتاجه هنديا ١٠٠٪ خلال سنتين.

انهم يصدرون الكمبيوتر الى الخارج... ودخلت الهند النادي الذري للدول القادرة على انتاج القنابل الذرية، كما دخلت نادي دول الفضاء بما يتوفر لها من صواريخ واقمار صناعية تمت كلها بايد وعقول هندية.

ولا تنزلق الهند مثل دول العالم الثالث الى نمط المنتجات الاستهلاكية التي تلهث وراء الموضة والسلع المغرية... بل تحافظ على تقاليدها وتراثها ليس في الفن فقط... ولكن في الصناعة ايضا.. فهم مازالوا ينتجون عربات اسمها (امباسادور) في شكل عربات (اوستن) البريطانية القديمة ولا يغيرون في شكلها مطلقا حفاظا على حماية الصناعة الوطنية وعدم انزلاقها الى ميدان منافسة لن تجيدها او تسبق الاخرين فيها... ولذا يمنعون استيراد العربات للمواطنين منعا باتا.

وهكذا اصبحت الهند دولة متقدمة بديموقراطيتها السياسية، وصناعاتها الوطنية، ومحافظتها على تراثها العريق، وحرصها الثابت على علاقات حسن الجوار.

المكاتب
● المملكة المتحدة ● المكتب الرئيسي - لندن
U.K. Main Office-London
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
● المملكة العربية السعودية
SAUDI ARABIA
● مكتب جدة
Jeddah Office
● مكتب الرياض
Riyadh Office
● مكتب الخليج
Gulf Office
Telex: 93197 JEDAHRUN
● جمهورية مصر العربية ● مكتب القاهرة
Egypt Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي - القاهرة
Telex: 22365 ARNEWS D
● مكتب تونس
TUNISIA
● المغرب
MOROCCO
● السودان ● مكتب الخرطوم
SUDAN Khartoum Office
الولايات المتحدة ● مكتب واشنطن
U.S.A.: Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO.: 6381887
● مكتب هيوستن
Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897063

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة

الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.

ABC

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الشرق الأوسط

حول تعقيب قارئة على رواية بنجلون

صاحب الموضوع الواحد يسقط في الرتابة

كتبت القارئة الفاسية السيدة حذام الودغيري في تعقيب لها ورد في عدد يوم ٢٣/١١/١٩٨٨، تنتقد بحساسية كبيرة تاييد القارىء محمد بنشقرون لقراءة الاستاذ احمد عبد السلام البقالي حول رواية الكاتب المغربي الطاهر بن جلون «ليلة القدر».

ويبدو ان القارئة الكريمة لم تقرأ ما كتبه الاستاذ البقالي راسا، بل اكتفت بما رواه عنه السيد بنشقرون، فخرجت بانطباع خاطىء.

اذ ان ما كتبه البقالي في «الشرق الاوسط» جاء كهامش، او جملة اعتراضية، فقط في مقال عن البروفيسور أركون، وكتابه «نقد الفكر الاسلامي»، وهي وإن كانت عجالة مشحونة بالعاطفة، فانها لا تحط من شعور البقالي بمسؤوليته الادبية، ونزاهته النقدية. ومن حقه ان يعبر عن غيرته على دينه بالاسلوب الذي يشاء.

فهو لا يعالج موضوعا باردا لا علاقة له به، لنطالبه بالتجرد والحياد.

ولنعد الى ما يكتبه الاستاذ الطاهر بنجلون، ان اصراره على تسليط الاضواء على السلبيات، ومظاهر التخلف، في وطننا العربي والاسلامي، وتقديمه اكلة شهية الى القارىء الاوروبي، ويثير عند أي قارىء محايد، مهما كانت جنسيته، احساسا برغبة الكاتب المبيتة في التشويه المتعمد لسمعة هذه الامة، والتشكيك في سلامة دينها، ومبادئها الاخلاقية.

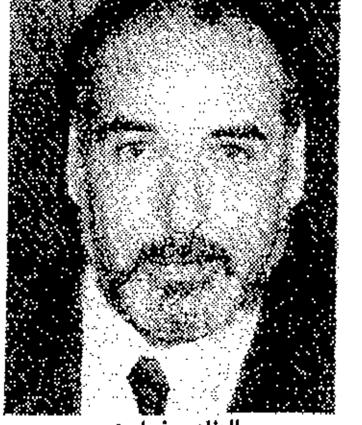
والمتجاوز حقيقة، هو ما قالته القارئة المعقبة من ان الناس لا تأخذ مبادىء الاديان عن الروايات. والدليل على سقوط هذه المقولة هو ما حفرته هوليوود في ادمغة الامريكيين من احقية اليهود في احتلال فلسطين، وطرد الشعب الفلسطيني منها. فرجل الشارع لا يميز بين الحقيقة والخيال، وخصوصا اذا كانت الافلام التي يراها لا تتناول قضاياه التي يعيشها، ويعرف دخائلها، بل قضايا شعوب وأمم اخرى وبلاد بعيدة. فان انطباعها في ذهنه يصبح مرجعا له للحكم على تلك القضايا، وبالتالي للتصويت على المرشح الذي يتبناه، وهذا ما جعل اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، يستولي على مراكز القرار في كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، بحكم انه يمثل الرأي العام الامريكي !

والحقيقة الثابتة هي ان الكاتب بنجلون وضع «الجونكور» هدفا امام عينيه منذ «موحا المعتوه موحا العاقل»، مرورا بـ «ابن الرمال» التي رشحت لجائزة «الجونكور» ولم تفز الى «ليلة القدر».

وقد سقط بنجلون فيما سقط فيه محمد شكري صاحب «الخبز الحافي» من تكرار، فاصبح مثل هذا يعرف بكاتب الموضوع الواحد ! وسقطت كتاباته في اسطوانة الرتابة المملة.

وكان الأولى بالقارئة ان تسأل الكاتب الطاهر بنجلون عن سبب تحامله بذلك الشكل الحاقد والظالم على المرأة العربية المسلمة، وتمريغ شخصيتها. فهي امرأة، ومن واجبها ان تغضب لبنات جنسها، اذا لم تغضب لدينها ووطنها وأمتها الاسلامية.

رفيق العلمي ـ القنيطرة ـ المغرب


الطاهر بنجلون

تفاعلات سرقة الشكيري لجهد الفنجري

الامانة ابرز مقتضيات الدين

اطلعت على ما كشفه الدكتور محمد شوقي الفنجري يوم الخميس ١٩٨٨/١٢/٨ في صفحة البريد من ان كتاب «التنمية الاقتصادية في المنهج الاسلامي» لعبد الحق الشكيري «مسروق بالفاظه وعباراته» من كتاب الدكتور الفنجري المعنون «المذهب الاقتصادي في الاسلام» ومن بحث له في مجلة عالم الفكر ١٩٨٣ عن التنمية الاقتصادية في الاسلام.

وكنت قد قدمت يوم السبت ١٩٨٨/١١/٢٦ نبذة عن الكتاب في زاوية «بقايا مداد» التي اكتبها في صفحة الدين والتراث، بعد ان وصلني الكتاب المذكور ضمن كتب اخرى من منشورات «الامة» ارسلها السيد يوسف عبد الرحمن المظفر مدير مركز البحوث والمعلومات برئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية في دولة قطر. وبطبيعة الحال، فانه لم تكن لدي اي معلومات على الاطلاق حول حقيقة هذا الكتاب، ولذلك قدمت ابرز ما جاء فيه مشيرا الى انه ـ رغم عدم خروجه عن التناول التقليدي الذي يردده اسلاميون معاصرون كثيرون عند حديثهم عن القضية الاقتصادية ـ فانه يبقى محاولة ايجابية في الاتجاه الصحيح، اتجاه الانخراط من موقع الاسلام في مواجهة تحديات زماننا الحقيقية.

اما وقد تبين ان الكتاب مسروق، وان من قام بالنقل قد اعترف بذلك كتابة، كما ان الناشر قد عرف ذلك واعتذر عنه، فانني اشارك الدكتور محمد شوقي الفنجري رأيه باننا امام ازمة ضمير وفساد جديد، والا فكيف يسمح انسان لنفسه ان يدعي جهد غيره وينسبه لنفسه والادهى من ذلك انه يكتب عن الاسلام، افلا يعلم ان الامانة من ابرز مقتضيات الدين!؟

ولقد قرأت ما جاء في رسالة السيد عبد الحق الشكيري الى الدكتور الفنجري فعجبت لقبح العذر الذي برر به عمله اذ تعلل بانه كاتب ناشىء ليس لديه اي خبرة في مجال البحث والتأليف وان الاخطاء التي وقع فيها ترجع في الاساس الى ممارسات بعض اساتذته الذين ينقلون هم ايضا من مؤلفات غيرهم دون اثبات مصدرها!!

وهل تبرر سرقات الناس السرقة!؟

انني اذ اشعر حقيقة بالحزن العميق لوجود مثل هذه الممارسات في ميدان نشر الكتب الاسلامية، اود ان اسجل عتبي الشديد على السيد يوسف عبد الرحمن المظفر مدير مركز البحوث والمعلومات في رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية بدولة قطر، فقد كان من واجبه ان يعلمنا بقصة الكتاب خاصة وان رئاسة المحاكم الشرعية قد سبق ان اعربت للدكتور الفنجري عن اسفها وحزنها البالغ لعملية السطو وقررت حجب المكافأة المادية عن عبد الحق الشكيري.

كان حريا بالسيد يوسف عبد الرحمن المظفر ان يرشدنا الى حقيقة الكتاب من البداية او ان لا يرسله اصلا فيعفينا من الوقوع في هذا الخطأ ونسبة الجهد والفضل لغير اهله.. ارجو الا يتكرر ذلك في مستقبل الايام.

محمد الهاشمي الحامدي ـ لندن

بإيجاز

● د. رشيد . ا . قورب ـ ابردين ـ اسكوتلندا

ـ نعتذر عن عدم معالجة الموضوع الذي اشرتم له نظراً لنشره في مطبوعة أخرى، ونتمنى لكم الموفقية في مساعيكم. مع التحية.

●●●

● السيد جمال علي محمد ـ نيويورك ـ الولايات المتحدة

ـ قصة «حديث النفس» التي خصصتم بها صفحة البريد دلت على مقدرة طيبة وواعدة، لكن محاولتكم هذه شابها التقريرية، فلا هي بالمقالة ولا هي بالمخاطرة او بالكتابة الادبية، ننصح بالقراءة المتنوعة والاجتهاد في المحاولة ونحن في الانتظار. مع التقدير.

بسم الله الرحمن الرحيم



رأس المال المرخص به ٥٠٠ مليون دولار أمريكي
رأس المال المصدر والمكتتب فيه ١٠٠ مليون دولار أمريكي
رأس المال المدفوع ٧٠ مليون دولار أمريكي

سجل تجاري رقم ١٩٧٠٥٥ ـ القاهرة
١١١٣ شارع كورنيش النيل ـ القاهرة

بنك فيصل الإسلامي المصري
ش . م . م

الميزانية
في ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٨هـ الموافق ١٢ أغسطس ١٩٨٨م

« بالألف دولار أمريكي »

الأصول

١٤٠٨ هـ كلي	١٤٠٨ هـ جزئي	البيان	١٤٠٧ هـ
	٧٠٦٩٩	نقدية وأرصدة لدى البنك المركزي	٨٣٧٤٨
	٥٤٨٤٣٨	أرصدة لدى البنوك	٥٤٨١٢٠
٦١٩١٣٧		مجموع النقدية والأرصدة لدى البنوك	
٩١٨٩٧٩		مشاركات ومضاربات ومرابحات تجارية وإنتاجية واستثمارات عقارية	٩٢٠٤٥٥
٦٩٦٥٩		أرصدة مدينة وأصول أخرى	٧٢٩٥٠
٥٤٥٢٥		مساهمات في بنوك وشركات تابعة وذات مصلحة مشتركة	٤٧٢٠٣
١٦٤٥٢		أصول ثابتة (بعد الإهلاك)	١٦٧٩٣
١٦٧٨٧٥٢		مجموع الأصول	١٦٨٩٢٦٩
٣٧٠٣٥		حسابات نظامية: التزامات العملاء مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية والتزامات أخرى	٣٢٤٧٠

الخصوم وحقوق المساهمين

١٤٠٨ هـ كلي	١٤٠٨ هـ جزئي	البيان	١٤٠٧ هـ
	٤٤٦٣٦	حسابات جارية وبالإطلاع	٤٦١٨٨
	١٣٢١٥٣٩	حسابات الاستثمار	١٣٠١٥٩٤
	١٤٥٠	صندوق الزكاة	٢٩٣
١٤٠٤٤٩٩	٣٦٨٧٤	ودائع أخرى	٨٥٣٩١
٣١٠٨٦		البنك المركزي المصري	٢٩٥٥١
٤٦١٩		المستحق للبنوك	٤٥٠٤٦
١٠٠٧٠٣		أرصدة دائنة	١١٠٥٣١
٢٠٢٠٥		المخصصات	١٣١٥٩
١٥٦١١١٢		المجموع	١٥٩١٢٥٣
	١٠٠٠٠٠	رأس المال المصدر	١٠٠٠٠٠
	٧٠٠٠٠	رأس المال المدفوع	٧٠٠٠٠
	٣٨٨٦٧	الاحتياطيات	٢٧٥٦٠
١٠٨٨٦٧		مجموع حقوق المساهمين	
٨٧٧٣		*صافي الربح القابل للتوزيع	٤٥٦
١٦٧٨٧٥٢		مجموع الخصوم وحقوق المساهمين	١٦٨٩٢٦٩
٣٧٠٢٥		حسابات نظامية: التزامات البنك مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية والتزامات أخرى	٣٢٤٧٠

١٤٠٨هـ	١٤٠٧هـ	
٨٤٩١٤	٧٢٠٨٨	صافي أرباح العام
٧٦١٤١	٧١٦٣٢	(ـ) عائد حملة الاستثمار
٨٧٧٣	٤٥٦	

المحافظ
أحمد زندو

رئيس مجلس الإدارة
محمد الفيصل آل سعود

إيضاحات متممة للقوائم المالية

أولا : النشاط :

تأسس بنك فيصل الإسلامي المصري (شركة مساهمة مصرية) بتاريخ ١٣ رمضان ١٣٩٧ هـ الموافق ٢٧ أغسطس ١٩٧٧ م بموجب القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٧ المعدل بالقانون رقم ١٤٢ لسنة ١٩٨١ .
ويتولى البنك القيام بجميع الأعمال المصرفية والمالية والتجارية وأعمال الاستثمار وإنشاء مشروعات التنمية الاقتصادية والعمرانية والمساهمة فيها وذلك بالعملة المصرية والأجنبية ، وفقا للأحكام والقواعد الأساسية للشريعة الإسلامية .

ثانيا : السياسات المحاسبية :

١ ـ تقييم أرصدة الحسابات بالعملات الأجنبية
تمسك حسابات البنك بالجنيه المصري ويتم تقييم أصول وخصوم البنك من العملات الأخرى في نهاية السنة المالية على أساس أسعار الصرف المعلنة من البنك المركزي في ذلك التاريخ .
ووفقا للتعليمات الصادرة من البنك المركزي والمتعلقة لمعالجة فروق إعادة التقييم فقد تم تحميل حساب الأرباح والخسائر بالفروق المدينة عن السنة الهجرية ١٤٠٨ كما تم تعلية الفروق الدائنة الناتجة عن إعادة التقييم في السنوات المالية السابقة إلى حساب إحتياطي خاص (مبلغ ٢٣,٩ مليون جنيه مصري يعادل ١٠,٣ مليون دولار أمريكي) .
٢ ـ تقييم الإستثمارات المالية
يتم تقييم الإستثمارات المالية بالتكلفة ، ويتم دراسة صافي قيمة أصول الشركات طبقا لآخر ميزانية لتحديد مدى الحاجة إلى تكوين مخصص لقيمة كل شركة على حدة .
٣ ـ إهلاك الأصول الثابتة :
يتبع البنك طريقة القسط الثابت في إهلاك أصوله الثابتة ، وقد بلغ مجمع الإهلاك في تاريخ إعداد الميزانية ما يعادل ٤,٠ مليون دولار ، وقد تم الإحتفاظ بقيم تذكارية مناسبة للأصول التي أنتهى عمرها الإفتراضي ومازالت تؤدي الغرض منها .
٤ ـ مخصص مخاطر المشاركات والإستثمار
تم تدعيم مخصص مخاطر التوظيف بما يعادل ٢,٦٦ مليون جنيه مصري ويمثل هذا التدعيم ما يوازي ٥٣٪ من المخصص السابق . ويجري حسابه على أساس المخصصات الواجبة لأرصدة حسابات العملاء المتأخرين بناء على دراسة تفصيلية موضوعية لحالة الديون كل على حدة ، ويوالي البنك سياسته المستمرة في تدعيم المخصص .

ثالثا : بيانات وإيضاحات لمكونات بعض البنود :

١ ـ ميزانية عام ١٤٠٨ هـ :
بلغ مجموع الميزانية ما يعادل ١٦٧٨,٨ مليون دولار أمريكي منها ١٢٤٣,٧ مليون بالدولار الأمريكي وما يعادله بالعملات الأجنبية بنسبة ـ ٧٤٪ من حجم الميزانية و١٠١٠,٨ مليون جنيه مصري بنسبة ـ ٢٦٪ من حجم الميزانية مقومة بالدولار الأمريكي .
٢ ـ النقدية والأرصدة لدى البنوك
وتتمثل في :
ما يعادل ٦٥,٨ مليون دولار/ بالجنيه المصري .
ما يعادل ٥٥٣,٣ مليون دولار/ بالعملات الأجنبية .
٦١٩,١ مليون دولار/ موزعة على الوجه التالي :
ما يعادل ٨,٤ مليون دولار نقدية .
ما يعادل ٦٢,٣ مليون دولار أرصدة لدى البنك المركزي المصري .
ما يعادل ٥١٤,٣ مليون دولار البنك المركزي المصري ـ مضاربات (تمثل عمليات توظيف لتمويل شراء سلع استراتيجية ومستلزمات إنتاج للدولة) .
ما يعادل ٣١,٤ مليون دولار البنك المركزي المصري عمليات تبادلية (وفقا للتعليمات المنظمة لعمليات السوق المصرفية الحرة) .
ما يعادل ٢,٧ مليون دولار حسابات البنوك .

٣ ـ المشاركات والمضاربات والمرابحات التجارية والإنتاجية وإستثمارات عقارية :
بلغت أرصدة التوظيفات في المشاركات والمضاربات والمرابحات على سلع وعمليات تمويل تجارة دولية وإستثمارات بصناديق إستثمار إسلامية وإستثمارات عقارية ما يعادل ٩١٩ مليون دولار .
٤ ـ مساهمات في بنوك وشركات تابعة وذات مصلحة مشتركة :
تتمثل في :

	قيمة المساهمة بالكامل	المسدد حتى تاريخ الميزانية
شركات بنك فيصل الإسلامي المصري	١٤,٢ مليون دولار	١١,٩ مليون دولار
مساهمات في شركات أخرى	٤٥,٣ مليون دولار	٤٢,٦ مليون دولار

ويتم قيد إيرادات الأسهم طبقا لقرارات الجمعيات العامة للشركات ، وفي حالة عقد الجمعيات بعد تاريخ إنتهاء السنة الهجرية ، يتم حساب المستحق كإيرادات بناء على مراكز مالية معتمدة من مجالس إدارات الشركات ومراقبي حساباتها .
٥ ـ الأصول الثابتة :
بلغت قيمة الأصول الثابتة للبنك ما يعادل ١٦,٥ مليون دولار منها ما يعادل ١٠,٢ مليون دولار قيمة أراضي ومباني للفروع المملوكة للبنك .
٦ ـ الإيرادات المتولدة وتتحقق في سنوات لاحقة :
ضمن الأرصدة الدائنة ما يعادل ٦٩,١ مليون دولار تمثل الإيرادات المتولدة من عمليات تم الإرتباط عليها ، وتتحقق على مراحل خلال السنوات المالية اللاحقة على السنة الحالية .
٧ ـ رأس المال :
رأس مال البنك المرخص به ٥٠٠ مليون دولار ورأس المال المصدر والمكتتب فيه ١٠٠ مليون دولار والمدفوع ٧٠ مليون دولار يشمل ١٥,٤ مليون دولار بالجنيه المصري محسوبة على الوجه التالي :
مليون دولار
٦,٥ ما يعادل ٤,٦ مليون جنيه مصري بسعر ٧١٤,ـ جم لكل دولار .
٨,٩ ما يعادل ٧,٥ مليون جنيه مصري بسعر ٨٤٠,ـ جم لكل دولار .
١٥,٤
٨ ـ الاحتياطيات :

(بالمليون دولار)

	عام	خاص	إجمالي
رصيد أول الفترة	٢٤,٥	٣,١	٢٧,٦
المحتجز من أرباح عام ١٤٠٧هـ	٠,٩	ـــ	٠,٩
فروق التقييم الدائنة في الأعوام المالية السابقة (ما يعادل ٢٣,٩ مليون جنيه مصري)		١٠,٣	١٠,٣
	٢٥,٤	١٣,٤	٣٨,٨

٩ ـ البيانات المقارنة :
عدلت أرقام ميزانية عام ١٤٠٧ هـ على أساس سعر الدولار ٢,٣٢٢٩٠١ جم وأعيد تبويب بنود تلك الميزانية طبقا لتوصيات البنك المركزي المصري لتسهيل المقارنة .

حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية
في ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٨هـ الموافق ١٢ أغسطس ١٩٨٨م

« بالألف دولار أمريكي »

١٤٠٨هـ	المصروفات	١٤٠٧هـ	١٤٠٨هـ	الإيرادات	١٤٠٧هـ
١٠٦٠٢	مصروفات عمومية وإدارية وإهلاك	٨٥٧٦	١٠٧٠٤٦	إيرادات المشاركات والمضاربات والمرابحات	٧٤١٣٤
٧٤٠٥	فروق إعادة التقييم .	١٧٤			
٩٣١	تكلفة الزكاة المستحقة شرعًا .	١٣٥٨	٥٢٦٨	إيرادات الخدمات المصرفية	٧٠٨٨
٦٩٩١	مخصصات .	٢٧٦٩			
٣٣٧٩	ضرائب دخلية		١٩٠٨	إيرادات إستثمارات مالية ومساهمات	٣٧٤٣
٨٤٩١٤	صافي أرباح العام	٧٢٠٨٨			
١١٤٢٢٢	الإجمالي	٨٤٩٦٥	١١٤٢٢٢	الإجمالي	٨٤٩٦٥

تقرير مراقبي الحسابات

راجعنا ميزانية بنك فيصل الإسلامي المصري (شركة مساهمة مصرية) المعدة في نهاية ذي الحجة ١٤٠٨ هـ الموافق ١٢ أغسطس ١٩٨٨ م وكذلك حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في هذا التاريخ وفقا للقواعد وأصول المراجعة المقبولة ، وفي ضوء أحكام القوانين السارية وفي سبيل ذلك قمنا بإجراء إختبارات لدفاتر ومستندات البنك إلى المدى الذي رأيناه كافيا ، وحصلنا على المعلومات والإيضاحات اللازمة لأغراض المراجعة ، وقد تحققنا من وجود وتقييم أصول البنك وتقييم الإلتزامات القائمة وفقا لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها .
يمسك البنك حسابات مالية منتظمة ، تتضمن كل ما نص القانون ونظام البنك على وجوب إثباته فيها ، والميزانية وحساب الأرباح والخسائر متفقان مع ما سجل بتلك الحسابات .
ونرى أن الميزانية والإيضاحات المرفقة بها تعبر بوضوح عن المركز المالي للبنك في نهاية ذي الحجة ١٤٠٨ هـ الموافق ١٢ أغسطس ١٩٨٨ م ، وأن حساب الأرباح والخسائر يظهر على الوجه الصحيح نتيجة نشاط البنك عن السنة المالية المنتهية في التاريخ المذكور .
البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة المعدة وفقا لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ م ولائحته التنفيذية ، متفقة مع ما سجل بدفاتر وسجلات البنك وفي الحدود التي تثبت بها عادة تلك البيانات بالدفاتر المالية .

مراقبا الحسابات

توفيق محمد أبو علم	محمد عبدالسلام المعزاوي
محاسب قانوني	زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
س . م . م ٣٦٨٩	س . م . م ٢٣٤

تحريرًا في ١٨ ربيع ثان ١٤٠٩هـ
٢٨ نوفمبر ١٩٨٨م .

تقرير هيئة الرقابة الشرعية

إجتمعت هيئة الرقابة الشرعية لبنك فيصل الإسلامي المصري بالمقر الرئيسي للبنك بالقاهرة في يوم الأربعاء ١٥ من ربيع الأول سنة ١٤٠٩ هـ (٢٦ من أكتوبر سنة ١٩٨٨ م) في تمام الساعة الحادية عشرة صباحًا .
وأطلعت الهيئة على أوراق الميزانية العمومية للبنك عن السنة المالية المنتهية بنهاية ذي الحجة سنة ١٤٠٨ هـ .
كما أطلعت الهيئة أيضا على حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المذكورة .
وناقشت الهيئة بنود الميزانية تفصيلا مع إدارة البنك التي أوضحت العديد من البيانات ردا على إستفسارات الهيئة على النحو المبين بمحضر الجلسة المشار إليه .
كما أستعرضت الهيئة ما قام به البنك وفروعه من أعمال استثمارية وعمليات مصرفية في العام المالي الموضح .
كما أستعرضت الهيئة كذلك محاضر إجتماعاتها طوال العام المشار إليه وما صدر بها من قرارات وما تم مراجعته من الأعمال الإستثمارية التي أرتبط بها البنك وما قام به من أعمال مصرفية وما صدر من الهيئة من آراء وأبحاث فقهية ردا على إستفسارات البنك وفروعه بشأن الأعمال الاستثمارية والمصرفية .
هذا ـ وبعد مراجعة الهيئة لأوراق الميزانية وحساب الأرباح والخسائر للعام المالي المذكور ومناقشتها لممثل الإدارة على النحو الموضح بمحضر الإجتماع المذكور .
وبعد إستعراض الهيئة لمحاضر جلساتها طوال العام المشار إليه وما قررته بها من قواعد للإستثمار وما راجعته من عمليات إستثمارية وأعمال مصرفية قام بها البنك في العام المالي الموضح .
ترى الهيئة أن ما قام به البنك من إستثمارات وأعمال مصرفية هو في إطار أحكام الشريعة الإسلامية الغراء وأنها تقوم على الأسس والقواعد الشرعية التي سبق أن قررتها الهيئة ووضعت مناهج تطبيقها وطرق تنفيذها .
والله ولي التوفيق ..

رئيس هيئة الرقابة الشرعية
فضيلة الشيخ محمد خاطر
مفتي جمهورية مصر العربية الأسبق
وعضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر
(جماعة كبار العلماء)

٢٢ من ربيع الأول ١٤٠٩ هـ
٢ من نوفمبر ١٩٨٨ م .

الدعوة لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية لمساهمي بنك فيصل الإسلامي المصري
الإجتماع الأول

يتشرف رئيس وأعضاء مجلس الإدارة بدعوة السادة المساهمين لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية المقرر عقدها بمقر البنك ١١١٣ كورنيش النيل/ القاهرة في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم الخميس ٤ جمادى الآخرة ١٤٠٩ هـ الموافق ١٢ يناير ١٩٨٩م . للنظر في جدول الأعمال الآتي :
١ ـ تقرير مجلس الإدارة عن العام المالي الهجري ١٤٠٨ هـ .
٢ ـ تقرير السادة مراقبي حسابات البنك وتقرير هيئة الرقابة الشرعية عن عام ١٤٠٨ هـ .
٣ ـ التصديق على الميزانية وحساب الأرباح والخسائر وتوزيع الأرباح عن السنة المالية المنتهية في ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٨ هـ .
٤ ـ التصديق على الميزانية وحساب الإيرادات والمصروفات لصندوق الزكاة عن السنة المالية ١٤٠٨ هـ .
٥ ـ اخلاء طرف السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ١٤٠٨/١٢/٢٩هـ وتحديد مكافآتهم ومكافأة هيئة الرقابة الشرعية عن عام ١٤٠٨ هـ .
٦ ـ تحديد بدلات السادة أعضاء مجلس الإدارة عن عام ١٤٠٩ هـ .
٧ ـ تعيين مراقبي الحسابات وتحديد أتعابهم عن عام ١٤٠٩ هـ .
٨ ـ تحديد قيمة التبرعات عن عام ١٤٠٩ هـ والترخيص بها لمجلس الإدارة .
٩ ـ تحديد باقي قيمة أسهم الزيادة بالجنيه المصري عند السداد على أساس السعر في تاريخ طرح الاكتتاب .

الإجتماع الثاني

في حالة عدم توافر النصاب القانوني لصحة الإجتماع الأول فسوف تنعقد الجمعية العامة العادية في إجتماع ثان في اليوم التالي في ذات الوقت والمكان المحددين للإجتماع الأول وسيكون للاجتماع الثاني صحيحا أيا كان عدد الأسهم الممثلة فيه .

ملاحظات عامة

ونوجه عناية السادة المساهمين إلى مايلي :
★ لكل مساهم حق الحضور بطريق الأصالة أو إنابة مساهم آخر ويشترط لصحة الإنابة أن تكون لأحد المساهمين من غير أعضاء مجلس الإدارة وثابتة في توكيل كتابي خاص ، وعلى أن تودع هذه التوكيلات بمقر البنك قبل إنعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل .
★ إيداع صكوك أسهم الإصدار الأول أو إيصالات الاكتتاب أو شهادات التخصيص لأسهم الإصدار الثاني بمقر البنك أو فروعه قبل تاريخ إنعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل أما المساهمين الذين لم يتسلموا صكوك الأسهم أو ايصالات الإكتتاب أو شهادات التخصيص أو يحتفظوا بإسهمهم في ملفات أوراق مالية طرف البنك فعليهم إخطار البنك برغبتهم في الحضور قبل إنعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل .
★ لايجوز نقل ملكية الأسهم في سجلات البنك إعتبارا من تاريخ الدعوة السابق إرسالها للمساهمين وحتى الإنتهاء من أعمال الجمعية العامة .
★ الميزانية وحساب الأرباح والخسائر وتقرير مجلس الإدارة وتقارير مراقبي الحسابات وهيئة الرقابة الشرعية أرسلت جميعها إلى المساهمين بطريق البريد المسجل عليه .
★ الأسئلة المتعلقة بالموضوعات المعروضة في الجمعية يلزم تقديمها إلى البنك قبل موعد الانعقاد بعشرة أيام على الأقل وتقتصر المناقشة في الجمعية العامة حول ماورد بجدول الأعمال فقط .

الشركات التي أسسها وساهم فيها البنك

قام البنك بتاسيس والمساهمة في مشروعات انتاجية حيوية : رؤوس الاموال ٦٦٢ مليون دولار ، مساهمة البنك ٥٩,٥ مليون دولار ، سدد منها ٥٤,٥ مليون دولار ، تمويل البنك ١١٠ مليون دولار بيانها :

★ شركات الإنتاج الزراعي والحيواني :
١ ـ الإسلامية للثروة الحيوانية بالقناطر الخيرية .
٢ ـ الدملزين للزراعة والانتاج الحيواني بالسودان .
٣ ـ الاسماعيلية الوطنية للصناعات الغذائية ، فوديكو ، بالإسماعيلية .

★ شركات الإنتاج الصناعي :
٤ ـ الصناعات الإليكترونية (الشاشات) بمنطقة المحولات طريق مصر / إسكندرية الصحراوي .
٥ ـ إنتاج الثلاجات المنزلية (سيلتال) بمدينة العاشر من رمضان .
٦ ـ إنتاج البلاستيك (مصر إكريليك) بمدينة العاشر من رمضان .
٧ ـ إنتاج فلاتر السيارات ، فيدكو ، بمدينة العاشر من رمضان .
٨ ـ إنتاج المنظفات الصناعية (بونا وأرو) بالعامرية بالإسكندرية .
٩ ـ صناعة مواد التغليف وطباعتها ، إيكوباك ، بمدينة ٦ اكتوبر .
١٠ ـ المصرية ، ستاندرد ، للأحذية بمدينة العاشر من رمضان .
١١ ـ إنتاج وتوزيع الطوب الطفلي ومواد البناء باسيوط .
١٢ ـ إنتاج وتوزيع الطوب الطفلي ومواد البناء بسوهاج .
١٣ ـ إنتاج الارضيات (P . V . C) بمدينة ٦ أكتوبر .

★ شركات الدواء والرعاية الطبية :
١٤ ـ مستشفى القاهرة التخصصي بمصر الجديدة .
١٥ ـ مستشفى مصر الدولي بالدقي .
١٦ ـ فاركو للأدوية والكيماويات والمستلزمات الطبية بالعامرية بالإسكندرية .
١٧ ـ العاشر من رمضان للصناعات الدوائية والمستحضرات التشخيصية بالعامرية الجديدة بالإسكندرية .
١٨ ـ مركز المنصورة الطبي .

★ شركات الاستثمارات :
١٩ ـ الإسلامية للإستثمار والتنمية بالمعادي .
٢٠ ـ التنمية الإسلامية المحدودة بالسودان .
٢١ ـ الإستثمارات العامة ، جيكو ، بالمهندسين .

★ شركات التجارة الخارجية والداخلية :
٢٢ ـ الإسلامية للتجارة الخارجية بالجيزة .
٢٣ ـ تصنيع وتعبئة وتوزيع السلع الغذائية بمدينة ٦ أكتوبر .

★ شركات السياحة :
٢٤ ـ السلام للإستثمار (فندق الامان) بالجيزة .

★ البنوك والمؤسسات المالية :
٢٥ ـ دار المال الإسلامي بجنيف / سويسرا .
٢٦ ـ بنك فيصل الإسلامي السوداني بالخرطوم .
٢٧ ـ البنك الإسلامي السوداني بالخرطوم .
٢٨ ـ البنك الإسلامي لغرب السودان بالخرطوم .
٢٩ ـ مؤسسة فيصل المالية بتركيا .

★ مجالات أخرى :
٣٠ ـ العربية لأعمال التطهير ، أراديس ، بالعجوزة .
٣١ ـ المجموعة الإسلامية الإستشارية الدولية (بان اسلاميك) بجنيف / سويسرا .
٣٢ ـ الشركة الإسلامية للمشروعات التعليمية بالقاهرة .

فروع البنك (الفروع العاملة)
المركز الرئيسي وفرع القاهرة ١١١٣ شارع كورنيش النيل القاهرة ـ أسيوط ـ الإسكندرية ـ الأزهر ـ طنطا ـ السويس ـ بنها ـ مصر الجديدة ـ غمرة ـ دمنهور .

السعودية بطل المجموعة.. منافس عنيد على كأس الدول الآسيوية

كأس الدول الآسيوية

الدوحة من موفد «الشرق الأوسط» ـ صالح الحمادي:

حقق المنتخب السعودي الاول لكرة القدم (بطل آسيا) بجدارة بطولة المجموعة الثانية لكاس الدول الآسيوية التاسعة لكرة القدم عندما كسب منافسه المنتخب الصيني بهدف واحد دون مقابل (فهد الهريفي) سجل في الدقيقة ٥٦ من المباراة التي اجريت ضمن المجموعة الثانية وانتهى شوطها الاول بالتعادل السلبي.

المباراة التي اجريت على ارض ملعب حمد بن خليفة بالنادي الاهلي شهدت تفوقا سعودياكاملا ولولا سوء الطالع الذي لازم ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان لخرج الفريق منتصرا باكثر من هدف وكان خط الوسط السعودي ونجم هجومه يوسف الثنيان ابرز عوامل التفوق السعودي.

النتيجة جعلت الفريق السعودي يختتم مبارياته التمهيدية برصيد ست نقاط بينما بقي رصيد الصين على خمس نقاط كما كان. وفي ختام المجموعة الثانية وعلى ارض الملعب نفسه اكتسح الفريق القطري فريق اليابان بثلاثة اهداف نظيفة سجلت في شوط المباراة الثاني بواسطة عادل خميس (٢) ومنصور مفتاح.

هجوم سعودي كاسح

بادر الفريق السعودي الى الهجوم مبكرا وتمكن احمد جميل من احراز هدف مبكر اثر ضربة زاوية لكن حكم المباراة الجزائري محمد حنصل لم يحتسبه بحجة ارتكاب جميل خطأ ضد حارس المرمى الصيني.. وفي الدقيقة ١٢ انقذ المدافع الصيني «جو شانج» مرماه من رأسية فهد الهريفي من على خط المرمى.

مدرب الفريق السعودي «كارلوس البرتو باريرا» اعاد حارس مرمى فريقه الاساسي عبد الله الدعيع للمشاركة بعد شفائه من الاصابة واشرك في خط الدفاع عبد الله صالح وصالح النعيمة واحمد جميل ومحمد عبد الجواد وللوسط فهد المصيبيح وصالح المطلق وفهد الهريفي وسعد مبارك وللهجوم يوسف الثنيان وماجد عبد الله... معتمدا على تنفيذ ٤/٤/٢ مع تناوب الهريفي ومبارك الغزو من العمق وناحية اليسار بالتناوب لمساندة الهجمة، وفضل اراحة الجناح اليسار محيسن الجمعان للمباراتين المقبلتين او على الاقل ادخار مجهوده للمباراة المهمة جدا في نصف النهائي.

بالمقابل لعب الفريق الصيني بالطريقة نفسها مع التحفظ الدفاعي اكثر وفرض رقابة رجل لرجل على اللاعبين السعوديين قرب منطقة منتصف ملعبهم.

من كل ذلك اتضح ان مدرب الفريق السعودي يسعى للكسب اكثر من خصمه الصيني الذي يكفيه التعادل لكسب بطولة المجموعة.

في الدقيقة ٣٢ ابرز حكم المباراة البطاقة الصفراء للمدافع الصيني «جوشانج» لمخاشنته يوسف الثنيان الذي تلاعب باكثر من لاعب صيني قبل ان يتعرض للاعاقة على خط منطقة الجزاء الصينية ونفذ الخطأ ماجد في حائط الصد البشري.

في الدقيقة ٤٣ نال المهاجم الصيني «هوانج تشونج» بطاقة صفراء لسوء السلوك الفريق السعودي) الافضل والاخطر لم يستغل فرص التسجيل العديدة التي سنحت له وكان ابرزها في الدقيقة ٤٤ عندما نقل سعد مبارك كرة ولا اروع من اقصى اليسار للجناح اليمين يوسف الثنيان الذي تجاوز الظهير الصيني وحول كرة ساقطة قبالة المرمى الصيني لم يحسن ماجد التأهب لها لتمر فوق رأسه بسنتيمترات.. وبعدها بدقيقة ابدع الثنيان مرة اخرى في تجاوز الظهير الصيني وحول كرة عرضية وملعوبة خطفها فهد الهريفي باجتهاد وبرأسه نحو المرمى لتمر بجانب القائم الايمن.

مع بداية الثاني اشرك المدرب الصيني المهاجم «وانج باوشان» بدل الجناح اليسار «هوانج تشونج» في محاولة للحد من اندفاع الفريق السعودي للهجوم الذي واصله الجناح المتألق يوسف الثنيان عندما مرر كرة ساقطة على خط الست يارادات قذفها ماجد براسه وارتطمت باعلى القائم الايسر للمرمى الصيني ليمسك بها حارسه «زانج كانج» على خط المرمى وسط احتجاج اللاعبين السعوديين بحجة ان الكرة تجاوزت خط المرمى.

الهدف السعودي

في الدقيقة ٥٦ مرر صانع العاب الوسط السعودي فهد المصيبيح كرة بينية ماكرة بين المدافعين الصينيين لماجد عبد الله الذي أعاق المدافع الصيني «جو ياجون» ولكن فهد الهريفي المندفع خلف الكرة ارسلها بهدوء من فوق حارس المرمى لتسكن الشباك كهدف سعودي ملعوب وفي الدقيقة نفسها لعب محيسن الجمعان بدل سعد مبارك.

واصل الفريق السعودي تفوقه المطلق في المباراة وهدد المرمى الصيني اكثر من مرة وكاد يضاعف النتيجة في الدقيقة ٦٣ عندما ابدع اخطر لاعب في المباراة النجم يوسف الثنيان في اغتصاب الكرة من لاعب الوسط الصيني «ماي تشاو» وتوغل بها في عمق اليمين قبل ان يمرر كرة عرضية طائرة خطفها ماجد المندفع برأسه ولا اروع لامست عارضة المرمى واكملت طريقها للخارج.

الدقيقتان ٧٢ و ٧٣ شهدتا فرصتين سعوديتين لم يحسن استثمارهما.. تمكن ماجد عبد الله من تخطي ثلاثة مدافعين صينيين وحارس المرمى لتطول عليه الكرة لمحيسن الجمعان الذي سدد بعنف ليخطىء المرمى الخالي ويصيب عارضته من اعلاها.

ويوسف الثنيان يمرر كرة رائعة بكعبه للهريفي وجها لوجه مع حارس المرمى لكنه يسدد بين يديه وسط مضايقة مدافع صيني. الثنيان الذي بدا عليه الاجهاد مرر كرة عرضية رائعة في الدقيقة ٧٨ على رأس ماجد عبد الله تماما قذفها بعنف لكن حارس المرمى الصيني يمسك بها بثبات.

اصاب «كارلوس» كثيرا عندما احتفظ بيوسف جازع ليشركه في الدقيقة ٧٥.. فاكثر من لاعب سعودي كان معرضا للتبديل في اي وقت للاصابة وغيرها سيما في الدقيقة ٨٢ عندما خرج عبد الله الدعيع في توقيت غير سليم من مرماه ليصطدم بعبد الله صالح وبعد المعالجة يستمران في اللعب. كذلك ماجد اصطدم به حارس المرمى الصيني في كرة مشتركة ليعالج ويكمل اللعب.

في الدقيقة ٨٧ نال الصيني «وانج باوشان» البطاقة الصفراء الثالثة في المباراة للفريق الصيني لمخاشنته صالح المطلق.

بالمقابل استمر الفريق السعودي محافظا على سجله في قائمة اللعب النظيف كأفضل فريق في البطولة برصيد بطاقتين (انذارين).

في الوقت بدل الضائع لم يحسن ماجد عبد الله في استثمار تمريرة عرضية رائعة من الهريفي وضعته في مواجهة المرمى الصيني.

اجمالا لعب الفريق السعودي افضل مبارياته في البطولة وكان يفترض عطفا على سير اللعب ان يخرج كاسبا بثلاثة اهداف نظيفة على الاقل فقد اجاد تنفيذ كل مهامه بدقة وكاد يستحق عشرة على عشرة في المباراة لولا مسألة مهمة جدا تتمثل في سوء استثمار وتنفيذ الكرات الثابتة.. ضربات ركنية واخطاء غير مباشرة واخرى مباشرة.

«كارلوس»... واحد افضل من اربعة؟!

أبدى مدرب الفريق السعودي «كارلوس البرتو» رضاه التام على مستوى فريقه والنتيجة التي خرج بها من مباراته مع الصين مشيرا الى انه توقع ذلك قبل المباراة لأن الفريق الصيني يلعب الكرة النظيفة كالفريق السعودي.

وردا على سؤال لـ «الشرق الأوسط» حول الفرص العديدة المهدرة من لاعبي فريقه قال «ادرك جيدا ان المفترض ان يخرج فريقنا كاسبا وبنتيجة كبيرة، لكن النتيجة ١ / صفر تخدمنا اكثر فلو كسبنا باربعة لربما كان لها انعكاساتها السلبية على الفريق كوننا مقبلين على مباراة غاية من الاهمية مع فريق قوي جدا (ايران)، وآمل ان لا يستهان به من لاعبينا».

واكد «كارلوس» انه حتى ما اراد ان يكسب الفريق الايراني في نصف النهائي فيجب عليه القاء خطورة الفريق الايراني في كل شيء وليس في تسديداته القوية من خارج المنطقة.

وردا على سؤال آخر لـ «الشرق الأوسط» حول اسباب احتفاظه بمحيسن الجمعان على مقاعد الاحتياطي قال « رغبتي في اشراك سعد مبارك لاكسابه مزيداً من الخبرة فقد احتاجه في المباراتين المقبلتين واستبدلته بمحيسن من اجل تنشيط الجهة اليسرى بلاعب جديد».

«يون»... الافضل كسب

اما مدرب الفريق الصيني «جار يون» فقد قال عن المباراة « لقد قدمنا افضل عطاء ممكن لكننا لم نستطع مجاراة الفريق السعودي القوي فقد ظهرت بوادر الارهاق على لاعبينا من الشوط الأول عقب مباراتنا القوية التي لعبناها مع الكويت قبل يومين، لكننا استفدنا من هذه المباراة كثيرا لنهج تكتيك افضل في نصف النهائي مع كوريا».

ورفض «يون» ترشيح اي فريق للنهائي الذي سيقام عصر يوم الاحد المقبل.

قطر تكتسح اليابان

اختتم الفريق القطري مبارياته بعرض هجومي قوي حيث تسيد الدقائق التسعين لمباراته مع الفريق الياباني.. ورغم مشاركة عناصر الاحتياطيين هم فهد الكواري وخليفة خميس وعلي السليطي ومحمد بوحقب الا ان الفريق قدم مباراة هجومية رائعة توجها ثنائي الهجوم عادل خميس ومنصور مفتاح بثلاثة اهداف ملعوبة ففي الدقيقة ٥٧ استثمر عادل خميس غير الموفق حتى تلك الدقيقة كرة عرضية واحرز منها الهدف الاول.. وفي الدقيقة ٨٢ خطف الكرة من مدافع ياباني لم يحسن التصرف بها وتجاوز حارس المرمى قبل ان يسدد في الشباك الخالية هدفه وهدف فريقه الثاني.

وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة طار منصور مفتاح لكرة عرضية متوسطة الارتفاع وحولها للشباك اليابانية كهدف ثالث للفريق القطري وهو الهدف الثاني لمنصور في البطولة.

نتيجة المباراة جعلت الفريق القطري يغادر البطولة ورصيده اربع نقاط في المركز الثالث، خلف الفريق الايراني بنقطة واحدة.

وفي الوقت نفسه غادرها الياباني برصيد نقطة واحدة من تعادله مع الفريق الايراني صفر ـ صفر اولى مبارياته في البطولة.

«بروكيبيو»... اود الرحيل.

مدرب الفريق القطري البرازيلي «بروكيبيو» الذي يرفض التحدث للصحافة القطرية مطلقا لاختلافات كثيرة بينهما حول سياسته التي ينتهجها في تدريب الفريق قال للصحافة العربية والاجنبية «الحمد الله انني انهيت البطولة بهذا العرض الهجومي الجيد الذي سنح لنا منه عشرات الفرص لم نستغل منها سوى ثلاث فقط، وسأقوم صباح يوم غد بالطلب من رئيس الاتحاد القطري سلطان السويدي السماح لي بالتخلي عن الفريق، وحتى ما اصر على استمراري سأبقى فقط حتى نهاية فبراير (شباط) المقبل حيث ينتهي عقدي وعندها لن ابقى فهناك اشخاص في الصحافة والاتحاد القطري لكرة القدم لا يرغبون في بقائي مع المنتخب القطري ومنهم عضو اتحاد الكرة السيد محمد المحشاوي بعد ابعاده من ادارة المنتخبات.

مفتاح.. نريد قرارا!!

اما قائد الفريق القطري منصور مفتاح فقد قال «يجب على اتحاد الكرة ان يقرر بسرعة مسألة المدرب فإما ان يجدد الثقة به امام الجميع او ينهي عقده ويبحث عن بديل له فورا.. فنحن مقبلون على تصفيات نهائيات كأس العالم والوضع الحالي بين الاعلام القطري والمدرب لا يخدم الفريق».

مقتطفات من البطولة

● بنهاية مباراة امس تقام يوم غد اولى مباريات دور قبل النهائي بين منتخبي كوريا الجنوبية «بطل المجموعة الاولى» والصين «ثاني المجموعة الثانية»، فيما تقام المباراة الثانية يوم بعد غد بين منتخبي السعودية «بطل المجموعة الثانية» وايران «ثاني المجموعة الاولى» على ارض ملعب حمد بن خليفة بالنادي الاهلي، وكان المنتخبان السعودي والايراني قد تقابلا في نصف نهائي البطولة السابقة عام ٨٤ وفاز وقتذاك الفريق السعودي بضربات الجزاء بعد ان تعادلا في الوقتين الاصلي والاضافي.

وتجدر الاشارة الى ان المباراة النهائية للبطولة ستقام يوم الاحد المقبل.

فهد الهريفي اثناء تسجيله للهدف السعودي ويبدو حارس المرمى الصيني في عناء مواجهة الكرة التي ولجت مرماه.

عدسة «الشرق الأوسط» ـ تصوير عباس عزت

قسيمة مسابقة الشرق الأوسط
لاختيار احسن لاعبي كرة القدم العربية

حارس المرمى: ....
الدفاع: ....
الوسط: ....
الهجوم: ....

الاسم: ....
العنوان: ....

شروط المسابقة:
- ترسل الاسماء المختارة الى اي من مكاتب «الشرق الاوسط» في المدن العربية والاوروبية والامريكية في تاريخ اقصاه يوم ٢٥ ديسمبر (كانون الاول) الحالي.
- يمنح المتسابق الذي تتطابق ترشيحاته مع ترشيحات الفنيين والمختصين في كرة القدم جائزة قدرها ٣٠٠ جنيه استرليني.
- تنظم «الشرق الاوسط» حفل استقبال للاعبين المختارين وتمنحهم الجوائز المقررة لهذه المسابقة التي ستعلن في حينها.

هذا الشتاء ..
سنمنحك دفئاً لن تنساه!

.. إن الجودة والإبداع مطلبان رئيسيان هامان نحرص ونسعى إليهما..
والإبتكار المتميز.. هو ما نخدم به عملاءنا بطريقة فعالة ..
ولعلك تلمس ذلك .. من حرصنا الشديد على نوعية الأقمشة وجودة
الخياطة ودقة التفصيل .

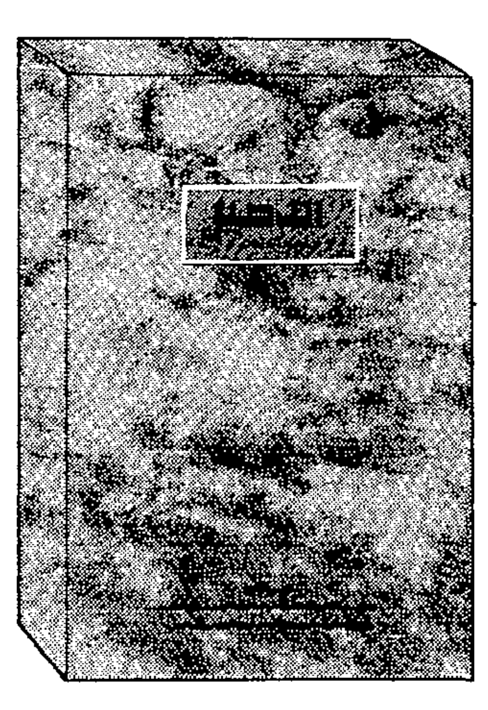
.. مع الأصيل الجديد .. هذا الشتاء .. أضفنا نوعية في غاية الجودة
ألا وهي الصوف .. وبميزات فريدة تلائم الغسل والكي المنزلي لنكون بذلك
أول من قدم ثوباً من الصوف لا يحتاج تنظيفه بالبخار .

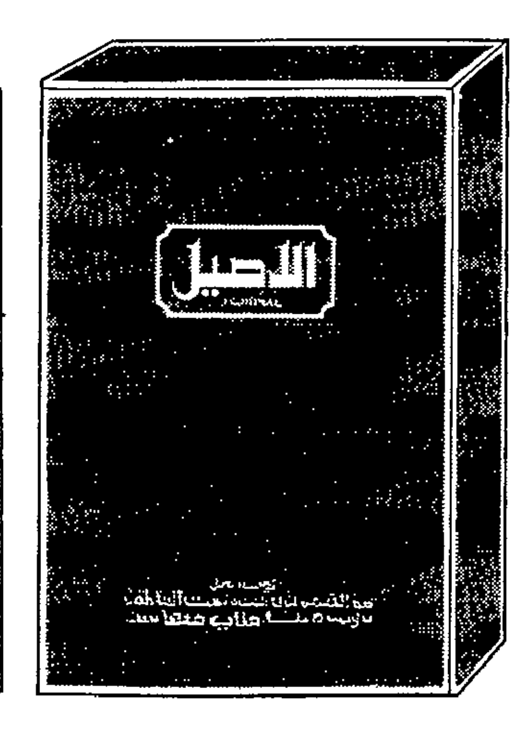
.. أما النوعية المميزة ذات الرقم (٤٤٠٠) فهي تجسد بحق الرونق والبهاء
الجميل في تشكيلة ذات ألوان جذابة وجديدة هي الأولى من نوعها.. فهي
تمنحك دفء الصوف وسهولة الاستعمال ،حقاً إنها جودة تفوق سعرها بكثير..

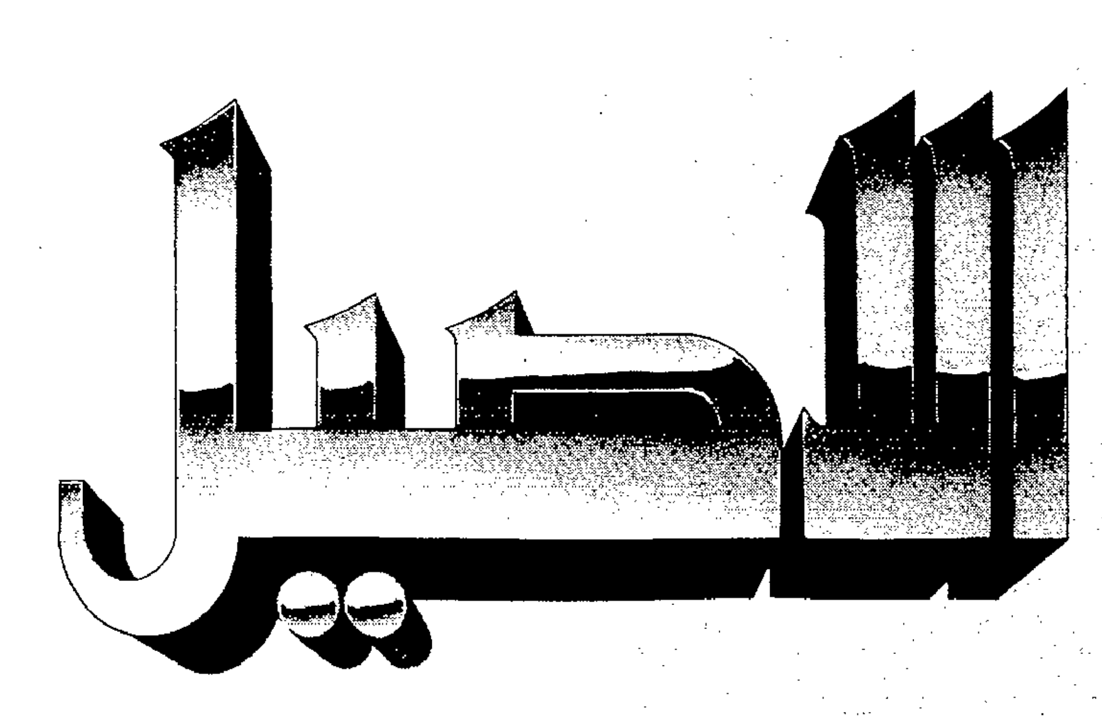
.. إننا نأمل أن نقدم خدمة حقيقية وفعالة بعيداً عن
المفهوم المادي ..

.. والآن عند اقتنائك ثوب الأصيل احرص .. أن تحصل على
مقاسك الملائم لتبدو أكثر تألقاً وإرتياحاً ...

مع الأصيل الجديد ...
تسقط المقارنات ...
ويصبح تميزك للجودة أمراً هيناً..







للسادة أصحاب المحلات التجارية ومعارض التجزئة : لحجز وتأمين طلباتكم .. يرجى الاتصال بأقرب مكتب توزيع في منطقتكم :

الرياض: ت ٤١١٩٨٢١/٤٠٥٧٣٤٠/٤٠٢٢٧١٩/٤٠٥٤٧٢٣ جدة: ت ٦٤٣٧٥١٣ الدمام: ت ٨٣٢٥٢٩٧ المدينة: ت ٨٣٦٤٣٥٣ تبوك: ت ٤٢٢٩٥١٣ القصيم: ت ٣٢٤٤٠٧٧ خميس مشيط: ت ٢٢٣٨٩٥٣ نجران: ت ٥٢٢٢١٤٠ عرعر ٦٦٢٠١٤٦

ومن يعلق الجرس ؟!

د/مرعي مدكور

● ● وهذه المرة اقبل صديقي الشاعر مهللا فاتحا ذراعيه - ايضا - وبسط امام عيني الكتاب «النكتة»: كما قال عنه : وكيف انه مدفوع الثمن مقدما من جهة المكتوب عنه للكاتب، وجلس يفند ما خلف التيبوغرافيا من حكايات هي في حد ذاتها تفوق دراميات التأليف والكتابة : قصص الكتاب خلفها قصص، والحروف والرسوم والالوان ضاجة بالأسرار والالغاز الأمتع والاقوى من كل كتابة..

وكيف اختلت معايير الزمان وتحول النقد الى اشياء بعيدة جدا عن التقويمية ومعاييرها وعن اية معايير ادبية تحدد الادب من غيره..

وتحسر - صديقي الشاعر - على ايام النقد واصوله وفرسانه، وكيف اعلنت «بنت الشاطىء» تحديها العلني للعقاد فارس زمنه تعضيدا لقضية الشعر الحديث عندما بعث - العقاد - الى السكرتير العام للمجلس الاعلى للفنون والآداب برقية نصها : «ارجو اعتباري مستقيلا من لجنة الشعر وحذف كلمتي في مهرجان الشعر بدمشق : اذا سمح لكل من صلاح عبد الصبور واحمد عبد المعطي حجازي بالقاء شعرهما في المهرجان او الاحتفال بذكرى البحتري، وقيام «بنت الشاطىء» بنشر دفاع الشاعرين - عبد الصبور وحجازي - عن قضيتهما الفنية : ونشر قصائد لهما على صفحات اكبر صحيفة مصرية الى جانب الكبار..

والمعارك القاسية مع - وعن - الدكاترة مبارك، والدكتور هيكل، وطه حسين، واحمد زكي باشا، وفريد وجدي، والسباعي بيومي، وعبد المتعال الصعيدي وغيرهم وغيرهم.. و..

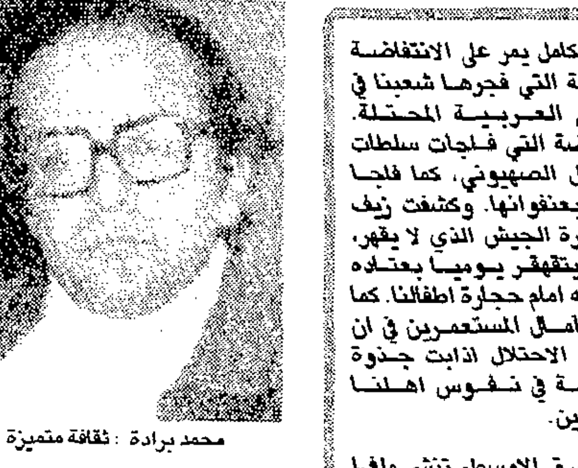
واستوقفت صديقي الشاعر : قلت له : ستكون معركة فذة تعيد ملاكمة الكبار بعضهم البعض الآخر، خاصة وانك تملك خلفيات تيبوغرافيا الكتاب «النكتة»، وقلما منتشرا وصفحات تنتظر تسويدك..

وهنا.. هنا فقط : انداح كلام الشاعر وتناثر وتشعب وأسرع في رشف قهوته ومد يده بالسلام وانا اكتم ضجة ضاجة في اعماقي.. !

● الرياض

ملف «الشرق الأوسط» في الذكرى الأولى لثورة الحجارة:

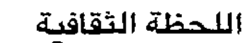
هل أفرزت الانتفاضة ثقافتها الخاصة؟



علم كامل يمر على الانتفاضة الباسلة التي فجرها شعبنا في الاراضي العربية المحتلة. الانتفاضة التي فلجات سلطات الاحتلال الصهيوني، كما فاجأ العالم بعنفوانها. وكشفت زيف اسطورة الجيش الذي لا يقهر، والذي يتقهقر يوميا بعتاده ودبلياته امام حجارة اطفالنا. كما خيبت آمال المستعمرين في ان سنوات الاحتلال اذابت جذوة الحرية في نفوس اهلنا الصامدين.

«الشرق الاوسط» تنشر ملفا بهذه المناسبة، محوره السؤال التالي : «هل أفرزت الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة ثقافتها الخاصة ؟».

وسننشر الاجوبة التي ترِدنا، يومياً.



٣

اللحظة الثقافية

انه من السابق لأوانه ان نتحدث عن ثقافة خاصة بالانتفاضة، ولكن يمكن ان نتحدث عن لحظة متميزة في الثقافة الفلسطينية والعربية اساسها هذا الابتكار في الفعل الذي عبرت عنه الثورة الفلسطينية من خلال انتفاضة شارك فيها الاطفال والشيوخ والنساء، وأدت الى تغيير كثير من السلوكات اليومية، فاصبح التضامن عنصرا اساسيا بين العائلات واتخذت مواجهة العدو طابعا مقنعا، حيث اصبح الرفض الفلسطيني للاحتلال مجسدا لتاريخ طويل عريق، هو تاريخ الشعب العربي الفلسطيني فوق ارض فلسطين والذي حاول هرتزل طمسه.

يمكن ان نتحدث عن اعادة تثمين للثقافة الفلسطينية العربية وعودة المخيلة العربية في الفعل السياسي، وعن الثقافة كسلوك وتحمل للمسؤولية وسط الطروحات السياسية الفلسطينية.

ما يمكن ان نسميه لحظة ثقافية مميزة هو تأكيدها على الممارسة الديمقراطية المتجلية في حسن التنظيم والتسيير والحوار الذي يصاحبها.

شخصيا، انا غير مطلع على ما يكتب الآن في الاراضي المحتلة، بالضفة الغربية وغزة، ورغم وجود انتاجات شعرية وقصصية مستوحاة من الانتفاضة، الا انه لم تتح لي الفرصة للاطلاع سوى على ربورتاج واحد، اعدته صحافية فلسطينية ونشر بمجلة الكرمل. فهذا الربورتاج عن ثورة الحجارة يعد في نظري نموذجا يبرز نوعا من الكتابة لها دلالتها، وهي دلالة الشهادة، ويبرز هذا الوعي الجديد لدى اطفال الحجارة. ومع ذلك فالانتفاضة هي في مجملها لحظة ضمن التطور الذي عرفته الثورة الفلسطينية منذ الثلاثينات وما آلت اليه سنة ١٩٨٧ من تحول هو تحول عميق يؤكد مشروعية النضال الفلسطيني.

الانتفاضة هي نتيجة تيارات ثقافية ساهمت في بلورتها، ولا يمكننا ان نتحدث عن ثقافة خاصة بالانتفاضة، لأن الثقافة تحتاج الى وقت لتتبلور. انها حدث يمكن ان يعطي انعكاسات تعبر عن شيء في الاعماق.

محمد برادة -
اديب مغربي

ثقافة نضالية

ثقافة الانتفاضة الشعبية ليست ثقافة كتابية وانما هي ثقافة نضالية تجدد الروح الثورية وتلزم الكتّاب والمثقفين العرب بأداء ما عليهم من واجب.

الانتفاضة ثورة وحيدة متحركة، ونضال وحيد موجود على الأرض العربية، ولا بد لها ان تفرز من خلال تجاربها المتفردة قيما ثقافية رفيعة، ومن المحتمل ان تفرز شاعرها العظيم وروائيها العظيم الذي عاش تجربة تكاد تكون تجربة وحيدة منفردة.

وعلى المثقفين العرب الذين يملكون الكلمة والمعنى والايحاء ان يشعروا ابطال الانتفاضة انهم ليسوا وحيدين وانهم محاطون بالرعاية والدعم الروحي والمعنوي، فاذا قويت الانتفاضة قويت الحكومة الفلسطينية في المنفى، واذا ضعفت الانتفاضة كان الضعف نصيب حكومة المنفى.. ومن هنا فعلى كل المثقفين العرب اعطاء الانتفاضة كل القوى الممكنة لشحن روح الثورة في ابطال الانتفاضة.

عبد الله الطوخي -
اديب مصري

الأدب صانع الانتفاضة

الأدب الفلسطيني النضالي هو الذي صنع الانتفاضة وساهم في صنعها، فلو لم يكن لهؤلاء الشباب الثائرين ادبهم وتراثهم لما تكون لديهم الاحساس بهويتهم وما كان من الممكن ان يثوروا وينتفضوا.

ولا بد ان الانتفاضة أفرزت ابداعاتها سواء من صانعيها او من المتعاطفين معهم والمعبرين عن اتجاههم، لكن لم يصلنا من هذه الابداعات القدر الكافي ولا بد انها ستضع ادبها وثقافتها اللذين يضافان الى التراث الفلسطيني.

ويهمني ان اؤكد ان قيام الدولة الفلسطينية اذا كان يمثل نوعا من الاستجابة لهذه الانتفاضة فهو في نفس الوقت يعبر عن التراث الفلسطيني الطويل في الثقافة والفنون.. كذلك فان احدى المقومات المهمة للدولة الوليدة تتمثل في هذا التراث العريق الذي ينبغي ان نعكف عل دراسته والحفاوة به.

فؤاد دوارة -
ناقد مصري

جدلية الثقافة والانتفاضة

يمكن ان نتفق على ان الثقافة هي ما يتناقله المجتمع من معارف ورؤى، وما يتداوله عن افكار وتصورات وقيم ورموز، وما يكتسبه من تجارب وخبرات، وما يمارسه من عادات وتقاليد وسلوك، وما يصدره من تعبير ادبي وفني يلتقي فيه المدرسي والشعبي، ويلتحم فيه الفردي بالضمير الجمعي العام. وهي كلها عناصر تختمر في رصيد الموروث الذي يختزنه العقل والذهن والقلب، اي في ذاكرة لا تنخرم ولا تبلى، ولا تضيع ولا تضيق بالجديد، لأنها بالنسبة لهذا المجتمع رمز هويته وشخصيته، ومستوعب تاريخه ووجدانه، والميزان الذي يحفظ له توازنه حين يتعرض للاضطراب والاهتزاز، وهذا ما يجعل الثقافة - أية ثقافة - مرتبطة بالبيئة التي تنشأ فيها، وبالجماعة التي تنتمي اليها وبالقضايا والمشاكل التي تعترضها، وبالحلول التي تطرحها وكذا بالتحديات التي تقابل بها الازمات التي تواجهها او تعوق مسيرتها نحو ما تبتغيه. وقد تلجأ الجماعة في ذلك الى ما هو متعارف عليه من اشكال وأنماط سواء داخل البيئة او خارجها، وقد تخرق هذا المتعارف عليه وتبدع غيره.

من هنا لا انظر الى الانتفاضة الا انها ابداع، او مظهر ابداعي، باعتبارها تجديدا في اساليب المقاومة، تجاوزت به كل ما هو معهود او متوقع، وباعتبار ان هذا التجديد يتسم بالأصالة وبالايجابية والفعالية في مجال الثقافة التي ولد في احضانها، وفق طاقات الوعي الذي اطلق الانتفاضة، ودفع الى الابتكار.

وقد مس هنا الابتكار مجال الصراع مع العدو، في رفض للواقع الذي يريد هذا العدو ان يفرضه، بل في رفض لواقع المقاومة التقليدي وما افضى اليه هذا الواقع امام تعنت الخصم وشراسته. وبلغ هذا الابداع النضالي مداه في الاثارة والاستفزاز حين اوصل الصراع الى حد الرغبة في ملاقاة الموت بايمان ثابت ذكر بالمواقف الثورية الكبرى التي غيرت مجرى التاريخ ولا يتسنى هذا الا في ظل وعي تبرز الثقافة من خلاله قوة قادرة على رفض الموجود المتداول، وعلى تقديم البديل عنه، وقادرة قبل هذا وبعده على تلاحم الافراد في جماعية لا يمكن ان تقهر او تغلب، فضلا عن ان تستسلم او تتنازل مما اتاح للانتفاضة ان تكون رائدة تقود الاحداث، وليست منقادة لها ولصانعيها.

ويكشف التحام الجماعية بمثل هذه القوة والتلقائية عن متانة الذات الشعبية الفلسطينية بكل ما يشكلها من عناصر متداخلة، ومن روابط جامعة بين هذه العناصر وواصلة لها، ومن ارادة تنظم كل ذلك وتحركه ليلتئم ويفجر طاقاته وقدراته. وبدون شك فان هذا هو روح كل ثقافة اصيلة متطورة ومتفاعلة بامكانها السبق واتخاذ المبادرة والاقناع العفوي بها لتعميم رأي بين المنتمين اليها او دعوتهم الى عمل، انطلاقا من بث الاحساس بأنهم ذات، وان هذه الذات واحدة، وانها بذلك قادرة على الفعل والحركة والتغيير.

واصبحت الثقافة التي افضت الى الانتفاضة واعطتها بعدا بلور مفهوما جديدا للمقاومة ونقل هذا المفهوم الى فعل غير مجرى الاحداث، قادرة، بفضل ما تولد عنها على ان تجدد نفسها، وتتحول الى مسار جديد يمتح من معطيات تطلق الثقافة من عقالها، وتمدها بطاقات مؤثرة فيها وقيما حولها بما ينبثق منها من عناصر وبما تحدثه من علاقات. وهذه حقيقة تؤكد ان هناك تداخلا بين الثقافة والعوامل الناتجة عنها، اي في صميمها وانها في الوقت نفسه خارجة عنها بعد ان شكلت كيانا مستقلا.. وبهذا نستطيع ان نقول : ان الثقافة ولدت الانتفاضة. وان الانتفاضة احدثت تغييرا ثقافيا، او انها انتجت ثقافة او انماطا ثقافية جديدة، حتى لا نقع في متاهات المفاهيم المختلفة حول ماهية التغيير الثقافي. وما كان بمقدور هذه العلاقة الثلاثية ان تتحقق لولا التداخل والانسجام بينها في عفوية وتلقائية لا مجال معها لأي تصنع وافتعال.

وقد تجلت هذه العلاقة في اثبات الذات والدفاع عن الكيان، وفرض الوجود وتأكيد المطالبة بالحق، والتشبث بقيم الحرية والعدالة والكرامة، واقناع العالم بالمشروعية التي تتلاعب بها المتاجرات السياسية وتتقاذفها مختلف مراكز النفوذ ومواقع القوى التي تتحكم في مصاير الشعوب المستضعفة او التي يعتقد انها مستضعفة !

وقد احدث هذا التحول في العمل النضالي الفلسطيني تحولا ثقافيا برز في جانبين :

اولا : على مستوى الامة العربية كلها، وايضا على النطاق العالمي الذي بدأ ينظر للقضية برؤية جديدة تشكلت في ذهنه من خلال انتفاضة الحجارة واستشهاد اطفالها الابرياء.

ثانية : الانتاج الذي تجلى في مختلف اجناس التعبير، على اختلاف الادوات التي تتوسل بها، شعرا وقصة ومسرحا وتشكيلا وغيرها، مما يتخذه الادباء والفنانون الفلسطينيون والعرب جميعا، تضاف اليها فنون القول الشعبي، من اغان وأهازيج ومرددات لا شك ان الساحة الفلسطينية تزخر بما يلقى منها كل يوم بل كل ساعة يذيع بين الناس ويشيع على الألسنة.

وان هذه الثقافة الجديدة التي افضت اليها الانتفاضة لتبشر، بعد ان كشفت عن قدرتها على مواكبة الفعل الثوري، بآفاق مستقبلية لهذا الفعل، اهم بوادرها اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، ولما تكمل الانتفاضة عامها الاول، كما تبشر بطاقات قد تتمخض عن ابداعات فكرية وأدبية وفنية تتضح بها معالم ثقافة جديدة على صعيد الارض المحتلة وكذا على امتداد وطن العروبة والعالم الاسلامي.

د. عباس الجراري - باحث
وعضو الاكاديمية المغربية

محمد برادة : ثقافة متميزة

عبد الله الطوخي: ادب فاعل

فؤاد دوارة: الاحساس بالهوية

كل يوم



د. أحمد ابراهيم الفقيه

انى أتهم!

تشير باصبع الاتهام لأشباح الظلام، وترفع صوتك في فراغ الليل، وتخترع لنفسك محكمة وهمية بهيئاتها القضائية وشهودها وادعائها وجمهورها، وما ان تنعقد المحكمة ويرتفع صوت الحاجب قائلا: «محكمة»، حتى تصيبك ارتجافة كبيرة يهتز لها بدنك كله.

لانك تنسى لماذا دعوت هذه المحكمة العاجلة للانعقاد، وايقظت كل هؤلاء القضاة والمدعين والشهود والجمهور من نومهم واحضرتهم الى غرفتك، وانت في الحقيقة تملك اتهاما ولكنك لا تملك انسانا توجه اليه هذا الاتهام، كنت تظن منذ لحظات انك تعرف هذا الانسان الذي افسد عليك احلامك واطلق الكوابيس في ليلك وارسل جعاريته تقرض المراتب والوسائد فتمنع عنك النوم وترغمك على الأرق والسهاد، ولكنك الآن بعد ان ارسلت في طلب المحكمة وجاءت للانعقاد كي تسمع اتهامك وتنظر في قضيتك وتسعى لانصافك، تجد نفسك حائرا لا تعرف انسانا واحدا بملامح واضحة محددة تستطيع ان توجه اليه الاتهام وتطلب من عدالة المحكمة ان تحاسبه على ما ارتكبه في حقك من مظالم و آثام. ان قضيتك جزء من قضية عامة تشمل وطنا بأكمله ويشاكلك جزء من مشاكل هذا الوطن وهمومه وازماته، ولو ان كل هذه المشاكل والقضايا والهموم والأزمات، استطعنا ان نضع مسؤوليتها فوق كاهل رجل واحد لجاء الفرج وانتهت المحنة وذهبنا جميعا الى هذا الرجل ننصب له المحاكم في الظلام وننزل به اقصى انواع العقاب حتى يذوب وهو نائم او يتبخر في الهواء بفضل محاكمنا الوهمية التي سرعان ما تتحول الى محاكم حقيقية نقيمها له في ضوء النهار لو اتفقنا جميعا على من سيكون هذا الرجل.

ولكن المشكلة اكبر من رجل واحد مهما كان سلطانه واسعا ونفوذه قويا، وهي اكبر من مجموعة رجال مهما تنوعت قدراتهم وتعززت مراكزهم. انها اكبر منهم جميعا حكاما كانوا او غير حكام، فهؤلاء مهما يطول بهم الزمن، فان سنة الحياة تجري عليهم كما تجري على غيرهم من الناس، يأتون ويذهبون في نهاية المطاف دون ان تذهب هذه المشاكل مع ذهابهم، ان المشكلة التي حسبت ان حاكما او مسؤولا هو الذي اوجدها، تكتشف بعد مضي السنين وغياب ذلك المسؤول انك كنت مخطئا، وان تلك المشكلة اكبر من ان تحملها لمسؤول بمفرده مهما اصابنا في عهده من تقهقر وانحدار وليس معنى ذلك بطبيعة الحال ان نبرىء اي مسؤول اساء المسؤولية من جرائمه او تمتنع عن ادانته والتنديد بافعاله، ولكن ذلك لا يعفينا من النظر الى كل جوانب الصورة والانتباه الى جذور هذه المشاكل الكثيرة المتأصلة في تربتنا ونفوسنا، اذ اننا كثيرا ما نرى اوجه القصور لدى الآخرين وننسى انفسنا،

ننسى ان نسأل اين نحن من هذه المشكلة، وما مدى مسؤوليتنا الشخصية عنها، او ماهو دورنا في حلها. اننا مثلا نتحدث عن الديمقراطية بأسى وحرقة ولوعة، ونطالب بها ونهاجم القوى التي تحجبها عنا ونعتقد انها ستكون حلا سحريا لمشاكلنا، ولكن هل تأملنا قليلا في انفسنا ورأينا الى اي مدى نحن نتمثل هذه الديمقراطية في سلوكنا وتعاملنا مع الناس، هل كنا دائما ديمقراطيين في معاملة اطفالنا وعائلاتنا وفي سلوكنا مع اهلنا واصحابنا، هل كنا ديمقراطيين مع الذين يخالفوننا في الرأي فلم نطالب باسكاتهم او نغضب وننفعل ونتمنى لو استطعنا نفيهم من البلاد. ان الديمقراطية ليست سلالا تهبط من سقف الكون، او هبة تأتي من حاكم او مسؤول، انها قبل ان تصبح نظاما يحكم المجتمع يجب ان تكون سلوكا وممارسة يتجليان في افعال كل واحد من ابناء ذلك المجتمع واعماله واقواله. وهكذا الحال مع مختلف القضايا الاخرى التي نتأثر بها بمثل ما نؤثر فيها، ولذلك فاننا عندما نعقد محاكمنا الوهمية في الظلام ونرفع اصابع الاتهام ونبحث عن رجل نحمله مسؤولية ما يصيبنا من ارق وسهاد وكوابيس لن نجد سوى شبح لا ملامح له، شبح ذابت في ملامحه الغامضة ملامح جميع الناس بما فيهم انفسنا، فهم جميعا مسؤولون عن هذه المشاكل التي اورثتنا امراض الليل والنهار، وهم جميعا مطالبون بتحرير انفسهم واوطانهم ومجتمعاتهم من هذه الأمراض،

والانتقال من مرحلة الشكوى والأنين الى مرحلة المشاركة الايجابية في تغيير الواقع وتطويره واثرائه بالعمل والانجاز والابداع لا بالمحاكم الوهمية التي نعقدها في ظلام الغرف المغلقة.

مؤتمر كتاب آسيا وافريقيا في تونس

مكتب تونس - «الشرق الاوسط» :

احتضنت تونس بين ٨ و١٣ ديسمبر (كانون الاول) الجاري المؤتمر الثامن لاتحاد كتاب آسيا وافريقيا. وقد افتتح المؤتمر اشغاله باشراف الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وبحضور رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والوزير الاول التونسي الهادي البكوش.

وبعد ترحيب امين عام الاتحاد بالضيوف والمشاركين تناول الكلمة الرئيس بن علي الذي اكد اعتزاز تونس باستقبال اهل القلم والفكر من افريقيا وآسيا في هذا المؤتمر الذي ينعقد لأول مرة بتونس التي ما برحت تفتح ذراعيها للوافدين منذ ثلاثة آلاف سنة وتزيد حيث التقت على ارضها شعوب وديانات وتمازجت على ايدي اهلها حضارات وظلت منفتحة الآفاق على الحضارة مع التمسك بالأصالة وامتداد الجذور.

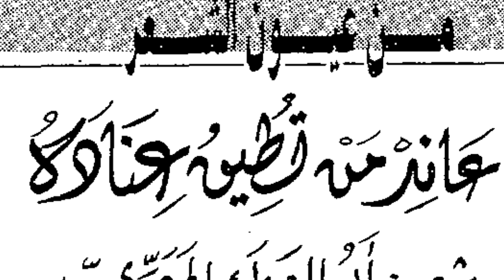
وتحدث الرئيس التونسي عن اتحاد كتاب آسيا وافريقيا فأشار الى انه نشأ في ظروف كانت فيه أجزاء من آسيا تعيش تحت نير الاستعمار وتخوض حرب التحديد. كما تميزت ظرفية النشأة هذه بتصلب الحرب الباردة بين الكتلتين العظميين في العالم. وأشار الى انه رغم تغير المعطيات على المستوى الدولي فان تضامن شعوبنا مازال واجبا ولعل هذا المؤتمر يمثل ترجمانا لذلك. وعبر الرئيس بن علي عن افتخار تونس بانعقاد هذا المؤتمر على ارضها مشير الى ان دور الكلمة في عصرنا يتنامى بحكم اطراد تطور وسائل الاتصال والتبليغ، وهو ما جعل وظيفة الكاتب تتعاظم ومسؤوليته تزداد جسامة باعتباره لم يعد يكتب لأهل لغته وحدهم يدافع عن بني جلدته فحسب وانما اتسعت امامه قضايا الشعوب على اساس عالمي.. واصبح الكاتب طرفا في المعارك التي محورها القيم الانسانية الشاملة والعدالة وحقوق الشعوب وصيانة الارض والحياة البشرية من اخطار الدمار الذري.

اما المناضل الفلسطيني ياسر عرفات فقد أبرز تزامن المؤتمر الثامن لاتحاد كتاب آسيا وافريقيا مع الذكرى الاولى للانتفاضة الفلسطينية واشار الى انه ليس من قبيل الصدف ان يختار كتاب آسيا وافريقيا تونس لاحتضان مؤتمرهم الثامن وأشاد بدورهم في الدفاع عن الحرية في كل مكان الى جانب دفاعهم عن الثورة الفلسطينية ووقوفهم مع الشعب الفلسطيني. وبهذه المناسبة، مناسبة الاطلالة الاولى للانتفاضة توجه ابو عمار بالشكر لاتحاد كتاب آسيا وافريقيا مؤكدا ان الانتفاضة التي كذبت كل التوقعات، سوف تستمر عملاقة داخل الارض المحتلة بارادة الاطفال والشباب والشيوخ والنساء.

وأضاف عرفات، ان مع كل حرب ومع كل انتفاضة كانت التوقعات تسير نحو نهاية الثورة الفلسطينية غير ان الحقيقة كانت عكس ذلك بحيث يخرج من الرماد طائر الفينيق الفلسطيني اكثر عملقة وأكثر قوة وأكثر اشتعالا. وأشار الى ان الثورة من هذا المنظور وجدت لتبقى ولتنتصر...

الرئيس بن علي

من عيون الشعر



عائد من تطيق عناده

شعر: أبو العلاء المعري

أَرَى العَنْقَاءَ، تَكْبُرُ أَنْ تُصَادَا: فَعَانِدْ مَنْ تُطِيقُ لَهُ عِنَادَا
وَمَا نَهْنَهْتُ عَنْ طَلَبٍ، وَلَكِنْ هِيَ الأَيَّامُ لاَ تُعْطِي قِيَادَا
فَلاَ تَلُمِ السَّوَابِقَ وَالمَطَايَا، إِذَا غَرَضٌ، مِنَ الأَغْرَاضِ، حَادَا
لعَلَّكَ أَنْ تَشُنَّ بِهَا مَغَاراً، فَتُنْجِحَ أَوْ تُجَشِّمَهَا طِرَادَا
مُقَارِعَةً أَحِجَّتَهَا العَوَالِي، مُجَنِّبَةً نَوَاظِرَهَا الرُّقَادَا
نَلُومُ عَلَى تَبَلُّدِهَا قُلُوباً، تُكَابِدُ، مِنْ مَعِيشَتِهَا، جِهَادَا
إِذَا مَا النَّارُ لَمْ تُطْعَمْ ضِرَاماً، فَأَوْشِكْ أَنْ تَمُرَّ بِهَا رَمَادَا
فَظُنَّ، بِسَائِرِ الإِخْوَانِ، شَرّاً، وَلاَ تَأْمَنْ عَلَى سِرٍّ فُؤَادَا
فلَوْ خَبَرَتْهُمُ الجَوْزَاءُ خُبْرِي، لمَا طَلَعَتْ، مَخَافَةَ أَنْ تُكَادَا
تَجَنَّبْتُ الأَنَامَ، فَلاَ أُوَاخِي، وَزِدْتُ عَنِ العَدُوِّ، فَمَا أُعَادَى

● معاني الكلمات :

● الأَحِجَّة، الواحد حجاج : عظم الحاجبين ● تبلدها : تحيرها ● الضِّرام : الوقود توقد به النار.

«البيضة في الطاس»

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» :

بعد غيبة طالت علدت فرقة المسرح الوطني المغربي، وهي من اعرق الفرق المسرحية الى تقديم مسرحية جديدة، بعنوان «البيضة في الطاس» من تأليف عبد الكبير الشداتي واخراج عبد الصمد دينيه.

قصة المسرحية تدور حول تسلط الآباء ومحاولتهم التحكم في ابنائهم حتى بعد ان يشبوا عن الطوق.

القصة بسيطة، الا ان قدرة وامكانيات ممثلي الفرقة المحترفة اضفى عليها لمسات فنية وكوميدية.

عقدة المسرحية تقوم على المفارقة وعدم ادراك ابطال المسرحية للحقيقة، مما يخلق التباسات تستمر حتى نهاية المسرحية.

الموضوع بسيط ومتجاوز، ورغم ذلك استطاع المخرج شد المشاهد اعتمادا على امكانيات الممثلين، محمد الجم، احمد العلوي، ومحمد الناجي وعزيز موهوب، الكوميدية.

المسرحية كان يمكن معالجتها في فصل واحد، الا ان المخرج اراد ان تكون في ثلاثة فصول، الامر الذي ارهق الممثلين، لتطويع النص.

الجمهور الذي شاهد المسرحية خرج بنتيجة واحدة، وهي ان امكانيات ممثلي فرقة المسرح الوطني اكبر بكثير من النصوص التي تقدمها.

عالم الشرق الاوسط

خرجت من ريف مصر لتزاحم العمالقة
فرقة الشرقية تحصد ٧ جوائز عالمية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صبري الديب:

قال عنها البعض انها تربعت على عرش الرقص الشعبي في مصر، ووصفها البعض الاخر بانها عملاقة، وقالوا عنها في الخارج انها من اهم الفرق التي عبرت بصدق عن الواقع المصري.

ولم يخطر في بال احد من النقاد او المتخصصين في مجال الفنون الشعبية انه قد يخرج من ريف مصر، او من شرق دلتا النيل بالتحديد، فرقة تنافس او تزاحم قطب الرقص الشعبي فرقة رضا والفرقة القومية في هذا المجال خاصة وانهم يعرفون جيدا تلك الظروف العسيرة التي نشأت فيها هذه الفرقة والتي كان الهدف من قيامها في بداية السبعينيات تقديم مجموعة من الرقصات تكشف للعالم حجم ما ترتكبه اسرائيل من جرائم ضد المدنيين، عقب العدوان على مدرسة بحر البقر الابتدائية في محافظة الشرقية، ولذلك كان تابلوه بحر البقر الذي سميت الفرقة في تلك الفترة باسمه هو اهم ما قدمته في مرحلة انشائها.

وبعد انتهاء تلك الفترة ظن الجميع ان فرقة الشرقية سوف تنتهي او تستمر في احسن الاحوال بصورة هامشية كما هو الحال في فرق الاقاليم ولكن حدث ما لم يتوقعه الجميع فمع بداية الثمانينات، شهدت ساحة الرقص الشعبي انطلاقة جريئة لهذه الفرقة رفعتها الى مقدمة فرق الرقص الشعبي والفنون الحركية في مصر، بل وتخطت ذلك لتفاجيء الجميع بالانتشار على المستوى العالمي ووصلت انجازاتها الى حد الفوز في المهرجانات العالمية التي اشتركت فيها، حتى اطلق عليها البعض «فرقة الجوائز». ففي العام ١٩٨٣ استطاعت الفرقة ان تفوز بالميدالية الفضية في مهرجان فرنسا الذي تشترك فيه اكثر من خمسين دولة والذي يطلق عليها «اوليمباد الرقص الشعبي» ثم تقدمت لتحصل على الجائزة التي يمنحها الجمهور لاحسن فرقة مشتركة في مهرجان «ديجون» ببولندا وهي الجائزة الوحيدة التي يمنحها هذا المهرجان وخطت خطوة اخرى لتحصل على المركز الاول في مهرجان «بلنجهام» في انجلترا، ثم المراكز الثلاثة الاولى في ثلاثة مهرجانات مختلفة في تركيا على اعوام متتالية.

لكن الغريب في الامر انه رغم ذلك الانتشار العالمي للفرقة الا انها غير منتشرة محليا الا على المستوى المصري بالقدر الكافي ويحاول المسؤولون حاليا اجراء بعض التجهيزات والكماليات الخاصة بالفرقة. تمهيدا لغزو القاهرة التي يحسبون للعرض فيها الف حساب وحساب لانها تمثل بالنسبة لهم نقطة تحد واختبار حقيقي سيكون الجمهور فيه هو الفيصل خاصة في وجود فرقتي رضا والقومية.

دورة حياة انسان

● وتسأل «الشرق الاوسط» سمير جابر مصمم رقصات الفرقة عن الخطوات التي قطعتها حتى وصلت الى هذا المستوى فيقول:

ـ منذ ان قمت بتصميم رقصة بحر البقر في النصف الثاني من السبعينيات وحتى سفري الى المجر لمدة عامين، ثم عودتي لتولي مسؤوليتها مرة اخرى كان يجول في خاطري افكار عديدة لاعمال فنية تتضمن «دورة حياة انسان» ولكنني لم استطع ان انتهي منها الا منذ عامين فقط وكنت خلال تصميمي للبرامج احاول ان استكمل تلك الرقصات شيئا فشيئا كلما سمحت الميزانية، فمع بداية السبعينيات استطعت ان اضم الى رقصة بحر البقر رقصات الفرح والدحية والحصير واغنية الحصاد. وتلتها رقصات السبوع، والعاب شعبية، والخفر، بعد عام تقريبا وشيئا فشيئا استطعنا ان نكمل دورة حياة انسان في برنامج كامل مدته ١١٥ دقيقة كاملة.

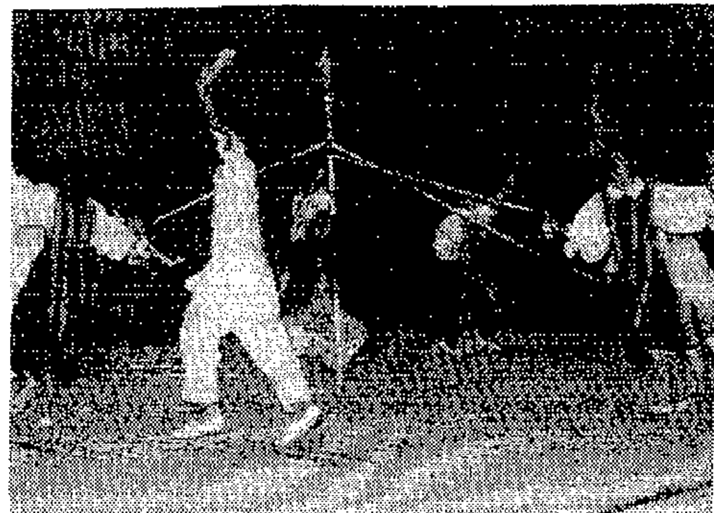
● وماذا تعني بدورة حياة الانسان؟

ـ دورة حياة الانسان التي اعنيها اننا نبدأ برقصة السبوع عند ميلاد الطفل وننتهي به في رقصة الفرح عند زواجه مرورا بمراحل حياته والحرف البيئية الشرقاوية التي يعمل فيها.

فنبدأ البرنامج على سبيل المثال برقصة «السبوع» اي حفل مرور سبعة ايام على ميلاد الطفل وهو حفل يختلف في عاداته وتقاليده في الشرقية عنه في محافظات مصر الاخرى حيث يوضع المولود في غربال. وتوقد النار ويوضع عليها البخور وتبدأ الام في حمل طفلها وعبور النار سبع مرات مصحوبة ببعض الاغنيات والطقوس ودق الهون.

ثم تجيء رقصة «التهنين» وهي حركات الهن التي تقوم بها الام بأدائها بقدميها فيما نسميه «بمرقصات الطفولة» والتي حاولت من خلالها ان اوضح تلك الفروق الواضحة بين الولد والبنت عند الام في عمليات التهنين من خلال الاغنية.

ثم تبدأ رقصة «الطهور» التي يزف الطفل فيها من السيدات وبملابسه التي يختارها له الاهل والتي يدون فيها امالهم بالنسبة لمستقبله. فيلبس الطفل بدلة ضابط اذا كان الاهل يأملون ان يكون ضابطا، او ملابس طبيب اذا كان الاهل يأملون ان يصبح طبيبا ثم توزع عليه الهدايا ويزف في القرية فوق حصان وبمصاحبة المزمار البلدي، ثم يعود الى المنزل.



رقصة «حلاوة زمان»

ثم تدخل رقصة «حلاوة زمان» وهي احدى الحرف التي كانت سائدة قديما بالشرقية حيث توضع الحلوى فوق عصا كبيرة تعلوها قطعة ضخمة من الخشب او تدلى منها مجموعة من قطع الحلوى الملونة بالاصفر والاحمر وتحاول من خلال الرقصة ان نقدم بعض المناوشات التي تحدث ما بين البائع والاطفال.

ثم تقدم رقصة «العاب شعبية» والتي تضم احدى عشر لعبة شعبية من الالعاب التي يلعبها الاطفال في المجتمع الشرقاوي مثل التعلب فات ـ برله برله ـ وغيرها.

وبعدها تقدم بعضا من الرقصات التي تتعرض لمجموعة من الحرف البيئية التي يعمل بها الناس في الشرقية كرقصة «الحصير» التي يعمل فيها بالفعل كفر كامل بالشرقية يسمى «بكفر الحصير».

وكذلك «الخفر» التي تعبر عن احدى المهن السائدة في الريف الشرقاوي، ثم رقصة «الدحية» التي قدمت من قبل كجزء من رقصة بحر البقر، ثم رقصة «الحصان» التي صممها الزميل فتحي اندراوس، وحرصت على بقائها ضمن البرنامج لجودتها ودلالتها على رمز المحافظة ثم يختتم البرنامج برقصة «الفرح» والتي تقدم فيها عادات المجتمع الشرقاوي في الزواج.

● **ولكن ما هي الاسباب الرئيسية وراء تفوق فرق بعض الاقاليم في الفترة الاخيرة على فرقتي رضا والقومية؟**

ـ لان فرق الاقاليم تقدم المحلية الخالصة في الوقت الذي لم يتغير تكتيك او افكار الفرقة القومية وفرقة رضا منذ عامين الى جانب عدم وجود حماس من العاملين فيها الذين يفضلون في اغلب الاحيان مجرد التوقيع في دفاتر الحضور والذهاب للعمل في فرقة القطاع الخاص التي تدر على الفرد منهم ما يزيد عن اربعين جنيها في الليلة.

هذا اليوم في التاريخ
١٣ كانون الأول (ديسمبر)
هنريش هاينه

في مثل هذا اليوم قبل ١٩١ عاما، اي في ١٣ كانون الأول (ديسمبر) سنة ١٧٩٧، ابصر النور في مدينة «دوسلدورف» الشاعر الألماني الشهير هنريش هاينه.

اصبح هاينه من اشهر الشعراء الالمان، ولم يحظ شاعر من شعرائهم بمثل مكانته من قلوبهم، فقد عزف على أرق أوتارها، وكتب اجمل قصائد الحب باللغة الالمانية، حتى طربت المانية ثم اوربا من اقصاها الى اقصاها لأناشيده.

ولد لابوين يهوديين، ولكنه اعتنق المسيحية فيما بعد، وذهب الى فرانكفورت وهو في السابعة عشرة من عمره للتدرب على العمل في أحد البنوك، ثم حاول ان يمارس التجارة على حسابه الخاص ففشل فيها، وفي سنة ١٨١٩ انتقل الى مدينة بون لدراسة القانون، وكان ينفق على دراسته عم له ثري يملك مصرفا في هامبورغ.

ويقال ان «هاينه» عرف الحب للمرة الأولى حين وقع في غرام احدى ابنتي عمه هذا، او كلتيهما، فكان ذلك الحب فاتحة غرامياته ومصدر وحيه الأول. ثم واصل دراسته في جامعتي برلين وغوتينغن، وحصل على شهادة الدكتوراه في القانون سنة ١٨٢٥، وهي السنة التي قرر فيها التخلي عن ديانته اليهودية فأثار سخط اقربائه وانفصل عنهم. وكانت افكاره الحرة و آراؤه الجريئة تبعده عن مجتمعه وتقوم عقبة دون حصوله على وظيفة رسمية محترمة في المانيا.

وقد اتجهت ميول هاينه الى الأدب منذ يفاعته على الرغم من دراسته القانونية، ونشر في برلين اول دواوينه، فأثار اهتمام النقاد واعجابهم، فلما نشر ديوانه الثاني، احدث ضجة ادبية كبيرة في اوربا كلها ونال شهرة عظيمة. ولما قامت الثورة الفرنسية في تموز (يوليو) ١٨٣١ استهوته مبادئها، فسارع بالذهاب الى باريس، وبقي فيها طيلة حياته ولم يعد الى بلاده. وكان من جملة آثار الثورة الفرنسية على هاينه انها حولت اهتمامه من الشعر الى السياسة، فتزعم حركة فكرية ديمقراطية عالمية، وكان من اهدافه الرئيسية تعريف الفرنسيين والألمان بالتراث الثقافي والفني لكل منهما للآخر.

كان هاينه على الدوام ذا نزعة فردية مستقلة، لا يقاتل تحت لواء غيره او زعامته، وقد دخل في خصومة شهيرة مع اديب الماني آخر اسمه (بورن) كان يهوديا ثم اعتنق المسيحية مثله، ومثله ايضا اجتذبته الثورة الفرنسية الى باريس، فاستقر فيها. وهناك نشبت بين الرجلين تلك الخصومة التي بقيت اسبابها الحقيقية مجهولة، ولكن معظم المواطنين الألمان انحازوا في ذلك الوقت الى جانب بورن. وقد كتب هاينه عنه كتابا هاجمه فيه هجوما لاذعا، وانتهى الأمر بمبارزة خطيرة كادت تودي بحياة احد الشاعرين. وفي عشية المبارزة تزوج هاينه من (يوجيني ميرات) وهي عاملة فرنسية كانت صديقته منذ عدة سنوات.

عني هاينه في شعره المبكر بموضوعات الحب الرومانتيكي وفي نثره اظهر قوة فائقة في الملاحظة وخاصة في القضايا الاجتماعية والسياسية التي ازداد اهتمامه بها منذ انتقاله الى باريس، وكان ينتقد معظم الأنظمة السائدة في عهده، ولكن موقفه السياسي لم يعرف على وجه التحقيق.

اصيب هاينه في باريس بمرض في الاعصاب ادى الى شلل في عموده الفقري ابقاه طريح الفراش الذي كان يسميه «قبر الأحياء»، وقضى بقية حياته في ألم ممض قاومه بصبر بطولي، وانتج خلاله عدة مؤلفات في الشعر والنقد والسير كانت تسودها جميعا مسحة قوية من التشاؤم.

اختلف النقاد والقراء في اشعار هاينه ومؤلفاته واختصموا بشأنها خلال حياته وبعد مماته، وقد كانت وفاته في ١٧ شباط (فبراير) سنة ١٨٥٦ عن ٥٩ عاما.

ومهما اختلفت الآراء في أدب هاينه فلا شك في انه يحتل مكانة مهمة جدا في الأدب الألماني الذي اغناه بثروة شعرية رائعة.

نجدة فتحي صفوة

بلا حدود
دبي العجيبة (٥)

كل مرة أزور فيها دبي في الامارات العربية المتحدة ازداد بها اعجابا. وتذكرت في الايام الاخيرة وأنا اتجول على شاطيء الجميرة مقالا بالانكليزية كتبته في جريدة «عرب نيوز» عام ١٩٧٥ بعنوان «دبي العجيبة». وقررت ان استلفه عنوانا لمقال اليوم ايضا.

صغيرة كسنغافوره محدودة السكان، حوالي مائتي الف، متعددة الجنسيات، صحراوية الطبيعة، ساحرة الشواطيء، زاخرة ببضائع الدنيا بأرخص الأسعار، منفتحة على العالمين، تحتفي بكل الأجناس. منظمة حتى العظم من المرور المزود بالردار الى مدارسها الوطنية والعربية والدولية وتلفزيونها الذي لا تمل منه ولا تكل. حتى قبل اكتشاف النفط فيها كان حاكمها شفاه الله الشيخ راشد بن مكتوم قد حولها الى هونج كونج مصغرة ورحب برأس المال الأجنبي وسهل سبل الزيارة والاقامة والعمل والامتلاك والتجنيس.

زرته ذات يوم وهو في أوج نشاطه بصحبة امين بلديتها الاستاذ كمال حمزة، سوداني الأصل، وودت التحدث اليه. فأجاب بعفوية بالغة وهو يفترش ارض غرفة متواضعة مشرفة على الميناء القديم يسألني ان زرت المدينة مجددا. فأجبت بأن الفرصة لم تسنح بعد. فقال تجول فيها ثم عد الي.

ولما استكملت تجوالي عدت وقد تلاشت اسئلتي لأنني لم اعد بحاجة الى اجابات أو تفسير. ورجعت الى جدة لأكتب عن عجائب دبي.

وتعددت زياراتي بعد ذلك إذ استوطنها العديد من الأهل والأصدقاء وسعدوا فيها وسعدت بهم. وكما لم تتوقف زياراتي عنها تواصل نموها شرقا وغربا من اطراف الشارقة الى حدود ابوظبي. فكان ميناء راشد والمطار الجديد ومجمع جبل علي الصناعي الواقع في طريق ابوظبي. وجاءت ما سميت بالطفرة النفطية في السبعينات وحققت انجازات عمرانية وصناعية من جدة الى الدمام ومن مسقط الى الشارقة. ثم توقفت الطفرة واستقرت الامور كما كان يجب ان تفعل فالطفرة بحكم تعريفها ظاهرة مؤقتة والحاكم الحكيم هو الذي يعرف كيف يستغلها لصالح بلاده ويسخرها لبناء أسس تنموية سليمة.

ودبي كانت ستنمو وتتسع بطفرة او بدونها لأنها اشبه بهونج كونج وسنغافورة لا تعتمد على مصدر مالي او مورد معدني واحد بل على العديد من الموارد من النفط والأسواق الحرة وحرية الاستثمار وسهولة الاقامة.

ومن المهندس اليمني الى الدكتور السوداني والمدرس المصري والاستاذ الجامعي العراقي والموظف الهندي والمحاسب الباكستاني. وفوق كل ذلك المواطن الصالح في مجتمع آمن ومستقر.

وماذا عن جاذبيتها السياحية؟ كل شيء تقريبا للشرقي والغربي على السواء. شواطيء تتصبع بياضا، مياه بلورية وشمس ساطعة كل يوم للسائح الغربي القادم من شتاء بلاده الذي يبحث عن الحمام الشمسي والرياضات المائية. وفنادق ممتازة ومن الدرجة الاولى مع فرص تسوق من الطراز الأول وخليط من اللغات بزعامة العربية طبعا بكافة اللهجات وتليها الانكليزية ثم الهندية بعشر لهجات على الأقل ومثلها المطاعم الأسيوية والعربية والايرانية.

واذا فضلت البقاء في الفندق او في منزل قريبك كما فعلت فهناك التلفزيون بعشرين محطة عربية وعالمية على مدار اربع وعشرين ساعة. واذا احببت فالشارقة على بعد ربع ساعة وابوظبي لا تبعد سوى ساعة واحدة.

فاروق لقمان

برامج لتأهيل الفتيات الالمانيات في الكمبيوتر

بون ـ «الشرق الاوسط»:

تشهد مدينة مونستر في جمهورية المانيا الاتحادية منذ شهر اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٨ تطبيق مشروع تجريبي مهم جديد من نوعه يهدف الى تأهيل الفتيات على استخدام اجهزة الكمبيوتر والتعامل معها، كانت وزارة التربية الاتحادية قد خصصت مبلغ ٤٢٠ الف مارك للانفاق عليه، وسوف يستغرق ـ مبدئيا ـ حوالي سنتين.

ويتناول هذا المشروع التقني الجديد تدريب طالبات المدارس في مدينة مونستر ممن تتراوح اعمارهن ما بين ١٥ و١٩ سنة على اجهزة الكمبيوتر في اطار دورات خاصة تساعدهن على تحسين امكانياتهن التقنية والعملية وتوفير فرص العمل لهن في الميادين التقنية المتقدمة في المستقبل.

وتشير المعلومات التي نشرتها وزارة التربية الاتحادية في هذا المضمار الى ان الفتيات الالمانيات مازلن بعيدات عن ميدان التقنية الخاصة بالاتصالات والمعلومات بالمقارنة مع زملائهن من الذكور. وان كل ثاني شاب يملك جهاز كمبيوتر بينما لا تزيد هذه النسبة عن جهاز كمبيوتر واحد لكل ثماني فتيات، والى ان الفتيات مازلن بعيدات ومتحفظات في التعامل مع اجهزة الكمبيوتر والأجهزة الالكترونية بوجه عام، الأمر الذي يتطلب اعادة النظر في هذا المضمار.

وقد أشار السيد يورجن مولمان وزير التربية والعلم الاتحادي الى انه «من الضروري ايضا ان تتعلم الفتيات الالمانيات التعامل مع التقنيات الحديثة، واحتلال مراكز عمل متطورة في القطاعين الاقتصادي والاداري في المستقبل، الأمر الذي يستدعي التغلب على شعورهن بالخوف من الكمبيوتر والتقنيات الحديثة بصورة عامة.

وبموجب هذا البرنامج التأهيلي الجديد تم افتتاح دورة خاصة مركزة في مدينة مونستر تشارك فيها الفتيات بعد الظهر للتدرب على اجهزة الكمبيتر، بحيث لا يقتصر العمل في هذا الميدان على استخدام الكمبيتر في ميادين العلوم الطبيعية والتقنية فقط كما جرت عليه العادة حتى الآن، بل يشمل ميادين العلوم النظرية واللغات الأجنبية واعداد النصوص والمعلومات.

والجدير بالذكر ان هذا البرنامج الخاص بتأهيل الفتيات على الكمبيوتر والأجهزة الحسابية يستكمل آفاقه ايضا عن طريق اعداد زيارات ميدانية للمراكز الاقتصادية والادارية والتقنية لتعريف الفتيات اللواتي يشاركن في مثل هذه الدورات التأهيلية على ميادين استخدام الكمبيوتر في فروع الانتاج والادارة والخدمات العامة.

والواقع ان مثل هذا البرنامج لتأهيل الفتيات والطالبات على الأجهزة الالكترونية الحديثة في المانيا الاتحادية يحدد الاتجاه التربوي الحديث الذي يهدف الى فتح آفاق الميادين التقنية امام المرأة الالمانية واعدادها لتولي مهام واسعة في هذه الميادين في المستقبل، والعمل على تنويع العروض الثقافية والمهنية الموجودة لديها وتشجيعها على الابتعاد عن المهن التقليدية التي ظلت تلازم المرأة سنوات طويلة وطرق ابواب المهن الأخرى التي ظلت من اختصاص الرجل، والعمل على الاندماج في مجتمع العمل والانتاج بصورة فعلية، وخاصة في الفروع المهنية ذات المستقبل الواسع، ومنها فروع الأجهزة الالكترونية والكمبيوتر.

مثل اليوم




مثل
الجراد ياكل الاخضر واليابس.

معرض خاص لمكافحة المخدرات

جدة ـ واس: ينظم المكتب الرئيسي لرعاية الشباب في المنطقة الغربية بالتعاون مع مكافحة المخدرات في المملكة العربية السعودية في الواحد والعشرين من شهر جمادى الاولى الحالي معرضا خاصا لمكافحة المخدرات في المركز السعودي للفنون التشكيلية بجدة.

ويهدف المعرض الذي يستمر اسبوعا الى توعية المواطن بأضرار المخدرات وخطورتها.

وقد خصصت الايام الاربعة الأخيرة من الاسبوع للسيدات وطالبات المدارس الثانوية ليتسنى لهن التعرف على انواع المخدرات وخطورتها على الفرد والمجتمع.

وينظم المكتب في ختام الاسبوع ندوة علمية عن المخدرات يشترك فيها عدد من الاختصاصيين والأساتذة من جامعة الملك عبد العزيز بجدة وضباط المكافحة وسيتم نقل الندوة عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة.

العدد الجديد من «رسالة الخليج العربي»

الرياض ـ واس: صدر حديثا العدد السابع والعشرون من المجلة التربوية والثقافية الفصلية «رسالة الخليج العربي» التي يصدرها مكتب التربية العربية لدول الخليج.

وقد اشتمل العدد على مجموعة من الدراسات والبحوث في مجالات التربية والتعليم والثقافة بالاضافة الى عرض لبعض الرسائل الجامعية والتعريف ببعض الكتب الحديثة مع قائمة ببليوغرافية بالمطبوعات الحديثة.

ومن بين الدراسات والبحوث جاء في العدد دراسة ميدانية عن كتب المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في جامعة الكويت بالاضافة الى بحث بعنوان «كيف تجعل الامتحانات وسيلة فعالة لتحقيق اهداف التعليم ورفع مستوى التحصيل» للأستاذ الدكتور عصام عزت جانو من جامعة الامارات العربية المتحدة. كما جاء في العدد دراسة عن الفروق بين المدخنين وغير المدخنين في بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية للدكتور علي محمود علي شعيب الأستاذ بقسم علم النفس بكلية التربية في مكة المكرمة، ودراسة عن «اتجاه طلاب وطالبات معاهد التمريض الثانوية نحو مهنة التمريض في المملكة العربية السعودية» للدكتور محمد حمزة امير خان من قسم علم النفس بكلية التربية في مكة المكرمة.

ليالي الانس من فيينا الى المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

موزارت، هايدن، بيتهوفن، دانزي وستراوس، عمالقة الموسيقى العالمية هم الآن نجوم السهرتين الموسيقيتين اللتين بدأتا في كل من الرباط والدار البيضاء في قاعة المحاضرات في وزارة الشؤون الثقافية ومركب المعاريف الثقافي.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية:
١ ـ قائدة فرنسية مشهورة ـ ربية.
٢ ـ عاصمة بوركينا فاسو ـ نصف جامح.
٣ ـ كفو ـ متشابهة.
٤ ـ يفصل ـ زوجة زيوس في الميثولوجية الافريقية.
٥ ـ من الاسماء الخمسة ـ ام اختاتون ـ من اعمال جان جاك روسو.
٦ ـ ناد كروي كويتي (معكوسة) ـ حب.
٧ ـ سلطان وسؤدد (معكوسة).
٨ ـ من انواع الفنادق.
٩ ـ من الاسماك ـ للتفسير.
١٠ ـ من اعمال نجيب محفوظ ـ سئم.

الكلمات الرأسية:
١ ـ زوجة نابليون ـ اضلاف.
٢ ـ ثار ـ موسيقار بولندي عالمي قديم.
٣ ـ ناد كروي فرنسي عالمي ـ اصلح ـ طليق.
٤ ـ متشابهة ـ اشتعلت (معكوسة).
٥ ـ للتخيير ـ لقب صاحب «الجذور» ـ من الحواس.
٦ ـ من اللعبات الرياضية ـ حيوان يجمع بين صفات الوعل والظبي (معكوسة).
٧ ـ من الافاعي ـ صعب وشاق.
٨ ـ منطقة ايطالية.
٩ ـ استنكر ـ من اعضاء الجسم ـ طعام افريقي.
١٠ ـ عاصمة افغانستان ـ صوت قرقعة السلاح.

الكلمة الضائعة

المواطن ـ سميك ـ ردم
رحاب ـ صابون ـ شحم
بلاط ـ نخيل ـ جمع
مرابط ـ حنطة
سروال ـ فراغ
عجيب ـ سعد
مرقاب ـ قليل

م	ن	ش	ع	م	ة	ج	م	ع
د	م	ط	و	ك	د	ط	ب	د
ر	ع	م	ا	ش	ي	ا	ن	ل
ف	ر	ا	غ	و	ق	م	ا	ع
ق	ل	ي	ل	ر	م	و	س	ن
د	ع	س	م	ب	ر	ل	و	ل
ع	ج	ي	ب	س	ا	ب	ا	س
م	ر	ا	ب	ط	ا	ع	و	خ
ب	ل	ا	ط	ص	ر	ي	ر	ن

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: شاعر فلسطيني معاصر

الحل السابق: مرسيدس

مفكرة الثلاثاء

طلحة جبريل

المطبخ جزء اساسي من ثقافة اي شعب. وكثير من الامم تتباهى بتنوع مطبخها. الفرنسيون مثلا يعتقدون ان المطبخ الفرنسي لا مثيل له في اوروبا، ويتندرون على فقر المطبخ الانجليزي الذي لا يشتمل على شيء سوى اكلات باردة ومالحة.

الاسبان يرون ان التفنن في طهي السمك خاصية من خصائص شبه الجزيرة الايبرية. اذا كنت في اسبانيا فلن الاسباني يهز كتفيه اختيالا، الكتف الاول يشير الى «الكوريدا» صراع الثيران، والكتف الثاني يهتز تباهيا باكلة «البايا» التي تتكون من بقايا الاسماك والارز. وهي اكلة صنعت للفقراء والأغنياء على حد سواء. الألمان يقولون ان «الهامبرجر» اسرع أكلات العصر، جاءت من عندهم.

الايطاليون يعتقدون ان ما يميزهم عن شعوب اوروبا هو قدرتهم في المحافظة على استقرار اقتصادهم رغم ان حكوماتهم ومنذ الحرب العالمية الثانية لا تستمر اكثر من سنة. وكذا قدرتهم على ابتكار اصناف لا تحصى من الاسبكتي!

هولندا تسمى بالاراضي المنخفضة. وكذلك بلاد الجبن والقشدة وهم سعداء اكثر بالاسم الثاني.

اليونانيون من عادتهم تكسير الصحون حين تمسهم النشوة، وهي عادة ترتبط بالمطبخ.

في العالم العربي يحتل المطبخان المغربي والتونسي الصدارة.

المغاربة على وجه الخصوص يتباهون كثيرا بمطبخهم المتنوع. واهل المدن العتيقة مثل فاس ومراكش والرباط لا يهدأ جدلهم حول اي الاكلات اطيب والذ.

اللبنانيون والسوريون حين يكفون عن الحديث في السياسة ينتقل نقاشهم الى المطبخ. وعادة ما يختلفون حول اصل بعض الاكلات والحلويات

في العراق يسألك العراقي حين يتعلق الامر بالاكل ما اذا كنت ذقت السمك المسقوف.

وفي الجزيرة العربية تحتل كيفية طهي «الطلي» حيزا مهما من مسامرات المجالس.

واختم بظاهرة طريفة:

يجمع الاطباء على ان اكل الفلفل الحار يضر ضررا بليغا بالجهاز الهضمي، لكن اهلنا في السودان لا يكترثون لهذا الاجماع. فالفلفل الحار او «الشطة» كما يسميها السودانيون، لا بد منها حتى ولو دمرت المعدة. هذا الاصرار قد يفسر تسمية اهل المغرب العربي للفلفل الحار «بالسودانية»!

الإلتزام والتركيز والبساطة وراء نجاحه

نجيب محفوظ كما يراه أبطال رواياته

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

لاتزال الفرحة بحصول اديب عربي على جائزة نوبل العالمية في الادب لأول مرة تعبر عن نفسها. وقد تجددت هذه الفرحة مع الاحتفال بتسليم الجائزة يوم ١٠ ديسمبر الحالي لكريمتي نجيب محفوظ في العاصمة السويدية. واذا كان قراء أدب محفوظ يستمتعون به ككاتب مقروء واذا كان مشاهدو الافلام السينمائية المأخوذة عن بعض رواياته يجمعون بين الاستمتاع بالعمل الادبي وتجسيده الفني، فالمؤكد ان لأبطال هذه الأفلام رؤية خاصة من واقع انفعالهم باعماله الادبية وتفاعلهم معها وادائهم لها سينمائيا. ومن هنا اهمية اللقاء مع بعض هؤلاء الذين جسدوا روايات نجيب محفوظ فيها.

«الشرق الاوسط» التقتهم فكانت هذه تعليقاتهم.

● يقول الفنان الكبير يحيى شاهين: ان حصول نجيب محفوظ على الجائزة هو بلا شك تتويج لشخصية السيد احمد عبد الجواد التي قمت بتمثيلها وكل الشخصيات الأخرى في رواياته. انها بالتأكيد لفرحة عالمية لكل شخصيات نجيب محفوظ. وكان هذا هو نفس انطباع الفنان الكبير كمال الشناوي الذي يؤكد ان مصر بصورتها الحقيقية كانت غائبة عن عيون العالم فكان الكثيرون لا يعرفون مصر الا بصورتها القديمة، وهي ان مصر كلها مزارع وليس بها تقدم في اي من المجالات الا بعض الدارسين في الفن المصري القديم او الباحثين والمؤرخين.

ولكن مصر اثبتت ان لها وجودا على خريطة العالم وبدأت انظار العالم تتجه الى فن مصر من خلال الفرق الشعبية وعروضها بالخارج والأطباء المصريين في الخارج. وبذلك اصبح فننا وعلمنا سفيرا لمصر.

● وبسؤال الفنان حمدي احمد او «الاستاذ محجوب عبد الدائم» في «القاهرة ٣٠» عن مقاييس التقييم العالمي في نظره قال:

- القول بأن فلانا هذا فنان عالمي او هذا اديب عالمي امر خاطىء، لأنني ممثل باللغة العربية، إذن فانا ممثل عالمي على مستوى العالم العربي، مثلا الممثل الفرنسي، تذهب افلامه الى كل الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية، إذن هو ممثل عالمي، وهذا النجيب رجل اديب على مستوى الأمة العربية إذن فهو كاتب عالمي قبل ان يخلعوا عليه هذه الجائزة.

وفي رأيي ان الجائزة من امريكا واوروبا ليست آخر الدنيا او هي مقياس التقييم العالمي ولكن العالمية هي التأثير في ملايين المسلمين والعرب، ونجيب محفوظ أثر فيهم بانتاجه.

افضل من الجائزة

● ويقول الفنان يحيى شاهين: للأسف الشديد لم انل أية جائزة عن دوري في «الثلاثية»، ولكني نلت ما هو اكثر من الجائزة وهو معرفة العالم كله بشخصية «سي السيد».

وأيضا سافرت بدعوة من رئيس غرفة صناعة السينما الى امريكا وكنت في ولاية لوس انجليس واذا بي أفاجأ بكثير من العرب، يأتون لمقابلتي بعد ان وصلتهم الثلاثية «فيديو».

ويؤكد يحيى شاهين ان الثلاثية تجمع كل ما تشتهيه النفس من فلسفة وسياسة واصالة مصرية وترابط أسري وحب.

● وبسؤال الفنان يحيى شاهين عن مقومات شخصية «سي السيد» يقول ان مقوماتها الالتزام والخشونة، وان كانت لها نزواتها ولكن «سي السيد» في بيته رجل محافظ جدا لا أحد ينظر من الشباك، لا خروج من غير إذن، وكنت احس فعلا من مدى انفعالي بهذه الشخصية انني بالفعل مسؤول عن هذه الأسرة وان هؤلاء عائلتي، وهذا لأننا جميعا احسسنا بالمعايشة الحقيقية لجو الأسرة الناتج عن أصالة العصر السابق الذي عبر عنه نجيب محفوظ بكل وجدانه، عبر عن أصالة الطبقة الوسطى التي تنتمي الى الاحياء الشعبية مثل حي الجمالية الذي نشأ فيه نجيب

يحيى شاهين

محفوظ وحي عابدين الذي نشأت فيه أنا اما الأحياء التي تسمى الآن الراقية فكانت وقتها مزارع خضراء ويجب ان اذكر جملة مهمة جدا ذكرها لي الكاتب الكبير حينما قرأت هذه الشخصية، قال لي: حينما كنت اكتب شخصية «سي السيد» تخيلتك امامي على الفور.

● ويؤكد الفنان كمال الشناوي ان الالتزام والتركيز والبساطة هي مؤهلات نجيب محفوظ التي حصل بها على العالمية، فيقول: انه لا يمتلك سيارة واحدة لأنه يفضل ان يعيش حياته عادية جدا، يعايش الناس في عاداتهم ويقطن بشقة بالدور الأول في منزله ١٢٧ شارع النيل، يعايش الشعب المصري في مشاكله وافراحه واحزانه معايشة حقيقية، يوما بيوم ويكتب للكتابة فقط وليس لديه ما يشغله عنها.

● ويذكر الفنان حمدي احمد معلومة مهمة، فيما كان يلتقط من مكتبته كتاب «القاهرة الجديدة» لنجيب محفوظ، وهي ان اصل هذه التسمية فضيحة في الزمالك، ويؤكد ان الكاتب لم يقصد بكلمة القاهرة الجديدة قاهرة غير قاهرة المعز ولكن كان يقصد بها التيار الفكري الموجود آنذاك وكانت هذه التيارات موجودة بعد دستور ١٩٣٠ والمطالبة بعودة دستور ٢٣، وحينما سميت القاهرة ٣٠ كان المقصود بها الخط الذي كان موجودا عام ١٩٣٠.

● ويقول يحيى شاهين:

ان اي مبدع يستحق التقدير والتكريم لا بد ان يكرم في حياته وعن انتاجه حتى يستفيد من هذا التكريم، ولا يصح ان يتناسى من يستحق التكريم، حتى يرحل عنا، ثم نفكر كيف نخلد ذكراه.

● وبسؤال الفنان كمال الشناوي عما اذا كان هناك دور في شخصيات نجيب محفوظ تمنى القيام به، يقول:

انا اعتبر ادواري في قصص نجيب محفوظ ادوارا رائدة وبارزة، فيصل رصيدي في الافلام الى مائتي فيلم لكنني اعتز بـ ٢٥ فيلما منها. ومن هذه الأفلام اقدر أدواري في قصص نجيب محفوظ وهي «اللص والكلاب» و«الكرنك»، و«السمان والخريف».

كمال الشناوي

ندوة عن التنمية الاجتماعية في الخليج

العين - ق.ن.أ: تستمر في مدينة العين اعمال ندوة التنمية الاجتماعية في دول الخليج العربية التي تنظمها كلية الآداب بجامعة الامارات وتستمر ثلاثة ايام.

وتهدف الندوة إلى القاء الضوء على تجارب التنمية الاجتماعية في دول المنطقة والتغيرات التي واكبت التنمية الاجتماعية ومدى آثارها على الأوضاع الداخلية والخارجية في دول المنطقة وتشخيص المشكلات المصاحبة لعملية التنمية الاجتماعية التي تعوق التقدم والنمو فيها واقتراح الصيغ المناسبة والدروس المستفادة لتوظيفها في تنمية وتطوير مجتمعات الخليج العربية.

وتناقش الندوة واقع التنمية الاجتماعية في دول الخليج العربية ومعوقاتها والمشكلات المصاحبة لها والبحوث العلمية التي تعالج الموضوعات والمشكلات الاجتماعية الاساسية للمجتمع الخليجي المعاصر وذلك من خلال ١٢ بحثا حول التخطيط للتنمية الاجتماعية والاعلام ودوره في مسيرة التنمية وأثر التغير الاجتماعي والاقتصادي على اشراك المرأة في العمل.

دليل الطالب للتخصصات العلمية في جامعات الخليج

الرياض - واس: صدر عن مكتب التربية العربي لدول الخليج دليل الطالب للتخصصات العلمية في جامعات دول الخليج العربي الذي يضم كل التخصصات في تلك الجامعات والموجه الى الطلبة بعد اتمام شهادة الدراسة الثانوية.

ويقدم القسم الأول من الدليل تعريفا بالتعليم الجامعي وبالأنواع الثلاثة لنظم الدراسة المتبعة ثم تعريفا بالمصطلحات المستخدمة في تلك النظم وبخاصة نظام الساعات المعتمدة.

كما يقدم الدليل تعريفا موجزا بكل جامعة من جامعات دول الخليج العربي من حيث النشأة والكليات التابعة لها وشروط القبول وعناوينها في كل دولة من دول الاقطار السبعة في مكتب التربية العربي لدول الخليج.

ويشتمل الباب الثاني على تعريفات كافية بالتخصصات العلمية مصنفة حسب طبيعة تخصصها بدءا بالتخصصات العلمية البحتة فالتخصصات العلمية التطبيقية واخيرا التخصصات العلمية النظرية.

وقال الدكتور علي بن محمد التويجري المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج في تقديمه لهذا الدليل، انه يهدف اساسا الى مساعدة الطلاب في اتخاذ قرار حاسم بالنسبة لحياتهم وقد أعدته نخبة من اساتذة التعليم الجامعي بتكليف من المكتب الذي يهدف لخدمة الطلاب وخدمة التعليم والتربية في المنطقة.

يقع الدليل في ٢١٤ صفحة من الحجم المتوسط وطبع في مطابع مكتب التربية العربي لدول الخليج فيما قام باعداده الدكاترة محمد سليمان القهيدان وصالح جاسم الدوسري وعبد الله احمد الرشيد.

للأحداث وجوه

بول شانون

وزير المواصلات «المهترئة» في بريطانيا

الكارثة التي تسبب فيها حادث اصطدام القطارين في لندن امس وحوادث الاعتداءات المتكررة في محطات القطارات وما سبق ذلك من حوادث مؤسفة حدثت ولاسيما الحريق الرهيب في محطة كينجز كروس، طرحت من جديد اوضاع المواصلات المهترئة في بريطانيا.

ويذكر القراء انه على اثر حريق كينجز كروس والضجة التي رافقته، وعدت حكومة ثاتشر بايلاء قضية المواصلات اهتماما اكثر... لكن الذي حدث حتى الآن هو صدور تقرير مطول عن اسباب اندلاع الحريق اخذت الحكومة علما به واكتفت بذلك!

والمسؤول عن شبكة المواصلات في بريطانيا هو طبعا وزير المواصلات السيد بول شانون. وقد ثار عندما شنت عليه الصحف حملة انتقادات عنيفة على اثر ذلك الحريق واتهم الصحافة بانها تتجنى على الحقيقة!

ولا شك ان الوزير شانون سيثور اكثر واكثر عندما تستأنف الصحف هجومها عليه على اثر حادث القطار الذي ادى الى مقتل اكثر من ثلاثين شخصا واصابة مائة بجراح اضافة الى تعطيل حركة القطارات في لندن.

● ولد بول هنري شانون في التاسع من شهر اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٣٥ (عمره ٥٣ سنة). والده هو هنري شانون ووالدته الليدي هونور جينيس.

● تزوج في العام ١٩٦٣ من انجريد اوليفيا جينيس.

● تولى في العام ١٩٥٥ منصب رئيس شعبة حزب المحافظين في جامعة اوكسفورد.

● تولى منصب وزير الطاقة في العام ١٩٦٠ ووزارة الداخلية عام ١٩٦٢، ومنصب وزير الظل للفنون من العام ١٩٦٧ حتى العام ١٩٧٠.

● تولى في العام ١٩٨١ وزارة الفنون وبقي فيها حتى ١٩٨٣، وفي العام نفسه تولى وزارة التجارة وبقي فيها حتى ١٩٨٦.

● في العام ١٩٨٧ تولى بول شانون وزارة المواصلات في التعديل الذي اجرته مارجريت ثاتشر على حكومتها.

● توفيت ابنته الطالبة بعد ما تناولت جرعة كبيرة من المخدرات خلال حفلة اقيمت في منزل احدى زميلاتها.

بمبادرة فريق علمي سعودي:

اكتشاف أفضل الطرق لوصف علاج مضاد للسرطان

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

توصل فريق علمي سعودي بمركز الابحاث التابع لمستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض الى الاسلوب الأمثل لوصف احد الادوية المضادة للسرطان وهو دواء الميتوتركسات الذي يستخدم بجرعات عالية لمعالجة مرض ابيضاض الدم والورم اللمفي وانواع اخرى من الأمراض السرطانية. وتمكن الفريق العلمي الذي اشرف عليه الباحث الدكتور عدنان اليازجي عن طريق الابحاث التي اجريت في المختبر الخاص الذي انشأه مركز الابحاث بالمستشفى وهو مختبر حركية الدواء من تطوير وتحسين نظم وصفات الدواء لمرض السرطان وضغط الدم المرتفع اضافة الى مضادات الاكتئاب وبعض المضادات الحيوية.

وانه بخصوص وصف دواء الميتوتركسات الذي يستخدم لمعالجة ابيضاض الدم والورم اللمفي استطاع التوصل الى اسلوب امثل لعلاجهما يتمثل في اعطاء المريض ٢٠٪ من الجرعة بالحقن السريع داخل الوريد ثم حقن الكمية الباقية من الجرعة ببطء وبمعدل ثابت لمدة ست ساعات وذلك بدلا من الاسلوب السابق الذي يعتمد على تسريب كامل الجرعة ببطء خلال ست ساعات.

وتتميز الطريقة الجديدة التي توصل اليها فريق علماء مختبر حركية الدواء في مركز الابحاث بمستشفى الملك فيصل التخصصي بكونها تؤدي الى تركيز ثابت للدواء حال البدء بالعلاج مما يؤدي الى نتائج علاجية افضل.

وأظهر الفريق البحثي السعودي الى ان اعطاء دواء جديد هو الكربوبلاتين بعد يومين الى ٤ ايام من اعطاء الميتوتركسات لعلاج بعض حالات السرطان المعقدة لا ينتج عنه أي تداخل دوائي ضار.

من ناحية ثانية قام فريق علماء المختبر باجراء دراسات حول الاختلاف العرقي على استقلاب الدواء - أي تحوله الى اشكال كيميائية يمكن للجسم التخلص منها بسهولة - واتضح ان استقلاب دواء «الاميبريمين» والأدوية الأخرى المضادة للاكتئاب لدى المرضى بمنطقة الشرق الاوسط يقل بدرجة كبيرة عنه لدى المرضى الامريكيين والأوروبيين.

وتبين من الدراسات التي أجريت ان نسبة ذوي الاستلة السريعة بمنطقة الشرق الاوسط أي القدرة على اضافة جزء الاستيل للدواء ليتخلص الجسم منه لا تزيد عن نصف النسبة الموجودة بين الامريكيين والأوروبيين وربع النسبة الموجودة بين اليابانيين والصينيين.

وابلغت مصادر المستشفى «الشرق الأوسط» ان الفريق يدرس حاليا العلاقة بين القدرة على الاستلة من ناحية ومرضى السكر من ناحية اخرى بالملكة ومنطقة الشرق الاوسط وذلك بهدف التوصل الى تحسين العلاج الدوائي للسكري عند المرضى في المملكة ومنطقة الشرق الاوسط.

وذكرت المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان الفريق يدرس حاليا العلاقة بين القدرة على الاستلة من ناحية ومرضى السكر من ناحية اخرى بالمملكة ومنطقة الشرق الاوسط وذلك بهدف التوصل الى تحسين العلاج الدوائي للسكري عند المرضى في المملكة ومنطقة الشرق الاوسط.

وذكرت المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان فريقا من علماء مختبر حركية الدواء بالمركز قام باجراء ابحاث للتوصل الى طرق جديدة لتشخيص اورام الدماغ ان هذه الأبحاث هدفت الى تطوير طرق كيميائية جديدة لتشخيص اورام الدماغ باستعمال الحمض الاميني الفلوتامين وبعض المعادن في السائل النخاعي الشوكي كمؤشرات حيوية لهذه الأورام.

وأبرزت النتائج التي تم الحصول عليها حتى الآن على ان هناك نقصا كبيرا في تركيز الفلوتامين بالسائل النخاعي الشوكي والرصاص بالسائل النخاعي الشوكي لدى المرضى المصابين باورام خبيثة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان فريق البحث العلمي يأمل في التوصل الى نتائج مماثلة لدى أعداد كبيرة من المرضى بحيث يمكن التوصية باستخدام هذه المؤشرات لتشخيص اورام والتفريق بين الحميد والخبيث منها بالطرق الكيميائية البسيطة.

والمعروف ان اهتمامات مركز الابحاث بحركية الدواء جاء لأن الدواء مركب كيماوي يتم وصفه وتناوله بهدف التشخيص او العلاج. والثابت ان المرضى يظهرون اختلافا واضحا في التجاوب مع الدواء الموصوف لعلاجهم وهو اختلاف كما يقول المختصون يصل الى اكثر من ٣٠ ضعفا في بعض الحالات. ويعزون هذا الاختلاف الى عدة اسباب منها العمر والجنس ووظائف الأجهزة البولية والكبد واحيانا التكوين الوراثي او الظروف البيئية ومدى تعاطي المريض لأدوية مصاحبة.

ويعد مختبر حركية الدواء الذي اقدم المستشفى التخصصي على انشائه وتطويره خطوة متقدمة في مجال العناية الطبية المتخصصة وان يكون مرجعا طبيا علميا يقدم المشورة في مجال وصفات الدواء لكي تصبح ناجحة الى اقصى حد بالنسبة لكل حالة من الحالات المرضية موضع التشخيص والعلاج.

ويعتبر علم حركية الدواء من العلوم الحديثة التي تتناول دراسة تغيرات تركيز الدواء في الجسم خلال فترات معينة وتشمل عمليا امتصاص الجسم للدواء وتوزيعه وتركيزه في مختلف انسجة الجسم وسوائله الحية والتحولات الكيميائية التي تطرأ على الدواء داخل الجسم وكذلك طرح الجسم للدواء والتخلص منه.

والمعروف انه بهذا الانجاز العلمي الكبير في عالم الطب والتشخيص يضيف المركز الى انجازاته العلمية انجازا آخر لصالح العمل البحثي الطبي في المملكة وقد تم نشر ابحاث المركز في اكثر من ٣٢ مجلة علمية عالمية كما ان ابحاثه كانت مثار مناقشة ومداولة في ١٨ مؤتمرا دوليا وتم اجازتها جميعا لصالح مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث التابع له.

خيري بشارة يقول فاتن حمامة ممثلة طيعة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

كان السؤال المحرج جدا للمخرج خيري بشارة اثناء المؤتمر الصحافي الذي عقد امس لمناقشة فيلمه «يوم حلو»، وهو كيف كان التعامل بينه وبين فاتن حمامة؟!

قال خيري بشارة: ان فاتن حمامة التزمت تماما اثناء التصوير، كانت هناك بعض المناقشات قبل تصوير الفيلم، ولكن بعد الاتفاق على كل شيء لم تطالب فاتن بأي اضافات او حذف، وتركت ذلك للمخرج، كما انها لم تحضر الى مجمع المونتاج للمشاركة بالرأي في المونتاج، كما تعودت خلال افلامها السابقة، لكنها ايضا تركت كل ذلك لمسؤولية المخرج بل انه آثرت السفر خارج الحدود طوال مونتاج الفيلم.

واخيرا قال خيري بشارة إن فاتن حمامة، هي اكبر واطوع ممثلة اشتغل معها!

وانتقل خيري بشارة من الحديث عن الفنانة الكبيرة فاتن حمامة الى اصغر فنانة اشتركت في الفيلم وهي المطربة سيمون حيث قال عنها ان الذي جذبه اليها تعبيرات نظراتها، حيث لم تكن لها اي تجربة من قبل بالتمثيل ولهذا وقع اختياره عليها.



بوتا «في خدمة» مانديلا

نشرت احدى صحف جنوب افريقيا هذا الرسم الكاريكاتيري لبيتر بوتا رئيس وزراء جنوب افريقيا يحمل طعام الفطور للزعيم الوطني نلسون مانديلا الذي تم نقله من المستشفى الى منزل تقول الحكومة انه مريح للغاية!

بوش وزوجته يحبان الكلاب

بعد ٣٨ يوما يتسلم جورج بوش منصبه كرئيس للولايات المتحدة وينتقل مع زوجته باربرا الى البيت الابيض. وقد صرحت باربرا لرجال الصحافة بانها وزوجها يحبان الكلاب ولذلك فانها ستنقل معها الى البيت الابيض مجموعة الكلاب التي تملكها والتي يظهر واحد منها في الصورة اعلاه.

دولتان وشعب واحد (٥)
انكم شعب غريب.. أليس كذلك؟

أبيض و أسود

جمعتني سهرة في فندق «دالاس» الانيق في محلة المعاملتين قرب مدينة جونيه، بعدد من السياح الأجانب الذين لم ينقطعوا عن زيارة لبنان على رغم تردي الوضع الامني فيه.

وفندق «دالاس» هو واحد من الفنادق التي انشئت حديثا وهو المكان المفضل عند السياح الأجانب لأنه يقع في مكان مطل على البحر وهو قريب من المطاعم والملاهي الموزعة بين نهر الكلب وجونيه وطبرجا وجبيل وليس بعيدا كذلك عن مدينة بيروت.

افتتح الحديث، اثناء السهرة، صحافي فرنسي يزور لبنان باستمرار، موجها الكلام الي: «اللبنانيون شعب غريب. فعلى رغم الوضع السيء الذي يرزح تحته لبنان بسبب قيام حكومتين وجيشين، يتصرف المواطن اللبناني وكأن كل شيء طبيعي، ولم يعد هناك اي خطر من تجدد الاقتتال. قل لي يا صديقي الا تخافون الموت»؟

وقبل ان اجيب تدخل احد الموجودين وهو مصور صحافي انكليزي زار لبنان مرات عدة اثناء الحرب ليقول: «الاصح القول ان الشعب اللبناني يحب الحياة ولذلك يبقى اقوى من المحن والمآسي والكوارث وكل ما تخلفه الحرب من ذيول» ثم التفت الي وقال: «اليس ما اقوله صحيحا»؟

وقلت للرجلين:

«نعم ان الشعب اللبناني يحب الحياة، ولهذا صمد في وجه المحنة التي تعصف بوطنه منذ ١٤ عاما. واذا كان اللبنانيون قادرين على نسيان الدمار والخراب اللذين حلا بوطنهم، وعلى ممارسة عملية اعادة البناء في سرعة، فانهم لن ينسوا انهم كانوا ولايزالون ضحية مؤامرة قذرة الهدف منها اذلالهم ووضعهم في مؤخرة دول العالم الثالث، بعدما كان وطنهم مصدر اشعاع ونور وبعدما كانوا السباقين في كل ميادين التقدم والحضارة».

«واللبنانيون لن ينسوا كذلك ان المؤامرة القذرة قضت بان يكون لاسرائيل دور اساسي في منع الاتفاق بين اللبنانيين وتأليبهم ضد بعضهم البعض مقدمة لتنفيذ مخطط التقسيم بحيث يزول لبنان الدولة الواحدة من الخريطة ويصبح دويلات لا قيمة لها ولا وزن».

وهنا قاطعني الصحافي الفرنسي ليقول: «ولكن اللبنانيين يتحملون القسم الاكبر من مسؤولية ما حدث لبلدهم... أليس كذلك»؟

وعقب المصور الانكليزي على هذه الملاحظة بقوله: «واعتقد انهم وحدهم القادرون على منع تنفيذ ما تبقى من مراحل المؤامرة».

وقلت للرجلين:

«ان ما حدث ويحدث في لبنان هو نتيجة لتناقضات عدة منها ما هو داخلي ومنها ما هو خارجي. لكن ينبغي الا ننسى انه كلما حاول اللبنانيون التفاهم على جوامع مشتركة، تدخلت الاصابع الخفية للحؤول دون ذلك. ومن الطبيعي ان يجد المتآمرون بين الثلاثة ملايين لبناني من هو مستعد لبيع شرفه وضميره وكرامته من اجل حفنة من الدراهم، وهذا لا يعني ان كل اللبنانيين خونة وعملاء وأعداء لوطنهم».

وسألني الصحافي الفرنسي: «هل تعتقد بان اللبنانيين مستعدون للعودة الى التعايش السلمي برغم كل ما حصل، ام ان هذا الحلم بات مستحيلا»؟

فأجبت: «ليست هناك احلام مستحيلة وخصوصا بالنسبة الى الشعب اللبناني. قد تستغرق عودة الوئام بين اللبنانيين بعض الوقت، لكن الوصول الى هذا الهدف لن يكون صعب المنال، متى رفع المتآمرون ايديهم عن لبنان، لان الوفاق هو السبيل الوحيد لاعادة بناء الوطن ولتجنيب اللبنانيين المزيد مما عانوه من ذل ومهانة وهم يدفعون غاليا ثمن اخطائهم واخطاء الآخرين»!

عدلي الحاج

عرب وعجم

● الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي استقبل امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزادة بمناسبة زيارته للكويت. وحضر المقابلة وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين.

* * *

● السيد محمد بن عيسى وزير الثقافة المغربي يصل الى القاهرة يوم الثالث والعشرين من شهر ديسمبر الحالي بدعوة من نظيره المصري السيد فاروق حسني لدعم العلاقات الثقافية بين مصر والمغرب، وحضور اللقاء الفكري الذي سيعقد بين مفكري وأدباء البلدين.



امين الجميل — جاك لانج — جاك ليمون — سيلا بلاك

● طارق مكلادة من تونس انتخب رئيسا ومديرا عاما لشركة تونسية جزائرية ليبية من مهامها اجراء الدراسات المتعلقة بانشاء انبوب يمتد من الجزائر الى ليبيا عبر الأرض التونسية لنقل الغاز الطبيعي.

* * *

● عبد القادر كبارة رجل الاعمال السوري غادر لندن الى الولايات المتحدة الامريكية بعد زيارة عمل استمرت اسبوعين.

* * *

● سيلا بلاك مقدمة البرامج التلفزيونية البريطانية ستقدم برنامجا جديدا خلال موسم الربيع المقبل بعد نجاح برنامج «مفاجأة... مفاجأة» وبرنامج «موعد مفاجيء».

● امين الجميل رئيس الجمهورية اللبنانية السابق سيزور الولايات المتحدة الامريكية للاجتماع باركان الجالية اللبنانية هناك. الجميل لايزال في باريس مع عائلته.

* * *

● الشيخ ناصر محمد الأحمد الجابر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي افتتح امس المعرض الخاص العشرين الذي تنظمه الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية الذي يشارك فيه ٣٧ فنانا.

* * *

● جاك لانج وزير الثقافة الفرنسي سيرعى مهرجان الزهور الذي سيقام في العاصمة الفرنسية باريس خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل.

● الشيخ محمد متولي الشعراوي الداعية الاسلامي المعروف تسلم من رابطة العالم الاسلامي ٢٠ الف نسخة من المصحف الشريف لتوزيعها على المساجد والمعاهد الدينية والجمعيات الشرعية وطلبة العلم وحفظ القرآن الكريم في مصر.

* * *

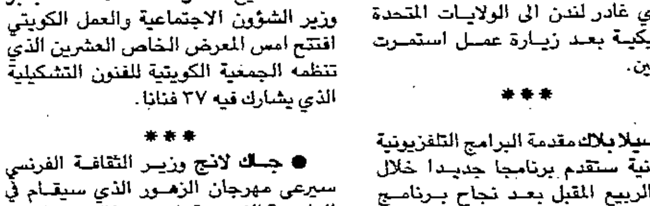
● كورين سيدا رئيسة جمعية رعاية الامومة والطفولة السويدية وصلت الى صنعاء في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام وستجري المسؤولة السويدية خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين اليمنيين المختصين تتناول سبل تنمية علاقات التعاون بين اليمن والسويد في مجال رعاية الامومة والطفولة.

● أعلنت اللجنة الافريقية بهيئة الاغاثة الاسلامية (اللجنة النسائية) بجدة عن اقامة معرض طبق خيري في مدرسة روضة النخيل الاهلية يوم الخميس الموافق ١٤٠٩/٥/٦هـ من الساعة ٦ مساء وحتى ٨,٣٠ مساء في طريق المدينة حي الرويس خلف مركز ادهم التجاري في جدة.

* * *

● جاك ليمون الممثل الامريكي القدير يصل الى لندن خلال شهر فبراير (شباط) المقبل في زيارة خاصة.

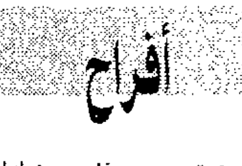
وفيات



عباس محمد ادريس

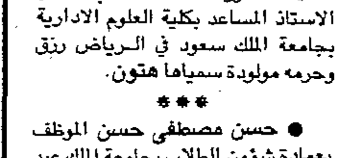
انتقل الى رحمة الله تعالى في مكة المكرمة عباس محمد ادريس والد كل من يوسف وخالد وطارق وعبد اللطيف وصهر كل من عمر عبد الرحمن عباس بمؤسسة الموصلي بمكة المكرمة وعبد المطلب صالح كميال واخوانهما وقد ووري الثرى بمقابر المعلاة بعد ان صلي عليه يوم الجمعة الماضي بالحرم المكي الشريف.

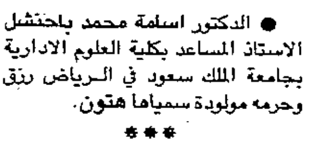
أفراح

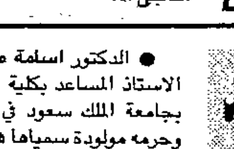


● خالد محمد فارس من ادارة الأوقاف بالمدينة المنورة تم زفافه يوم الاربعاء الماضي الى ابنة رجل الاعمال عمر جراح وسط فرحة الأهل والأصدقاء.

مواليد







● المهندس عبد العزيز عبد الرحمن كعكي من أمانة المدينة المنورة رزق وحرمه مولودة سمياها اسراء.

* * *

● عبد الأحد الصالح المدير المالي لمشاريع المطارات الدولية في جدة رزق وحرمه مولودا سمياه احمد.

* * *

● علي محمد البلادي من ادارة الأوقاف في المدينة المنورة رزق وحرمه مولودة سمياها سارة.

● الدكتور اسلمة محمد باحنشل الاستاذ المساعد بكلية العلوم الادارية بجامعة الملك سعود في الرياض رزق وحرمه مولودة سمياها هتون.

* * *

● حسن مصطفى حسن الموظف بعمادة شؤون الطلاب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة رزق وحرمه مولودة سمياها ميرنا.

* * *

● نبيل عبد العزيز رفه رجل الاعمال السعودي رزق وحرمه مولودة سمياها سارة.



دكتوراه لباحث سعودي
عن تأثيرات المضادات الحيوية على البكتيريا السالبة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حصل العميد احمد معاذ الادماوي مدير المختبرات الطبية وبنوك الدم في مستشفيات القوات المسلحة السعودية على درجة الدكتوراه من كلية الطب بجامعة لندن نتيجة البحث الذي قدمه الى هذه الجامعة والذي اجراه في الرياض حيث قام بجمع عينات من البكتيريا السالبة من المستشفيات الرئيسية في الرياض وأجرى البحث عن تأثيرات المضادات الحيوية (الامينوجليكوسيدات والبيتالاكتامز) على مجموع البكتيريا السالبة وطرق انتشارها واقل تأثير للجرعات الدوائية عليها ومدى مقاومة البكتيريا للدواء عند العلاج ونماذج المقاومة للبكتيريا وكذلك انواع الانزيمات التي تفرزها هذه الميكروبات لاقلال التأثير الدواء عليها والانزيمات الأكثر شيوعا في البكتيريا للدواء عند العلاج ونماذج المقاومة للبكتيريا وكذلك انواع الانزيمات التي تفرزها هذه الميكروبات لاقلال التأثير الدوائي عليها والانزيمات الاكثر شيوعا في البكتيريا الموجودة في المملكة والتي تختلف عن بقية بعض دول العالم وكذلك الأوزان الجزيئية لهذه الميكروبات واحجامها المختلفة وكيفية اكتشافها.

وكذلك مقارنة هذه الانزيمات واوزانها الجزيئية مع بقية دول العالم وايضا طرق انتقال هذه الميكروبات السالبة بواسطة البلازميد من بكتيريا الى اخرى لزيادة الانتشار. وقد اكتشف بعض الانزيمات مثل (ايه.ايه دي برايم) وهي اكثر شيوعا في السعودية عن غيرها من بعض دول العالم.

وقد ادخل الباحث عدة طرق وتقنيات جديدة وحديثة لم تعرف من قبل في مجال ابحاث الانزيمات البكتيرية وهذا البحث يعتبر اول بحث من نوعه

اسبوع سينمائي فرنسي في الرباط

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم المركز السينمائي المغربي بتعاون مع السفارة الفرنسية في المغرب، اسبوعا سينمائيا من ١٢ الى ٢١ ديسمبر الجاري بقاعة «الزهوة» في الرباط.

بعض الاشرطة المبرمجة ستعرض بحضور مخرجيها او ممثلين فيها، حيث من المقرر ان يلتقي جمهور الفن السابع السينمائي الفرنسي الشهير جاك ديمي والممثل ايف مونتان اللذين سيقدمان شريطهما الجديد «ثلاثة مقاعد للسادس والعشرين».

والملاحظ انه للمرة الاولى يعرض شريط سينمائي حديث العهد بالتصوير، خلال اسبوع سينمائي يغلب عليه الطابع الثقافي اكثر من الطابع التجاري.

كما ترافق المنتج المذكور الممثلة الكبيرة فرانسواز فابيان لافتتاح هذا الاسبوع المتميز.

بقية الافلام المقررة هي:

الثلاثاء ١٣ «الطائرة» مع صوفي مارسو وكلود بينوتو.

الأربعاء ١٤ «عميل غامض» مع كاترين دونوف.

الخميس ١٥ «منزل جان» مع ماري ترانتينيان وكريستين بواسون.

الجمعة ١٦ «الشعبة الخيالية» مع جان لوي ترانتينان.

السبت ١٧ «سنوات السنوديتش» مع ميشيل اومون وفوجتيك يزونياك.

الأحد ١٨ «قضية نساء» لكلود شابروك مع فرانسوا كلوزي.

الاثنين ١٩ «بكل قراءة» مع ناتالي باي وميشيل سيرولت.

الثلاثاء ٢٠ «ارسلوا الكمان» مع ريتشارد انكونينا.

الاربعاء ٢١ «بضعة ايام معي» مع ساندريس بونير ودانييل اوتي.

كاترين دونوف

ايف مونتان

صافولا البحرين خطوة جديدة لتأكيد التعاون السعودي ـ البحريني



أعضاء مجلس إدارة شركة صافولا البحرين

يجرى حاليا في المنامة التجهيز لاقامة أول مصنع في البحرين لتكرير وتعبئة زيوت الطعام على اختلاف أنواعها . . وقد جاءت هذه الخطوة التي تعد غرة لتعاون رؤوس الأموال الوطنية في السعودية والبحرين ، عقب توقيع اتفاق بين الشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي (صافولا) وعدد من كبار رجال الأعمال والشركات البحرينية لتأسيس شركة بحرينية مقفلة اطلق عليها اسم (شركة صافولا البحرين) والتي ستقوم بتشييد مصنع حديث لانتاج الأصناف المعروفة من زيوت الطعام التي تشتهر بها شركة صافولا السعودية وفي مقدمتها زيت الذرة عافية .

وفي خطوة عملية لاعلان تأسيس صافولا البحرين عقدت الجمعية التأسيسية للمساهمين اجتماعا في المنامة لانتخاب أعضاء مجلس الادارة ، وقد أسفرت الانتخابات عن اختيار ثلاثة ممثلين من الجانب البحريني هم السيد محمد عبدالله الزامل رئيسا لمجلس الادارة والسيدين خالد عبدالرحمن المؤيد وخالد يوسف انجنير عضوين بالمجلس في حين مثل الجانب السعودي أربعة من أعضاء مجلس إدارة صافولا السعودية والتي يرأس مجلس إدارتها معالي الشيخ عبدالرحمن بن سليمان آل الشيخ وهم الشيخ عبدالقادر المهيدب نائبا للرئيس والمهندس عادل محمد فقيه عضوا منتدبا والشيخ عبدالعزيز الفضل والشيخ فؤاد بحراوي عضوين بالمجلس .

وصرح المهندس عادل فقيه العضو المنتدب لكل من صافولا السعودية وصافولا البحرين عقب الاجتماع ، انه يخالجه شعور كل مواطن يرى في انجاز مثل هذه الأعمال خطوة جديدة نحو تحقيق سياسة التكامل الصناعي بين دول مجلس التعاون . . وأعرب عن تفاؤله في نجاح صافولا البحرين لتحقيق الأهداف التي اقيمت من أجلها ـ بفضل من الله ـ ثم بالظروف المواتية التي هيئت لانجاح الشركة والتي كان أول مؤشراتها ما بذلته وزارة التنمية والصناعة ووزارة التجارة والزراعة في البحرين للاسراع في تأسيس الشركة .

وعن إدارة العمل في صافولا البحرين ذكر المهندس عادل ، أن الشركة وضعت خطة تستهدف الاعتماد ـ بعون الله ـ على كوادر إدارية وفنية من المواطنين البحرينيين وانها في سبيل تحقيق ذلك سوف تنظم للملتحقين فيها دورات تدريبية لاكسابهم الخبرة الكافية في مجال العمل .

وعن تسويق منتجات صافولا البحرين ذكر العضو المنتدب بأنه يرى أن هنالك فرصا طيبة لتصدير منتجات المصنع إلى الدول المجاورة وأن جودة المنتجات التي اشتهرت بها صافولا لدى المستهلك العربي ستعزز هذا الاتجاه .

الجدير بالذكر أن رأس المال الصادر لصافولا البحرين يصل إلى أربعة ملايين دينار بحريني (أي ما يوزاي أربعين مليون ريال سعودي) تمتلك الشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي (صافولا) ٦٠٪ من رأسمالها والباقي يساهم فيه رجال الأعمال البحرينيين .

هذا وقد أقامت شركة صافولا بهذه المناسبة حفلا بصالة الاحتفالات بمبنى يونيتاك هاوس بالمنامة شارك فيه عدد من كبار المسئولين ومدراء البنوك والشركات التجارية بالبحرين .

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Tuesday, 13 December 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3668
الثلاثاء ٤ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ - ١٣/١٢/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٦٨

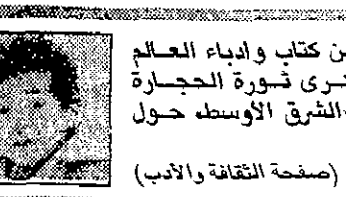
غداً

«الشرق الأوسط» تواصل الحديث عن مباراة القمة الآسيوية التي جمعت بين المنتخبين السعودي والصيني في نهائيات كأس الدول الآسيوية التاسعة.
(صفحة الرياضة)

الحبوب المهدئة ظاهرة تتفشى بين ملايين البريطانيين، أسبابها ومخاطرها وكيفية التخلص منها.
(ص اولى ٢)

حوار مع الدكتور محمد صيام مدير الجامعة الاسلامية في غزة عن الانتفاضة بعد عام من انطلاقها.
(صفحة الدين والتراث)

مجموعة جديدة من كتاب وادباء العالم العربي يحيون ذكرى ثورة الحجارة ويساهمون في ملف «الشرق الأوسط» حول الانتفاضة.
(صفحة الثقافة والأدب)



عبد الهادي بوطالب يتحدث عن عرش المغرب أقدم عرش في عالم اليوم بعد عرش اليابان.
(صفحة كتب ومذكرات)

شرطة لندن تحذر ركاب قطار الأنفاق

لندن - «الشرق الاوسط» - من طلعت المرصفي:

حذرت شرطة العاصمة البريطانية لندن (٨ ملايين نسمة) مواطنيها بمراعاة مزيد من الحرص عند استخدامهم لقطارات الانفاق في عدة محطات كثرت فيها وفي الاونة الاخيرة وقوع جرائم القتل واحداث العنف ..

والمثير ان حادثتي القتل قد ارتكبتا باسلوب واحد هو طعن الضحايا بالسكاكين في ذروة ساعات الزحام وامام انظار الركاب سواء على الارصفة الداخلية او امام شباك قطع التذاكر.

وقد سجلت محاضر الشرطة خلال النصف الاول من العام الحالي وحده وقوع ٦٠٠ جريمة سرقة بالاكراه داخل محطات قطار الانفاق، فيما تعرض مواطن واحد من كل عشرة مواطنين يستخدم هذه الوسيلة العامة في التنقل داخل العاصمة البريطانية التهديد بالقتل بوسيلة او باخرى..

فيما سجلت نفس محاضر الشرطة في العام الماضي (١٩٨٧) وقوع ١٧ الف جريمة داخل محطات الانفاق وبزيادة قدرت بنسبة ٤٠ في المائة عن الاعوام الخمسة الماضية.

وقد اعرب عضو مجلس العموم البريطاني (البرلمان) عن دائرة هولبورن وسانت بانكراس (التي وقعت بها جريمة القتل الاخيرة) عن استيائه من تصعيد نسب ارتكاب الجرائم داخل محطات قطار الانفاق في الوقت الذي يتجاهل فيه المسؤولون الحكوميون اهمية تدعيم ميزانيات الخدمات لهيئة النقل عبر الانفاق سواء بتقليص البنود المالية او خفض اعداد العاملين فيها والاستعاضة عنهم بالمكائن الآلية لقطع التذاكر او مراقبة بوابات العبور الى ارصفة القطارات».

وكانت محطة هولبورن قد شهدت جريمة القتل الاخيرة في الساعة الثانية ظهر الجمعة الماضي عندما حاول بعض السارقين بالاكراه انتزاع حلية ذهبية من رقبة سائح تركي داخل المحطة وريثما نجحوا في ذلك رغم مقاومة الضحية قاموا بطعنه بالسكاكين في صدره ولاذوا بالفرار داخل احد القطارات المتجهة الى احدى مناطق الشمال.. وامام مسمع ومرأى الركاب المحتشدين بالمحطة.

ولم تمض ست ساعات حتى تكرر وقوع جريمة قتل مشابهة امام شباك قطع التذاكر بمحطة ووترلو التي لا تبعد باكثر من ميلين عن محطة هولبورن.

وعلى صعيد آخر اعرب المسؤولون عن هيئة النقل عبر الانفاق عن قلقهم من تصعيد ارتكاب جرائم القتل داخل المحطات التي يبلغ مجموعها ٢٧٣ محطة كلف لحراستها من رجال الشرطة ٣٥٠ جنديا وضابطا فيما افتقرت هذه المحطات ونتيجة لخفض ميزانيات الانفاق الى الاعداد الكافية من عمال مراقبة ارصفة القطارات وبوابات العبور وجهاز شرطة المباحث .

صباح الخير

كل شيء وثمنه

تقول الاسطورة القديمة إن أحد حكام المقاطعات الشمالية في الصين نادى ذات يوم على أمين العاصمة وقال له إنني مقبل على زواج، وهذا الف جنيه أريد منك ان تستعمله في انارة العاصمة يوم زواجي. وأخذ أمين العاصمة المبلغ سامعاً طائعاً وخرج. وبعد ان وضع خمسمائة جنيه في جيبه، نادى على رئيس البلدية وقال له إن حاكم المحافظة على وشك الزواج، وهذه خمسمائة جنيه منه لتنير شوارع العاصمة يوم زواجه. فشكره رئيس البلدية وخرج سامعاً طائعاً. وبعد ان وضع مائتين وخمسين جنيهاً في جيبه، نادى على رئيس الشرطة وقال له: إن حاكم المقاطعة على وشك الزواج وهذه مائتان وخمسون جنيهاً منه لتنير جميع شوارع العاصمة في يوم زواجه. فقبض رئيس الشرطة المبلغ وخرج سامعاً طائعاً ونادى على رئيس الحرس الليلي. وبعد ان وضع نصف المبلغ في جيبه قال له: إن حاكم المدينة على وشك الزواج، وهذه مائة وخمسة وعشرون جنيها منه لتنير شوارع المدينة في يوم زواجه. فقبض رئيس الحرس المبلغ وخرج سامعاً طائعاً ونادى على منادي المدينة وقال له: إن حاكم المقاطعة على وشك الزواج ويريد منك ان تنير شوارع المدينة في يوم زواجه وبعث لك بخمسة جنيهات حق تعبك. فاخذ المنادي الخمسة جنيهات. وبعد ان وضعها في جيبه سامعاً طائعاً، خرج إلى شوارع المدينة وشرع ينادي: «الحاضر يبلغ الغايب، والسامع يفهم الأطرش، مولانا حاكم المقاطعة سيتزوج، وأمر بان يضع كل مواطن مصباحاً أمام بيته في ليلة زواجه، ومن لا يفعل سيعدم».

وفي ليلة الزواج خرج موكب العرس ليطوف بالمدينة وقد ازدانت كل شوارعها بالمصابيح والأنوار.

***

تذكرت هذه الاسطورة وانا استمع إلى زميل يروي لي ما جرى في إحدى العواصم مؤخراً عندما قررت زوجة رئيس الوزراء الخوض في عالم الشعر. فما ان قرأت نصف دوزينة من دواوين الشعر الحر، حتى استهواها الموضوع ورأت ان بامكانها كتابة ما هو احسن مما قرأت. وعقدت العزم على البدء من الاسبوع القادم. غير ان يوم السبت كان موعد ذهابها للكوفير، ويوم الأحد موعدها مع المجوهراتي ويوم الاثنين حفلة في سفارة كوريا ويوم الثلاثاء عرس الست وفية هانم، ويوم الأربعاء الجلسة الثانية مع قارىء الكف. وهكذا إلى نهاية الاسبوع. وجاء الاسبوع الثاني ولم يكن اقل ازدحاماً منه. وسبب ذلك انزعاجاً شديداً لها. متى ستكتب الشعر، لم تعد تعرف. ولاحظ زوجها رئيس الحكومة غيوم الكآبة بادية على وجهها فسالها عما يقلقها فاحاطته علماً بالأمر. «لماذا تزعجين نفسك بمثل هذا الموضوع. البلاد مليئة بالشعراء. ندفع عشرة آلاف جنيه لواحد منهم وسيكتب لك احسن ديوان تريدين». اجابته قائلة: «كلا يا عزيزي. شعراؤنا مازالوا محافظين ويكتبون بالشعر العمودي ويعبرون عن افكار بالية. إنني امرأة متحررة. اريد شعراً حراً يعبر عن افكار جديدة، عن تحرر المرأة، عن حقوق الانسان، عن المساواة والعدالة...».

قال لها زوجها رئيس الحكومة: «اجعلي العشرة الاف عشرين الفاً، وسينظمون لك الشعر بأي وزن تريدين، بوزن او بدون وزن، بقافية او بدون قافية. وسيعبرون لك عن أي افكار تشائين اكتبي قائمة لهم بأفكارك».

واهتزت السيدة حرم رئيس الحكومة للفكرة وادركت تماماً كيف ولماذا وصل زوجها إلى منصبه الرفيع دون غيره من عباقرة البلاد. قال: «دعيني ادعو وزير السجون والمعتقلات لاكلفه بالموضوع». واستغربت وتساءلت لماذا هذا الوزير بالذات. «بالطبع، إذا كنت تريدين شعراً جيداً فعليك به. كل الشعراء الجيدين عنده في السجون». وازدادت السيدة اعجاباً بزوجها وأوت إلى مخدعها لترى ما سيحمله يوم الغد. وهو هو ما سنفعله أيضاً.

خالد القشطيني



الاميرة ديانا في البرت هول

افتتحت الاميرة ديانا صباح امس الحفل الغنائي الخيري الذي اقيم في قاعة البرت هول بغرب لندن وخصص ريعه للاطفال المصابين بالسرطان.

وقبل بدء الحفل التقت اميرة ويلز بمجموعة من اطفال الكورال والممرضات الذين انشاوا مقطوعاتهم الغنائية في هذا الحفل.

جائزة عالمية للتقدم التقني في مجال العمى

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن المعهد الوطني الكندي للمكفوفين عن انشاء جائزة عالمية للتقدم التقني في مجال العمى وضعف البصر باسم (ونستون جوردون) وقيمة الجائزة ١٠ الاف دولار ووسام ذهبي تقدم سنويا لتطوير جهاز تقني او تطبيق تقنيات معينة او اساليب تقنية توفر منافع عملية نوعية محددة للاشخاص المكفوفين وضعاف البصر.

وتشترط الجائزة ان يكون التطوير التقني قد جرى في غضون عشرة اعوام قبل الترشيح وان يتضمن منفعة للمكفوفين وضعاف البصر مؤيدة بالوثائق والمستندات، ويحق للافراد والجماعات او المنظمات بما في ذلك المؤسسات والمعاهد الجامعية في اي مكان في العالم التقدم للترشيح لهذه الجائزة. وحدد المعهد الوطني الكندي للمكفوفين ان تسلم الترشيحات قبل اليوم الاول من شهر يناير (كانون الثاني) من كل عام.

وجاء في صيغة اعلان هذه الجائزة العالمية في ٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨ ان انشاء هذه الجائزة جاء تقديرا لخدمات السيد ونستون جوردون واهتمامه المتفاني في الاجهزة التقنية والمشروعات العملية التي تيسر وتعزز حياة الاشخاص المكفوفين وضعاف البصر... ان هذه الجائزة ترمز الى تواصل سير عمله الخير انه لم يسمح قط للعمى ان يؤثر في شؤون حياته فهو رجل صناعة وصاحب مصنع ومقاول وعضو في المجلس الاستشاري للمعهد الوطني الكندي للمكفوفين وعضو في الاخوية الكندية.. ان عمق تفكير ونستون جوردون وعمله الذي ينم عن الكرم والرعاية اصبح الان عالمي الانتشار والمشاركة بانشاء جائزة (ونستون جوردون). وقد ولد ونستون جوردون في ٢ اغسطس (آب) عام ١٩٠١ وهو ابن لوكيل شحن في السكة الحديد كان يعيش في مقاطعة انتاريو بكندا.

ومع ضعف وتضاؤل بصره في شبابه المبكر عاش كل حياته الباقية اعمى. اصبح صاحب مصنع ومقاول وفي عام ١٩٣٢ اسس شركة تصنيع ولحام الفولاذ المحدودة.. وكان دائما يساعد اخوانه المكفوفين كما كان يدعم المشاريع العملية الضرورية للمكفوفين والاجهزة التقنية التي يحتاجونها وكان يمول بشكل دائم آلات الكتاب الناطق او غيره من المعدات والاجهزة.



بلريس - «الشرق الاوسط»:

حذرت السلطات الصحية الرسمية من مخاطر ارتفاع الاصابة بالانفلونزا التي اصبحت وباء يجتاح فرنسا حاليا وبنوع من الاصابة بفيروس لوحظ اصابة العديد من الفرنسيين به لأول مرة وبصورة حادة منذ مطلع نوفمبر (تشرين ثاني) الماضي وبما بلغ مجموعه اكثر من مليوني فرنسي. وظهرت عوارضها بارتفاع حاد في الحرارة يصل الى ٤٠ درجة فيما تبلغ الحرارة الطبيعية ٣٦ درجة.

ويشير الاطباء الى ان نسبة الزيادة مع مطلع ديسمبر الحالي قد ارتفعت بـ ٢٣ في المائة عن النسبة التي بلغتها في العام الماضي.

ارتفاع نسبة كبار السن في بلدان العالم الثالث

واشنطن - كونا: حذرت دراسة امريكية جديدة من زيادة نسبة كبار المسنين في الدول النامية. موضحة ان معدلات الاعمار أخذة في الارتفاع بصورة سريعة مما يشكل تهديدا للنواحي الاجتماعية واوضحت الدراسة الامريكية ان دول العالم الثالث تضم من بين سكانها ٥٨ في المائة تبلغ اعمارهم فوق الخامسة والخمسين عاما بالاضافة الى ان النساء في هذه الدول كما في الدول الصناعية يعمرن اكثر من الرجال.

وذكر الباحث كيفن لينسيللا الذي اعد الدراسة ان قطاع كبار السن اخذ في الزيادة بدول منطقة الشرق الاوسط واسيا وامريكا الجنوبية وافريقيا مؤكدا على اهمية ان تعي هذه المناطق تأثير كبر السن على العالم النامي.

واوضح انه على تلك الدول ان تعي تأثير ارتفاع نسبة المعمرين على المشاريع الديمغرافية الخاصة بالبناء الاجتماعي مثل الاسرة والزواج.

ودعا لينسيللا الدول النامية الى اخذ هذا الامر بعين الاعتبار كي لا تصبح مثل دول اوروبا وشمال افريقيا حيث لم تعد الخدمات الاجتماعية تواكب الزيادة السريعة في اعداد كبار السن.

مع قهوة الصباح

انتحار

يقولون إن الجريمة الوحيدة التي إذا نجح فيها الفاعل لم يعاقب.. وإذا فشل عوقب.. هذه الجريمة هي الانتحار.. فالمنتحر إذا نجح فانه يذهب ليعاقب في السماء.. وإذا فشل بقي ليعاقب في الأرض.

وقد أصبح الانتحار «جريمة قومية» في الولايات المتحدة الأمريكية.. وبقية الدول الغربية المتقدمة.. حتى ان أغلب المستشفيات في المدن الأمريكية تشكو دائماً من ازدحامها بما تحمله إليها سيارات الاسعاف من المنتحرين.. الذين مازالوا بين الحياة والموت..

وبالرغم من كثرة الأبحاث الطبية عن بواعث واسباب الانتحار، إلا أن هذه الجريمة الانسانية مازالت محاطة بكثير من الغموض..

وفي تقرير لمنظمة الصحة العالمية ثبت أن الانتحار من بين الأسباب الخمسة الأولى للوفاة في أوربا.. وثبت أيضا زيادة نسبة المنتحرين بين النساء والشباب.. بينما ظلت النسبة ثابتة بين الرجال..

وقد خصصت وزارة الصحة الأمريكية ميزانية ضخمة للبحث في أسباب الانتحار.. وقد اكدت الدراسة التي قام بها فريق من المتخصصين بين قطاعات مختلفة من المجتمع انهم عثروا على تشابه كيميائي في أمخاخ المنتحرين..

ورغم أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين المصاعب والمشاكل الاجتماعية والانسانية وأنواع الادمان المختلفة وبين الانتحار.. إلا ان اكتشاف هذه المادة الكيميائية في أمخاخ المنتحرين والمصابين بالاكتئاب النفسي قد يساعد في الوصول إلى عقار يقضي على الرغبة في الانتحار..!!

ولكن هل الانتحار رغبة فقط؟ يجيب على السؤال الدكتور «مينار» من فريق البحث، فيؤكد ان الرغبة تبدأ بافراز المادة المخية المشتركة بين كل المنتحرين.. ثم تأتي الظروف الضاغطة فتزيد من افراز هذه المادة، حتى تصل بالشخص إلى الانتحار!

عبد الله باجبير

جسر جوي لنقل الغذاء لجنوب السودان

صرح السيد نيلز انكفيست منسق عام البرنامج لشرق افريقيا ان ٦٠٠ طن على الأقل من الذرة سترسل جوا من مطار عنتيبي في اوغندا الى بلدة مريدي القريبة من حدود السودان مع زائير لتنقل بالشاحنات عبرها الى قرية «بي».

نكتة اليوم

الطبيب: هل افادتك الحبوب؟
المريض: نعم ولكن لا أخذها في موعدها.
الطبيب: وما الحل؟؟
المريض: هل لديك حبوب تذكرني باخذ الحبوب؟؟

فراس عبد الكريم

